

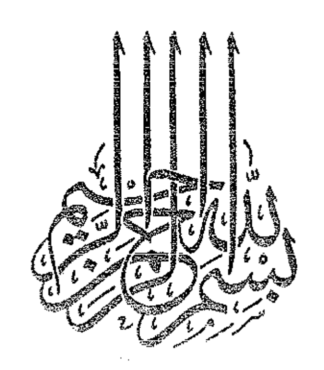
أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي
« ٢٠٨ - ٢٨٠ هـ »

« يحقق ويطبع لأول مرة على نسختين خطيتين »

تحقيق ودراسة
عمرو عبد المنعم سليم

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة
هاتف: ٨٦٤٢٤٠٠

توزيع
مكتبة العلم بجدة
حي الثغر هاتف ٦٨٧٧٠١٤


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا الكتاب نادرة من نوادر الحافظ الكبير ابن أبى الدنيا ، الذى أثرى المكتبة الإسلامية بمصنفاته الكثيرة التى حوت عدداً كبيراً جداً من الأخبار المسندة ، التى لا يقدر فائدتها إلا طالب علم الحديث ، سواءً كانت هذه الأخبار صحيحة أو ضعيفة.

وهذه النادرة التى نقدمها اليوم إلى طلاب العلم هى كتاب :

«صفة الجنة» .

والذى يحتل مكانة هامة عند طلاب الحديث ، لما فيه من الأخبار التى يتفرد ابن أبى الدنيا بروايتها فى مصنفاته.

وأما مكانته عند عوام المسلمين فعظيمة جداً ، فقد حوى هذا الكتاب الجليل ، والمصنف الرائع الأخبار المسندة – الموقوفة والمرفوعة – الواردة فى وصف الجنة التى طالما عمل لها العاملون ، واجتهد لتحصيلها المجدون ،

وشمَّر لها المشمِّرون.

ولله الحمد والمنة ، ففى هذا الكتاب الفريد جملة وافرة من الأخبار الصحيحة الواردة فى وصف الجنة ، وما أعد الله سبحانه وتعالى فيها لعباده الصالحين.

وهذا الكتاب القيم لم يطبع من قبل - فيما أعلمه - فكان مِنْ منِّ الله علىَّ وعظيم فضله أن يسرنى لتحقيق وإخراج هذا الجهد المدفون ، والكنز المكنون ، فأسأله سبحانه أن يجعل عملى فى تحقيق هذا الكتاب خالصًا لوجهه الكريم ، وأن يكون لى فى ميزان حسناتى يوم القيامة.

إنه على كل شىء قدير.

والحمد لله رب العالمين.

وكتب :

أبو عبد الرحمن عمرو بن عبد المنعم بن سليم.

ترجمة المصنف
-ابن أبي الدنيا-

- اسمه ونسبه وكنيته:

هو الحافظ عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، القرشى مولاهم البغدادى ، أبو بكر المؤدِّب ، المعروف بـ:

«ابن أبي الدنيا».

من موالى بني أمية.

- مولده:

ولد سنة : ثمانٍ ومائتين.

- نشأته العلمية:

تهيأت لابن أبي الدنيا - رحمه الله - الظروف التى ساعدته على طلب العلم منذ الصغر ، وسماع الحديث وهو دون سن البلوغ.

ذلك أنه لما ولد كانت بغداد- موطن ولادته - إذ ذاك عاصمة الخلافة الإسلامية - الدولة العباسية -وكان عصر الخليفة المأمون - أميرالمؤمنين إذ ذاك - من أزهر العصور من الناحية العلمية ، حيث كانت بغداد فى ذلك الوقت كعبة العلماء ، ورحلة الطلاب ، ومحط الأنظار.

ليس هذا فحسب ، بل كان والد ابن أبى الدنيا محمد بن عبيد بن سفيان من مشايخ العلم ، وأصحاب الرواية.

فقد حَدَّث عن هشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد ، وابن عيينة، وأبي بكر بن عياش ، وغيرهم ، فمن كانت هذه صفته لا شك أن يكون مهتماً بابنه من حيث إسماعه الحديث ، وحمله إلى المشايخ ، حتى يتسنى له العلو في الإسناد.

وقد تحقق هذا لابن أبي الدنيا – رحمه الله – ، وخير دليل على ذلك كثرة شيوخه ، بل كون بعضهم من المجاهيل يدل على شدة طلبه ، وتمام حرصه على السماع وجمع المرويات ، وقد تحقق له من ذلك ما لم يتحقق لكثير غيره.

– شيوخه:

وأما شيوخه فهم كثرة، وقد رتب الحافظ جمال الدين المزي – رحمه الله– أسماء جملة منهم ، ولنا مشروع «معجم شيوخ ابن أبي الدنيا» يسر الله إتمامه–والغاية منه جمع شيوخ ابن أبي الدنيا،الذين روى عنهم في مصنفاته ، وترتيبهم على حروف المعجم ، فإن في تحصيل ذلك منفعة عظيمة.

– تلاميذه:

حَدَّث عنه خلق كثير ، منهم :

الحارث بن أبي أسامة وهو أحد شيوخه ، وابن أبي حاتم ، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ، والحسين بن صفوان البرذعي ، وأحمد بن خزيمة، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وأبو العباس بن عقدة ، وأبو سهل ابن زياد ، ومحمد بن خلف « وكيع » ، وروى عنه ابن ماجة في

«تفسيره»، وآخرون.

- **مكانته في الوعظ:**

ولما كانت له – رحمه الله – اليد الطولى ، والباع الأكبر في جمع روايات الرقائق ، وحكايات الصالحين ، والأشعار المستحسنة ، بالإضافة إلى ما حازه من الأسلوب الشيق في عرض الكلام ، عظمت مكانته في الوعظ، وأصبح رائد هذا المجال في عصره ، وفارس ميدانه ، حتى قيل فيه:

«كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحداً ، إن شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه في آن واحد» .

- **وظيفته:**

ومن كانت هذه صفته كان أمثل من يقوم على تأديب الصبيان، وتعليمهم ، فهل كان ابن أبي الدنيا مؤدبًا لصبيان العامّة؟

لا ، بل كان مؤدبا لأبناء الخلفاء .

قال الخطيب البغدادي – رحمه الله – :

« كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء».

مما جعل له مكانة عظيمة عند الخلفاء.

- **مآخذ العلماء عليه:**

وابن أبي الدنيا مثله مثل كثير من أهل العلم ، لم يسلم من نقد الناقد ، وطعن الطاعن.

وقد انتقدوه في أمرين :

الأول : كثرة روايته عن المجاهيل ، وعن من لا يُعرف ، وسماعه من بعض الهلكى والكذابين أمثال محمد بن إسحاق البلخي.

والثاني : كثرة ما يرويه في كتبه من الضعيف والغريب والموضوع.

قلت : أما النقد الأول ، فقد أجاب عنه الحافظ الذهبي في« السير» فقال:

« لأنه كان قليل الرحلة ، فيتعذر عليه رواية الشيء فيكتبه نازلاً وكيف اتفق».

قلت : من يتتبع مصنفات ابن أبي الدنيا يجد معظمها يندرج تحت باب الترغيب والترهيب ، والنوادر والملح ، وهذا الباب قد دُسَّ فيه أخبار كثيرة ، ووضعت فيه أحاديث جمة ، بل هو باب اشتهر بين أهل العلم التساهل في إيراد الأخبار فيه.

وفي الحقيقة ان ابن أبي الدنيا – رحمه الله – قد أدى لهذه الأمة خدمة جليلة بما جمعه من الأخبار الضعيفة والموضوعة ، التي يتفرد برواية جملة كبيرة منها ، ذلك لأن هذه الروايات تفيد طالب علم الحديث في معرفة حال الراوي المجهول بسبر رواياته ، ومعرفة إذا ما كان قد وافق الثقات فيلتحق بهم ، أو خالفهم فيكون ممن جرح بسوء حفظه ، أو تفرد بالمنكر والمخالف للشريعة فيكون كذابًا أو وضّاعًا.

وأما الجواب عن النقد الثاني:

فلا شك أن هذا النقد وليد النقد الأول ، والجواب عنه كسابقه ، إلا إنه يضاف إليه أن من ترجم لابن أبي الدنيا لم يشر – ولو مجرد إشارة– إلى

معرفته بعلم العلل والرجال ، فهو علم عزيز لم يحزه إلا قلة قليلة من الحفاظ والمحدثين.

وقد اشتهر عند هذا الصنف من المحدثين جواز رواية الحديث الضعيف أو الموضوع بإسناده إذا لم تُعْرف درجته من حيث الصحة والضعف.

ولاشك أن هذا أفضل حالاً ممن يرويه دون التنبيه على علة ضعفه إذا كان من أهل المعرفة بالعلل وأحوال الرجال أو من يورده بلا إسناد تمويهاً وتلبيساً.

- ثناء العلماء عليه:

ومع ما انتقد على ابن أبي الدنيا إلا أنه قد ثبتت عدالته وضبطه عند أهل العلم ، فعدَّله وزكَّاه جماعة من أئمة الحديث.

-قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : **هو صدوق**».

- وقال صالح بن محمد : « **صدوق**».

- وقال الحافظ الذهبي : « **صاحب التصانيف السائرة**».

- وقال الحافظ ابن حجر : « **صدوق حافظ**».

ووثقه جملة من المتأخرين ممن ترجموا له في مصنفاتهم.

- مصنفاته:

ولشدة حفظ ابن أبي الدنيا ، ولكثرة سماعه ، ولاهتمامه بأبواب الترغيب والترهيب والمواعظ أكثر من التصنيف فيها ، وكان صاحب اليد

الطولى فى هذا المضمار.

وقد ذكر الحافظ الذهبى –رحمه الله– فى ترجمته من « السير» جملة وافرة من مصنفاته ، وحاول الأستاذ مصطفى مفلح القضاة استيعاب ذكرها فى مقدمة تحقيقه لكتاب : « **إصلاح المال** » لابن أبى الدنيا.

وقد ذكرنا جانبًا منها – بما يغنى عن الإعادة هنا – في ترجمة ابن أبي الدنيا من مقدمة تحقيقنا لكتابه « **قضاء الحوائج** » .

– وفاته :

توفى – رحمه الله – سنة (٢٨٠)هـ.(١)

---

(١) هذه الترجمة مقتضبة مع شيء من التهذيب من ترجمتنا له في كتاب « قضاء الحوائج».

هذا الكتاب

الباعث على تحقيقه:

قد كان من جزيل فضل الله عليَّ ، وسابغ إحسانه ، أن يسر لي من إخواني - من طلاب العلم - من أهدى لي نسخة خطية مصورة لكتاب ابن أبي الدنيا : « صفة الجنة» ، وفرحت فرحًا شديداً بحصولي على هذه النسخة المصورة ، لا سيما وأن الكتاب لم يطبع من قبل ، فأحببت أن يكون لي السبق في تحقيق هذا الكتاب وإخراجه على وجه حسن معتبر ، ولكن سرعان ما أصابتني خيبة الأمل بمجرد تصفحي لورقات هذه النسخة ، فقد وجدتها ناقصة من آخرها ، ولم أعرف مقدار هذا النقص.

ولم تثنني هذه العلة عن المضي قدمًا في تحقيق هذه النسخة ، فقد كان من مشاريعي العلمية - يسر الله إتمامها - تتبع ما صح من الأخبار في صفة الجنة ، كما فعلت من قبل في « فضائل الأوقات» ، و«صحيح الإسراء والمعراج» ، فإن هذا الباب داخلته كثير من الأخبار الضعيفة والواهية والموضوعة ، التي وَلِهَ بذكرها الخطباء في خطبهم ، والوعاظ في مواعظهم.

ولكن كانت المفاجأة لما أخبرني أخي في الله ، الشيخ أبو تراب عادل ابن محمد بأن عنده نسخة كاملة من كتاب «صفة الجنة » لابن أبي الدنيا ، ففرحت بذلك فرحًا شديداً ، وزاد فرحي هذا لما وصلتني هذه النسخة من الشيخ الفاضل - حفظه الله - والذي لم نعهد عليه قط الضن بما عنده من مصورات مخطوطات التراث النادرة ، فجزاه الله عنا وعن المسلمين

خير الجزاء.

ومن ثَمَّ شمرت عن ساعد الجد فى تحقيق هـذا الكتاب اعتـماداً على المخطوطتين، تساعدنى فى ذلك زوجى أم عبد الرحمن جزاها الله خيراً ، فكان من فضل الله عز وجل أن يظهر هذا الكتاب فى هذه الصورة الجميلة والهيئة الفريدة ، فله سبحانه الفضل والإحسان على ما وفقنى فيه من إخراج هذا الكنز المدفون.

النسخ المعتمدة فى التحقيق :

اعتمدت – كما سبق وذكرت – على نسختين خطتين لهذا الكتاب الفريد فأما :

– صفة النسخة الأولى:

فقد كتبت بخط جيد ، وتقع في ٣٠ ورقة ، لكل ورقة وجهان ، وإن كانت قد صورت على نحو مفرد– كل وجه فى لقطة مستقلة– ورقمت حسب الوجوه ، من (١إلى ٦٠).

وفى الورقة الأخيرة آثار رطوبة ، ولم أقف على اسم كاتبها وتاريخ الكتابة.

وهى نسخة كاملة مصورة عن الأصل المحفوظ فى خزانة مخطوطات شقراء العامرة ، كما أثبت على الوجه الأول منها.

وقد جعلت هذه النسخة أصلاً فى التحقيق ، ورمزت لها بالرمز «أ».

وأما :

- **صفة النسخة الثانية:**

فقد كتبت بخط لا بأس به ، إلا أنها غير كاملة – ناقصة من الآخر – وفيها بعض الأخبار الساقطة ، والتى أثبتت فى النسخة الأولى ، وفيها جملة من الأخطاء التى أشرنا إليها فى« حواشى » الكتاب ، وعدد أوراقها(٣٣) ورقة ، لكل ورقة وجهان.

وهى من محفوظات جامعة بغداد الدراسات العليا تحت رقم : ٩٢٠ .

ويوجد منها نسخة محفوظة فى معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية.

وقدرمزت لها بالرمز «ب».

اسم الكتاب:

واسم الكتاب كما أثبت على الوجه الأول من المخطوطة«أ».

«صفة الجنة».

وفى«ب» اثبت باسم :

«صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم».

إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه:

ولا يساورنى شك – ولله الحمد والمنة – فى صحة نسبة هذا الكتاب إلى مصنفه ، وذلك لأمرين :

الأول : صحة إسناده إلى ابن أبى الدنيا.

وسوف نترجم لرواة إسناده هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

والثاني : قد ذكر بعض من ترجم لابن أبى الدنيا هذا الكتاب ضمن مصنفاته ، ونسبه إليه ، من هؤلاء:

- **الحافظ الذهبى - رحمه الله - فى « سير أعلام النبلاء»** (٤٠٢/١٣).

- **والحافظ المنذرى - رحمه الله - فى أبواب صفة الجنة من** «الترغيب والترهيب» (٤٩٣/٤) وغيرهما.

تراجم رواة إسناد الكتاب

* **أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل ، البغدادى ، الحنبلى ، النجاد**[1]:

ولد سنة (٢٥٣)هـ.

صنف ديوانًا كبيرًا فى السنن.

وعدله أهل العلم:

-فقال أبو الحسن بن رزقويه: «**النجاد ابن صاعدنا**».

قال الخطيب : « عني بذلك أن النجاد فى كثرة حديثه ، واتساع طرقه، وعظم رواياته ، وأصناف فوائده ، لمن سمع منه ، كيحيى بن صاعد لأصحابه ، إذ كل واحد من الرجلين كان واحد وقته فى كثرة الحديث».

– وقال أبو إسحاق الطبرى : « **كان النجاد يصوم الدهر ، ويفطر كل ليلة على رغيف ، فيترك منه لقمة ، فإذا كان ليلة الجمعة ، تصدق برغيفه ، واكتفى بتلك اللقم**».

– وقال الخطيب: «**كان النجاد صدوقًا ، عارفًا ، صنف السنن ، وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى ، وحلقة بعد الجمعة للإملاء**».

---

(١) وانظر ترجمته في:

«تاريخ بغداد » :(١٨٩/٤) ، «طبقات الحنابلة» (٧/٢) ،« تذكرة الحفاظ » (٨٦٨/٣) ، «السير » (٥٠٢/١٥) ، « ميزان الاعتدال » : (١٠١/١) ، «شذرات الذهب» (٣٧٦/٢).

ولكن تكلَّم فيه الدارقطني ، فقال : « حدَّث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصله»

وقد رد الخطيب هذا الجرح ، فقال : « كان قد أضر ، فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك».

توفي – رحمة الله عليه – في ذي الحجة ، سنة (٣٤٨) هـ.

* **الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر ، أبو محمد العطار**(١):

عدله الخطيب ، فقال : «كان ثقة صالحاً ديِّناً».

توفي – رحمه الله – في شعبان ، سنة (٤٠٥)هـ.

* **جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه، أبو الحسن العطار**(٢) :

ولد لثمان خلون من المحرم سنة (٣٨٣)هـ.

قال الخطيب : « **كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً** ».

توفي – رحمه الله – في شوال سنة (٤٦٤)هـ.

---

(١)انظر ترجمته في :

« تاريخ بغداد »:(٣٦٢/٧).

(٢) انظر ترجمته في:

«تاريخ بغداد» : (٢٣٩/٧) ، «السير» :(٢٤٦/١٨) ، «شذرات الذهب» :(٣١٦/٣).

* **محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل البرداني ، أبو الفتح [١]:**

ولد في ربيع الأول سنة (٤٩٩) هـ.

قال ابن الدبيثي :« كان جماعة من أصحاب الحديث يضعفونه ويتهمونه برواية مالم يسمعه ، **ولم أقف له على ما ينافي الصحة**».

توفي – رحمة الله عليه – في جمادى الأولى ، سنة(٥٨٣)هـ.

* **أبو جعفر ، محمد بن عبد الكريم بن محمد بن السَّيِّدي ، الأصبهاني، ثم البغدادي الحاجب [٢] :**

ولد سنة (٥٦٨)هـ.

قال الذهبي في« السير » (٢٣/٢٦٧) :

« ذمه ابن النجار ، والمحب ، واتهماه ، فلا تقبل ، روايته إلا من أصل.

قلت : لأنه أخرج إجازة من سنة أربع وستين كانت لأخ له اسمه باسمه ، وكنيته بكنيته ، وقد ولد سنة أربع وستين ، فزعم أنه هو فعنفوه على ذلك ، وخوفه المحب من الله ، فانكسر وخجل».

قلت : قول الذهبي هذا يدل على أنه رجع عما فعل.

---

(١) انظر ترجمته في:

«التكملة لوفيات النقلة» : (١/٦٨).

(٢)انظر ترجمته في:

«السير» : (٢٣/٢٦٦).

ذكر من أفرد تصنيفا في « صفة الجنة»

ومن نافلة القول ، أن أذكر من صنف من العلماء كتابًا في «صفة الجنة» على طريقة المحدثين ، فمن هؤلاء :

١- ابن أبي شيبة ، أبو بكر - رحمه الله -:

ذكره السيوطي في « الدر المنثور» (٤/٥٩) ، ولعله صفة الجنة من كتابه « المصنف».

٢- أبو نعيم الأصبهاني ، الحافظ ، أحمد بن عبد الله ، مؤلف «حلية الأولياء »:

وهو مطبوع في مجلدين لطيفين بتحقيق الأستاذ علي رضا عبد الله.

وقد أجاد محققه في تحقيق نصه ، وتخريج أخباره ، **وقد استفدنا منه كثيراً في تحقيقنا لهذا الكتاب** ، فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

٣- الحافظ ضياء الدين المقدسي،محمد بن عبد الواحد بن أحمد:

ذكره الحافظ الذهبي في ترجمته من« السير»(٢٣/١٢٨).

ويوجد منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية.

الفقير إلي عفو ربه المنان ، محقق هذا الكتاب:

فإني أقوم على جمع ما صح في صفة الجنة من الأخبار المرفوعة ، والموقوفة ، وقد شرعت في هذا الكتاب منذ زمن ، ولم أتمه حتى كتابة هذا التحقيق ، فالله سبحانه أسأله التوفيق والسداد في هذا المشروع ، وإخلاص النية فيه له عز وجل.

العمل فى تحقيق هذا الكتاب:

١- قمت بنسخ هذا الكتاب من أصله المخطوط [1] ، ثم مراجعة المنسوخ بالمخطوط الثانى.

٢- أثبت الفروق بين النسخ فى الحاشية.

٣- قمت بتخريج الأخبار- المرفوعة ، والموقوفة ، والمقطوعة - الواردة فى الكتاب.

٤- حكمت على أسانيد أخبار الكتاب من حيث الصحة والضعف ، وبينت علة الضعيف منها.

٥- قَدَّمت للكتاب بمقدمة وافية - إن شاء الله - تناولت فيها:

-ترجمة المصنف ، والجواب عما أخذ عليه.

- الباعث على تحقيق هذا الكتاب.

- وصف النسخ المعتمدة فى التحقيق .

- ذكر من أفرد تصنيفًا فى«صفة الجنة».

٦- قمت بصنع الفهارس العلمية ، تسهيلاً على طالب العلم ، وهى :

١- فهرس أطراف الأحاديث.

٢-فهرس أطراف الآثار.

٣- فهرس الجرح والتعديل.

٤- فهرس الفوائد الحديثية.

(١) وقد ساعدتنى فى ذلك زوجى الكريمة أم عبد الرحمن ، فجزاها الله خيراً.

٥- فهرس الموضوعات.

وأخيراً : أسأل الله العظيم أن يجعلى عملى المتواضع هذا

في ميزان حسناتي يوم القيامة ، وأن ينفع به

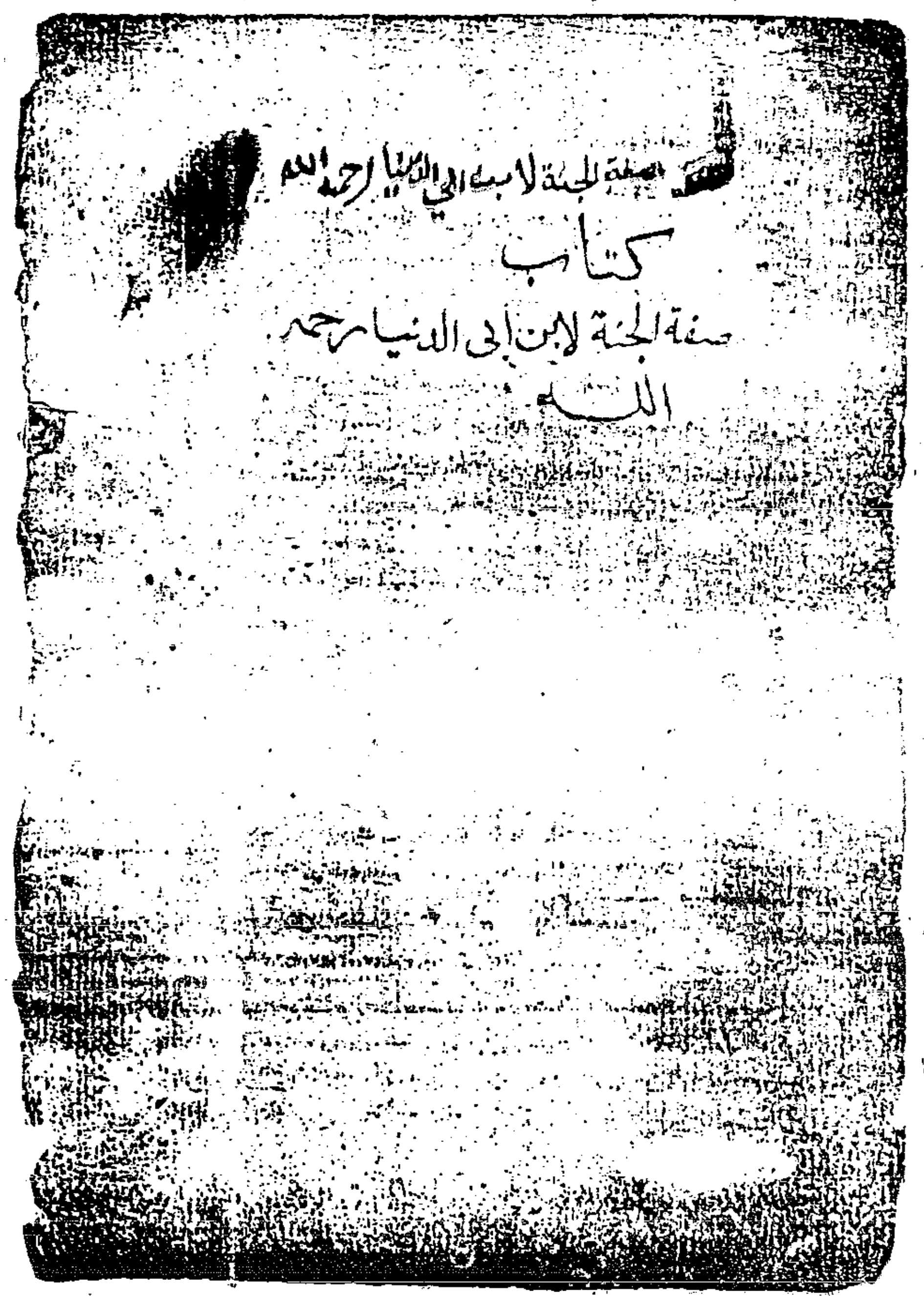
طلاب العلم خاصة ، والمسلمين عامة.

إنه على كل شيء قدير

والحمد لله رب العالمين

وكتب : عمرو بن عبد المنعم بن سليم.

عن [illegible] موجود في خزانة مخطوطات مكتبة [illegible] العامة



الورقة الأولى من المخطوط «أ»

عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنه يوم القيمة فا
ستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك
٢٢٥ حدثنا اسحق بن اسمعيل نا سفيان بن علي بن زيد عن انس بن مالك قال كاني انظر
٢٢٦ الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الخذ بحلقة باب الجنه فاقعقعها حدثنا
يوسف بن موسى نا عبد الرحمن بن مغرا نا اسمعيل بن ابي خالد عن يوسف بن ماهك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب منها باب المصلين وباب الصايمين
ومنها باب الجاهدين ومنها باب المتصدقين ومنها باب الواصلين فليس احد من
هل الاصناف الخمسة يمر بخزنة الجنة الا كلهم يدعوه هلم الينا يا عبد الله قال ابو بكر
٢٢٧ رضي الله عنه ما تري على صاحب هولا يا رسول الله قال انت هو حدثنا ابو خيثمة نا عفان
نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى باشد الناس
كان بلاء في الدنيا من اهل الجنة فيقول الله عز وجل اصبغوه فيها صبغة فيقول الله عز وجل
يا ابن ادم هل رايت بوسا قط او شيا تكرهه قط فقال لا وعزتك ما رايت شيا اكرهه قط
٢٢٨ حدثنا يحيى بن ايوب قال نا يوسف بن موسى نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن
ابي حازم عن سهل بن سعد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر الجنة يقول فيها
٢٢٩ ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا يحيى بن ايوب نا سعيد
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله وسلم قال
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا خالد بن خداش نا عبد العزيز
٢٣٠ بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله وسلم ليدخلن الجنة من
امتي سبعون الفا او سبعماية الف متماسكون اخذ بعضهم لا يدخل اولهم حتى يدخل
آخرهم وجوههم على ضوء صورة القمر ليلة البدر حدثنا خالد بن خداش نا عبد العزيز
٢٣١ بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن يقال له سل فيقول
بلسان طلق وعقل اعطني كذا واعطني كذا فيقال لك هذا ومثله معه قال ابو حازم
فحدثته بذلك النعمان بن عياش قال اشهد على ابي سعيد الخدري انه قال لك عشرة
٢٣٢ امثاله حدثنا ابو نصر التمار نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها

قال فذهب

الورقة الأخيرة من المخطوط «أ»

كتاب صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم

جمع الحافظ الصدوق صاحب المؤلفات

المجد أبي بكر عبد الله بن محمد بن

عبيد بن أبي الدنيا

القرشي رحمه الله

تمام

الورقة الأولى من المخطوط «ب»

الورقة الأخيرة من المخطوط «ب»

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن يا كريم يارحيم(*).

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد بن السَّيِّدى قراءة عليه ونحن نسمع ، فى رجب من سنة ست وأربعين وست مائة بمنزلنا بالظفرية ، قيل له : أخبرك أبو الفتح يحيى بن محمد(**) بن مواهب البردانى قراءة عليه ، ونحن نسمع فى رمضان من سنة ست وسبعين وخمس مائة،(...)[1] قراءة عليه ونحن نسمع فى يوم الجمعة مستهل ذى الحجة من سنة خمس عشرة وخمس مائة ، قال : أخبرنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن محمويه ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان ابن بكران بن جابر العطار ، قال : أخبرنا أبو بكر (أحمد بن سلمان)[2] بن الحسن (بن إسرائيل)[3] الفقيه الحنبلى النجاد ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا القرشى ، قال :

١– حدثنا عبد الله بن عون بحرّان ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ،

(*) كذا وقع في «أ» ، وفى «ب» (وبه نستعين) .

(**) كذا فى« أ» و«ب» ، والصواب : (محمد بن يحيى).

(١)بياض فى«ب» والظاهر أن اسم شيخ محمد بن يحيى بن مواهب قد سقط من«أ»و«ب».

(٢) طمس فى « أ» وأثبتناه من «ب».

(٣) زيادة من «أ».

(١) **إسناده مضطرب.**

فيه سليمان بن موسى الأشدق وفى حفظه لين ، وقد اختلف فى سند هذا الحديث على الوليد بن مسلم ، وسوف يأتى ذكر أوجه الاختلاف عليه قريباً.

والحديث رواه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٤و٢٥) من طرق : عن الوليد بن مسلم به.

قال : حدثني محمد بن مهاجر الأنصارى ، قال : حدثني سليمان بن موسى ، قال : حدثني كريب ، قال : حدثني أسامة بن زيد ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ ذكر الجنة، فقال :

« ألا مشمّرٌ إليها ، هي ورب الكعبة ريحانة تهتز ، ونهر مطرد ، وزوجة لا تموت ، في حبور ونعيم ، في مقام آبد».

٢- حدثنا أبو عتبة الحمصي - أحمد بن الفرج - حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن الضحاك (المعافرى)[١] ، عن سليمان بن موسى ، قال : حدثني كريب ، أنه سمع أسامة بن زيد ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ألا مشمر للجنة ، فإن الجنة لا خطرلها ، وهي ورب الكعبة نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وثمرة نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، (ومقام آبد)[٢] في دار سليمة، وفاكهة وخضرة ، وحبرة ونعمة ، في محلة عالية بهية».

---

(١) في «أ» (المغافرى).

(٢) في«أ» (ومقام في آبد) .

(٢) إسناده ضعيف جداً .

فيه الضحاك المعافرى ، وهو مجهول العين ، لم يرو عنه غير محمد بن مهاجر الأنصارى ، قال الذهبي في «الميزان » (٣٢٧/٢):« لا يعرف » ، وأحمد بن الفرج ضعيف الحديث ، وكذبه محمد بن عوف. =

قالوا : نعم يا رسول الله ، نحن المشمرون لها ، قال :

« **قولوا إن شاء الله** ».

فقال القوم : إن شاء الله .

=وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على الوليد بن مسلم.

فرواه أبو مسلم الكشى والوليد بن عتبة وعبد الله بن عوف عن الوليد بن مسلم ، حدثنى محمد بن مهاجر ، حدثنى سليمان بن موسى بإسناده .

ورواه سليمان بن أحمد والعباس بن عثمان الدمشقى ، وعبد الله بن يوسف ، وعمرو بن عمير بن سعيد ، عن الوليد ، عن محمد بن مهاجر ، عن الضحاك ، عن سليمان بإسناده.

قلت : والظاهر عندى أن الوليد بن مسلم اضطرب فى رواية هذا الحديث ، على الوجهين المذكورين ، وإن كنت أرجح رواية الضحاك المعافرى ، لورودها من طريق آخر غير طريق الوليد ابن مسلم ، وإن كان هذا الطريق فيه شيء من الضعف.

والحديث رواه ابن ماجة (٤٣٣٢) ، وابن حبان (موارد : ٢٦٢٠) ، والطبرانى فى« الكبير» (١٦٢/١) – ومن طريقه أبو نعيم فى« صفة الجنة» (٢٤) – من طريق : محمد بن مهاجر ، عن الضحاك المعافرى به.

وله شاهد من حديث ابن عباس – رضي الله عنه – قال : ذكر رسول الله ﷺ الجنة ، فقال:« لا شبه لها ، هى ورب الكعبة ريحانة تهتز ، ونور يتلألأ ، ونهر مطرد ، وزوجة لا تموت فى خلود ونعمة ، فى مقام أمين» .

أخرجه الخطيب فى « تاريخ بغداد» (٢٥٢/٤) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة »(٢٦) من طريق:

أحمد بن عبيد الله بن صبيح ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، (وعند أبى نعيم :حدثنا إبراهيم بن ميمون)عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس به.

وقال الخطيب : « غريب الإسناد» ورجح أن يكون أحمد بن عبيد الله بن صبيح هو نفسه أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، وقال فى هذا الأخير (٥٢/٥) : « كان غير ثقة روى أحاديث باطلة» ، فلا يستبعد حينئذ أن يكون الإسناد موضوعًا والله أعلم.

٣–حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني أبو صخر[١] حميد بن زياد ، أنَّ أبا حازم حدَّثه، قال : سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول:

شهدت[٢] من رسول الله ﷺ مجلساً وصف فيه الجنة ، حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه:

« فيها مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر».

ثم قرأ هذه الآية: **﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا﴾**[٣] (السجدة : ١٦) إلى قوله: **﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾** (السجدة:١٦-١٧).

قال[٤] : فأخبرتها محمد بن كعب القرظي ، فقال : أبو حازم حدَّثك هذه ؟ قال [٥] : قلت : نعم ، قال[٦] : إن ثَمَّ لكيسًا كثيراً ، إنهم يا هذا أخفوا لله عملاً ، فأخفى لهم ثوابًا ، فلوقد قدموا عليه ، أقرتلك الأعين.

(١) في « أ» :(أبو صخرة).

(٢) في «أ» : (شهد).

(٣) من «ب» فقط.

(٤) القائل هو : حميد بن زياد.

(٥) زياة من « أ».

(٦) إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح.

فيه أحمد بن عيسى بن حسان المصري ، كذبه غير واحد من أهل العلم ، وقال أبو حاتم : «تكلم الناس فيه ، قيل لي بمصر أنه قدمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة ، ثم قدمت بغداد ، فسألت هل يحدِّث عن المفضل ؟ فقالوا : نعم ، فأنكرت ذلك ، وذلك لأن الرواية عن ابن وهب والرواية عن المفضل لا تستويان» . =

٤- حدثنا على بن الجعد ، حدثنا زهير بن معاوية ، حدثنا أبو مجاهد سعد الطائى ، حدثنا أبو المدله - مولى أم المؤمنين - أنه سمع أبا هريرة يقول:

قلت : يا رسول الله ، حدّثنا عن الجنة ما بناؤها؟

قال :

«لبنة من فضة ولبنة من ذهب ، وملاطها المسك الأذفر ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، من يدخلها ينعم لا ييؤس ، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

٥-حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي،حدثنا وكيع،عن سعدان الجهنى،

= قلت : ولكن رواه غيره عن ابن وهب.

فقد أخرجه الإمام أحمد فى « المسند» وابنه فى «الزوائد» (٣٣٤/٥) عن هارون بن معروف؛

وأخرجه مسلم (٢١٧٥/٤) عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلى؛

وأخرجه أبو نعيم فى « صفة الجنة» (١٢٢) من طريق : أحمد بن عيسى ، ويونس بن عبد الأعلى ؛ جميعًا عن ابن وهب به.

وله شاهد صحيح من حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - وهو مخرج فى «الصحيحين».

(٤) إسناده ضعيف .

فيه أبو المدله وهو مجهول العين ، وإن ذكره ابن حبان فى«ثقاته».

والحديث رواه أبو داود الطيالسى فى «مسنده » (٢٥٨٣) - ومن طريقه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (١٠٠) - وابن حبان فى« صحيحه» (موارد : ٦٢١) من طريق : زهير بن معاوية بإسناده ، ولكن بأطول من هذا ، إلا رواية أبى نعيم فهى أخصر.

(٥) إسناده ضعيف . =

عن أبي مجاهد الطائي ، عن أبي المدله ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه–، عن النبي ﷺ : مثله .

زاد فيه : « ترابها الورس والزعفران».

٦– حدثنا عبيد الله بن عمر ، وإسحاق بن إسماعيل ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن الزبير بن موسى ، عن جابر بن عبد الله ،قال :

قاحة(١) الجنة خيرةٌ (٢) بيضاء.

= أخرجه الإمام أحمد (٢/٤٤٥) حدثنا وكيع به.

ورواه الدارمي في« السنن» (٢٨٢١) : أخبرنا أبو عاصم ، عن سعدان الجهني به .

وللحديث متابعة صحيحة ، وهي :

ما أخرجه أحمد (٢/٣٦٩و٤٠٧و ٤١٦و٤٦٢) ، ومسلم (٤/٢١٨١).

من طريق : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَن يدخل الجنة ينعم لا ييأس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه».

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ضعيفة.

(١) كذا وقع في «أ» و« ب» والقاحة من القَحِّ ، أي فص الشيء وخالصه ، وقد استغربها محقق «صفة الجنة» لأبي نعيم ، فقال : (١/١٨٥) : « في الأصل رسمت هكذا : (قاحة) ، لعل الصواب ما أثبته » ، وانظر « القاموس المحيط» (١/٢٥٠) .

(٢) كذا في «أ» ، وفي «ب» وسمعت هكذا : (حرة) ، وأثبتت في« صفة الجنة» لأبي نعيم (١/١٨٥) (خبزة) والصواب ما أثبتناه ، ومعنى (خيرة) أي كثيرة الخير ، وانظر « القاموس المحيط» (٢/٢٦).

(٦) إسناده ضعيف.

فيه الزبير بن موسى ، وهو مجهول الحال: =

٧- حدثني محمد بن عباد بن موسى العُكْلي ، أنه سمع الضحاك بن مزاحم ، يحدِّث عن الحارث ، عن عليٍّ - رضي الله عنه - :

أنه سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية : ﴿ **يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدًا** ﴾ (مريم :٨٥) ، قال :

قلت :يا رسول الله ما الوفد إلا ركب ، قال النبي ﷺ :

«والذى نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استُقْبِلُوا بنوقٍ بيض لها أجنحة، عليها رحال الذهب، شرك نعالهم نور يتلألأ، كل خطوةٍ

= والأثر أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (١٥٦) : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا محمد ابن إسحاق الثقفى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن جابر به ، ولم يذكر فيه الزبير بن موسى.

قلت : ابن أبى نجيح هو عبد الله بن أبى نجيح يسار ، وقد وصفه النسائى بالتدليس ، فلعله دلس الإسناد الذى عند أبى نعيم.

(٧) إسناده منكر.

محمد بن عباد بن موسى العكلي - شيخ المصنف - ضعيف ، وقد روى هذا الحديث عن الضحاك ، عن الحارث ، عن علي مرفوعًا .

ورواه أبو إسحاق السبيعى ، عن الحارث ، عن على فأوقفه.

أخرجه أبونعيم فى« صفة الجنة» (١٣٢/٢).

وكذا رواه عاصم بن ضمرة ، عن علي موقوفًا ، كما سوف يأتي قريبا - إن شاء الله تعالى - وكلاهما - المرفوع والموقوف - منكر.

والحارث بن عبد الله الأعور ضعيف الحديث ، وقد توسعت فى الكلام على حاله فى تعليقى على كتاب «فضائل أبى بكر الصديق» لأبى طالب العشارى ، وفى كتابى « لا دفاعًا عن الألبانى فحسب» فالحمد لله على التوفيق.

والحديث أخرجه العقيلي فى« الضعفاء» (٨٦/١) من طريق: إسماعيل بن عبيد الله ، عن الضحاك ، به ، وقال : « غير محفوظ» .

قلت : وإسماعيل هذا مجهول العين.

منهـا مد البـصر ، فينتـهون إلى باب الجنة ، ينـبع من أصلها عـينان ، فإذا شربوا من أحـدهما جرت فى وجـوههم نـضرة النعـيم ، وإذا توضأوا من الأخرى لم تشعث شعورهم أبدًا ، فـيضربون الحلقة ليفتحه ، فلو سمعت طنين الحلقـة يا على ، فيـبلغ كل حور أن زوجـها قـد أقبـل ، فتـستـخفـها العجلة ، فتبعث قيمها ليـفتح له الباب ، فلولا أن لله عز وجل عرَّفه نفسه لخرَّ ساجدًا مما يرى من النور والبهـاء ، فيقـول : أنا قيـمك الذى وكلت بأمرك، فيتبـعه ، فيقفو أثره ، فيأتى زوجـته ، فتستخفهـا العجلة ، فـتخرج من الخيـمة ، فتعـانقه ، وتقول : أنت حِبِّى ، وأنا حِبُّك ، وأنا الراضيـة فلا أسـخط أبدًا ، وأنا الناعمـة فلا أبـؤس أبداً ، وأنا الخالدة فـلا أظعن أبداً، فيدخل بيتًا من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراعٍ ، مبنى على جندل اللؤلؤ والياقوت، طرائق حمر ، وطرائق خضر، وطرائق صفر ، ليس منها طريقة تُشَاكل صاحبتها ، فيأتى الأريكة ، فإذا عليها سرير ، على السرير سبعون فراشًا ، علـيها سـبعـون زوجة ، على كل زوجـة سبعـون حُلّة ، يرى مخُّ ساقها من بـاطن الحُلل ، يقضى جماعهن فى مقدار ليلة ، تجـرى من تحتهم الأنهار مطردة ، أنهـار من ماء غيـر آسنٍ ، صافٍ ليس فيه كـدر ، وأنهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل،وأنهار من خمر لذة للشاربين لم (تعصرها)[1] الرجـال بأقدامـهـا، وأنهار من لـبن لم يتغيـر طعمـه، لم يخرج من بطـون الماشية ، فـإذا اشتهـوا الطعام ، جـاءتهم طيّر بيضٌ ترفع أجنحتـها، فيـأكلون من جوانبـها [2] ،من أى الألوان شـاءوا ، ثـم تطيـر فتذهب ، فيها ثمار متدلية ، إذا اشتهوها انشعب الغصن إليهم ، فيأكلون

(١) فى«أ» : (تعصره).

(٢) فى«أ» : (جنوبها).

من أى الثمار اشتهوا ، إن شاء قائمًا ، وإن شاء متكئًا ، وذلك قول الله عز وجل:

﴿ وجنا الجنتين دان﴾ وبين أيديهم خدم كأنهم لؤلؤ».

٨- حدثنا على بن الجعد ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على - رضى الله عنه - قال :

يُساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرًا ، حتى إذا نتهوا إلى أول باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان ، فعمدوا إلى أحدهما ، كأنما[١] أُمروا بها ، فشربوا منها ، فأذهبت ما فى بطونهم من قذىً وأذىً أو بأسٍ ، ثم عمدوا إلى الأخرى ، فتطهروا، فجرت عليهم نضرة النعيم ، فلم تغير أبشارهم ، ولا تغير بعدها أبدًا[٢]، ولم[٣] تشعث أشعارهم ، كأنما دهنوا بالدهان ، ثم انتهوا إلى خزنة الجنة، فقالوا :سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ، ثم تلقَّاهم - أو تطلقهم - الولدان يطوفون بهم كما يطوف [٤] ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبة ، ويقولون له أبشر بما أعد الله لك من الكرامة كذا ، ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقولون قد جاء فلان

---

(١) فى «ب» : (كما أنما)

(٢) فى«أ» (أبدانهم).

(٣) فى «أ» : (ولن).

(٤) فى«ب» : (يطوفون).

(٨) أثر منكر.

فيه عاصم بن ضمرة وهو صاحب مناكير كثيرة عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - قال ابن عدى : « عن على بأحاديث باطلة لايتابعه الثقات عليها ، والبلاء منه » ، وقال ابن حبان: « كان ردىء الحفظ ، فاحش الخطأ ، على أنه أحسن حالاً من الحارث». =

باسمه الذى كان يدعى به في الدينا فنقول : أنت رأيته ؟ فيقول : أنا رأيته ، وهوذا بأثرى ، فيستخف إحداهن الفرح ، حتى تقوم على أسكنة [1] بابها ، فإذا انتهى إلي منزله . نظر أى شيء أساس بنيانه ، فإذ جندل اللؤلؤ ،. وفوقه صرح أخضر وأصفر وأحمر ، ومن كل لون ، ثم رفع رأسه ، فنظر إلى سقفه ، فإذا هو مثل البرق فلولا أن الله عز وجل قدَّر له أن لا يذهب بصره لذهب ، ثم طأطأ رأسه ، فنظر إلى أزواجه وأكواب موضوعة ، ونمارق مصفوفة ، وزاربِّى مبثوثة ، فنظر إلى تلك النعمة ، ثم اتكىء ، وقالوا : ﴿**الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله**﴾ الآية.

ثم يُنادى : تحيون فلا تموتون أبداً ، وتقيمون فلا تظعنون أبداً، وتَصِحُّون – أراه قال : فلا تمرضون أبداً–

قال أبو إسحاق : هكذا ، أو [2] نحوه.

٩ –حدثنا أبو بكر بن أسلم،حدثنا النضر [3] بن شميل،حدثنا شعيب،

---

(١)في«ب» (أسقفة).

(٢) في« أ» : (و).

(٣) في«أ» (النظر).

= ورواية زهير بن معاوية عن أبى إسحاق بعد اختلاطه.

ولكن رواه عنه سفيان الثورى ، وإسرائيل .

أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة » (٢٨٠و٢٨١).

وأبو إسحاق السبيعى موصوف بالتدليس والمتن فيه نكارة والله أعلم .

(٩) إسناده شاذ ، وهو صحيح مرفوعًا.

فقد روى هذا الحديث عبد الرزاق ، قال : قال الثورى : فحدثنى أبو إسحاق ، أن الأغر حدثه عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة عن النبى ﷺ ، قال : =

عن أبي إسحاق ، قال سمعت الأغر قال : سمعت أبا هريرة ، قال:

يُنَادى أهل الجنة : تصحون فلا تمرضون أبداً ، وتشبعون فلا تجوعون أبداً ، وتشبـون فلا تهرمون أبداً ، لا تشعـث أشعارهم[1] ، ولا تغير أبشارهم[2] ، ولا يلقون فيها بؤساً.

(١) في «ب» : (شعارهم).

(٢) في«ب» : (بشارهم).

= «ينادى مناد:إن لكم أن تصحوا فلا تسقـموا أبداً،وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً،وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً ، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً ،فذلك قوله عز وجل : ﴿ ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ » .

أخرجه أحمد (٩٥/٣) : حدثنا عبد الرزاق به.

ورواه مسلم (١٨٢/٤) : حـدثنا إسحاق بن إبـراهيم ، وعبد بن حـميد ، قـالا : أخبرنا عـبد الرزاق به .

ورواه الترمذى (٣٣٤٦) : حدثنا محمد بن غيلان وغير واحد ،قالوا:حدثنا عبد الرزاق به .

ورواه أحمد(٣١٩/٢) ، والنسائى فى « الكبرى » (تحفة :٣٢٩/٣) ، والدارمى (٣٨٢٤) ، وأبو نعيم فى « صفة الجنة» (٨٧) من طريق:

حمزة الزيات ، عن أبي إسـحاق ، عن الأغر - (وتحرفت فى نسـخة الدارمى إلى الأعرج) - عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعًا به .

وأخرجـه أبو نعيم فى « صـفة الجنة» (١٤٨/٢) :حـدثنا سلميـان بن أحمد ، حـدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا الفريابى ، عن سفيان بإسناده موقوفاً.

قلت : ابن أبي مريم هو عبد الله بن سعيـد ، قال ابن عدى : « حدث عن الفريابى بالبواطيل»، وقال -بعد أن ذكر له بعض المناكير -:« إما أن يكون مغفلاً أو يتعمد ،فإني رأيت له مناكير».

ورواه بن المبارك فى « الزهد » (زيادات نعيم : ٤٢٨) أخبرنا سفيان ، بإسناده موقوفًا.

ونعيم بن حماد ضعيف. =

١٠- حدثنا أبو بكر ، قال : كان بعض الحكماء من الواعظين إذا حَدَّث بهذا الحديث ، قال:

علمت أنه لذة أسماعهم في الغرف العدنية ، نديمه زجل الحبور ، وتمتع أبصارهم بالنظر إلى حسن صرح الزبرجد في زهو رياض السرور ، فلو توهمت ميد أسرة المرجان لهبوب رياح أجابها ، وارفضاض ذرة السحائب المرتشحات في قصور الملك بعرائش خيامها ، لعلمت أن القوم قد توسطوا نعيم مملكة لا تغير دوائر الأحداث على دوامها ، ما أنعم أسماع حاضرة ، وعوا عن الله : أن يا أهل الجنة آن لكم أن تصحوا فلاتسقموا ، وأن تشبوا فلا تهرموا ، وتحيوا فلا تموتوا، وتنعموا فلا تبأسوا ، فذلك قوله تعالى:

﴿ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون﴾(الأعراف:٤٣)

انظر لوجه ملك ترى تباشير الجمال في أسرار خده لما سمع فيها واستبط [١]عين الدعة ، حتى زهت به منابر النور في ذروة في درج علاليها ، وحين علا أرائك اليواقيت ، ونظر إلى مخد النمارق المصفوفة بين يديه ، وبها رونق يضحك الرائي عند تلألأ حسنها إليه ، ثم رفع رأسه فإذا سقف لؤلؤ يكاد أن يخطف بصره التماع نوره ، بل كيف اكتحلت مقلته بالنظر إلى منزل تأسيس بنيانه جنادل الدر وصفائح اللجين ، وسنابك العقيان لولا قدرة التسخير التي جرت بالسلامة من مكروه ريب الزمان ، أولئك خلال شرف المنزل المحمود ، والمتفكهون بالقوام المبرود في قباب الخلود .

= وأخرجه هناد بن السرى في « الزهد » (٨٧) : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، بإسناده ولم يذكر أبا هريرة فيه ، وقبيصة في روايته عن سفيان ضعف.

والأصح المرفوع ، والله أعلم.

(١) كذا في «أ» ، وفي « ب » : (وابسط).

يا أهل الجنة ما أحسن اسم دار تبوأتم أسرة غرف علاليها ،وأبهج مناظرها ، وأقر عيون ساكنيها ، وأدوم سرور من نجدت مقاصيره بوشى رفارفها وبهجة عبقريها ، انعموا فهى الجنة التى حططتم فيها رحالكم لحفظ دعة لا يهتدي فيها الزوال فيها إليها .

١١- حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمى ، حدثنا معاذ بن هشام ،قال: حدثنى أبى ، عن قتادة ، حدثنا (١) عبيد الله بن عمر ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من اتقى الله عز وجل دخل الجنة ، ينعم فلا يبؤس ، ويحيى فلا يموت ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه».

١٢- حدثنى الفضل بن جعفر، حدثنا عثمان بن سعيد المرى، حدثنا

---

(١)فى «أ» : (عن).

(١١) إسناده ضعيف.

عبيد الله بن عمر مجهول ، تفرد قتادة بالرواية عنه.

ولكنه قد توبع.

فرواه أبو رافع ، عن أبى هريرة بنحوه.

وقد سبق تخريجه ، انظر الحديث رقم (٥).

والحديث رواه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (١٠٤) من طريق معاذ بن هشام به .

(١٢) إسناده ضعيف .

فيه عمر بن ربيعة الإيادى ، قال أبو حاتم : « منكر الحديث».

والحديث رواه ابن أبى شيبة (٢٨/٧) ، والطبرانى كما فى « مجمع الزوائد» (٣٩٧/١٠)، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٩٦) ، وابن مردويه - كما فى «النهاية في الفتن والملاحم» لابن كثير (٢٨٠/٢) - من طريق : على بن صالح به.

على بن صالح ، عن عمر[1] بن ربيعة ، عن الحسن ،عن ابن عمر –(رضي الله عنه [2])– ، قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الجنة ؟ فقال:

« من يدخل الجنة يحيي فيها فلا يموت ، وينعم فيها فلا ييؤس ، لاتبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه».

قيل : يا رسول الله ، كيف بناؤها ؟ قال :

«لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، ملاطها المسك الأذفر ، ترابها الزعفران ، حصباؤها اللؤلؤ والياقوت».

١٣– حدثنا يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي خالد، عن أبي هريرة ر–(ضي الله عنه [3])– قال:

(١) في«ب» (عمران).

(٢) ليست في« أ».

(٣) ليست في«أ».

(١٣) إسناده منكر.

فقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥/٧) : حدثنا يزيد بن هارون بإسناده موقوفًا ، إلا أنه قال : (عن خالد) .

ورواه أبو نعيم في« صفة الجنة » (٢٦٤) : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد ابن شبل ، حدثنا أبو بكر بن هارون ، بإسناده موقوفا كذلك ، إلا أنه قال : (عن أبي حازم) بدلا من (أبي خالد) ، وأشار محققه إلى أن الأصل الذى اعتمد عليه أثبت فيه: (عن أبي اخالد) وقال : «وهو تحريف».

قلت : اتفقت النسختان المخطوطتان عندي على أنه (عن أبي خالد) ، ويروى عن أبي هريرة جماعة يكنون (أبو خالد) ، هم : أبو خالد البجلي ، وأبو خالد الوالبي ، وهما مجهولا حال ، وأبو خالد مولى جعدة ، وآخر غير منسوب ، وهما مجهولا عين ، فالإسناد منكر عن أبي هريرة –رضي الله عنه – مرفوعًا وموقوفًا ، والله أعلم.

قال رسول الله ﷺ :

« والذى أنزل الكتاب إنّ أهل الجنة ليزدادون جمالاً وحسنًا ، كما يزدادون فى الدنيا قباحة وهرمًا ».

١٤–حدثنا أحمد بن إبراهيم ، عن ، سيار ، حدثنا جعفر، قال:سمعت ثابت البناني يقول:

لقد أعطى أهل الجنة خصالاً لو لم يُعطوها لم ينتفعوا بها ، يشبون فلا يهرمون أبدًا ، ويشبعون فلا يجوعون أبدًا ، ويكسون فلا يعرون أبدًا، ويصحون فلا يسقمون أبدًا ، ورضي عنهم،[لا اختلاف بينهم ، ولاتباغض ،قلوبهم قلب واحد، ويسبحون الله بكرة وعشيًا].(*)

١٥– حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ ، قال :

« يدخل أهل الجنة جُرْدًا مُرْداً بيضًا جعادًا مكحلين[1]، أبناء ثلاث وثلاثين ، على طول آدم ، طوله : ستون ذراعًا ، فى عرض سبعة أذرع».

١٦ – حدثنا يحيى بن أيوب ،حدثنا إسماعيل بن جعفر ،(قال)[2] :

(*) مابين المعكوفين من «ب» ، ومطموس في «أ»، وبعد هذا الأثر مباشرة يوجد خرم.

(١)فى«أ» ، و«ب» : (جرد مرد بيض جعاد مكحلون).

(١٤) **إسناده ضعيف** ، لضعف رواية سيار عن جعفر.

(١٥) **إسناده ضعيف.**

فيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

والحديث أخرجه الإمام أحمد(٢/٢٩٥) ، وابن أبى شيبة (٣٣/٧) ، والطبرانى فى«الصغير» (الروض الدانى : ٨٠٨) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٥٥) من طريق :حماد بن سلمة به.

(٢) ليست فى «ب».

(١٦) **إسناده حسن.**

محمد بن عمرو بن علقمة ثقة إلا أنه يخطىء فى أحاديث أبى سلمة عن أبى هريرة ، ولا يحتمل تفرده به ، ولكنه قد توبع على هذا الحديث. =

أخبرني محمد بن عمرو[1]، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة(رضى الله عنه)[2] أن رسول الله ﷺ قال:

«أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب درىٍّ فى السماء إضاءةً».

١٧- (و)[3] حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رشدين بن سعد ، قال : حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم [4] ، عن أبي سعيد ، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

(١) في «أ»: (عمر).

(٢) ليست في « ب».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) في «أ» (الهيثم).

= فرواه الزهرى ، عن أبي سلمة به.

أخرجه أبو نعيم في« صفة الجنة» (٢٤٦).

وله متابعات أخرى عن أبي هريرة ، أكثرها مخرج فى الصحيحين ، أو فى أحدهما.

والحديث رواه أحمد (٢/٥٠٢) ، والدارمى (٢٨٢٣) ، والحاكم (٣/٢٢٨) من طريق محمد بن عمرو به .

(١٧) إسناده منكر.

رشدين بن سعد ضعيف جداً ، ودراج ضعيف من قبل حفظه ، خصوصًا فى روايته عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو .

ولكن قد توبع رشدين بن سعد على راويته.

فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٩) من طريق ، ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث به .

فانحصرت العلة فى ضعف دراج . =

« من مات من صغير أو كبير ممن دخل الجنة ، يردون إلى بنى ثلاث وثلاثين سنة فى الجنة لا يزيدون عليها أبدًا ، وكذلك أهل النار».

١٨ – حدثنى يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام

= والحديث من طريق رشدي أخرجه ابن المبارك فى « الزهد » (زيادات نعيم : ٤٢٢) .

والترمذى (٢٥٦٢) : حدثنا سويد ، أخبرنا عبد الله – (هو ابن المبارك) أخبرنا رشدين ابن سعد به .

وقال الترمذى :« هذا حديث غريب لا نعرفه إلا أن حديث رشدين » .

قلت : قد سبق ذكر متابعة بن وهب .

(١٨) إسناده شاذ ، والحديث صحيح من رواية أبى هريرة – رضى الله عنه –.

الحديث رواه أحمد(٣١٦/٥ و ٣٢١)، والترمذى (٢٥٣١) ، وعبد بن حميد فى «المنتخب» (١٨٢) ، والحاكم فى «المستدرك» (٨٠/١) ،وأبو نعيم في«صفة الجنة» (٢٥) من طرق عن همام بن يحيى ، حدثنا زيد به .

وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى.

وفيه نظر ، فقد اختلف فى رواية هذا الحديث على عطاء بن يسار على ثلاثة وجوه:

الأول : ما ذكرناه.

والثانى : ما أخرجه الإمام أحمد (٢٤٠/٥) ، والترمذى (٢٥٣٠) والدارمى في « الرد على الجهمية » (ص ـ١٥) ، وأبو نعيم فى«صفة الجنة» (٢٢٧) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن معاذ به .

ورواه ابن ماجة (٤٣٣١) من طريق حفص بن ميسرة ، عن زيد بالإسناد السابق.

فالمخالفة هنا بين همام بن يحيى – وهو وإن كان ثقة إلا أن فى حفظه شىء – وبين الدراوردى وحفص بن ميسرة ، والأصح روايتهما ، وهو ما رجحه الترمذى.

إلا أنه أعل هذا الإسناد بالانقطاع بين عطاء بن يسار ومعاذ بن جبل ، فقال:

«عطاء لم يدرك معاذ بن جبل ، ومعاذ قديم الموت ، مات فى خلافة عمر». =

= قلت : وفى الإسناد علة أخرى ، وهى المخالفة بين زيد بن أسلم ، ومن رواه عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة ، وسوف يأتى ذكرها إن شاء الله تعالى.

والثالث : ما أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٢٦):

حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا قاسم بن زكريا ، حدثنا عبد الله بن أبى زياد، حدثنا سيار، حدثنا موسى بن سعيد الراسبى ، وعبد الله بن عوادة ، قالا : حدثنا القاسم بن مطيّب العجلى، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة به.

قلت : وهذا إسناد منكر جداً ، ولا أراه محفوظًا عن زيد بن أسلم ، ففى الإسناد إليه محمد ابن حميد وهو ضعيف ، وكذبه بعض أهل العلم ، والقاسم بن مطيب قال فيه ابن حبان : «كان يخطىء كثيراً فاستحق الترك» .

ولكن رواه جماعة عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة به ، فخالفوا زيد بن أسلم فى روايته منهم:

١- هلال بن على:

أخرجه الإمام أحمد (٢/٣٣٥) ، والبخارى (٢/١٣٦) ، وفيه زيادة ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٤) من طريق : فليح بن سليمان عنه به.

٢- محمد بن جحادة:

أخرجه الإمام أحمد (٢/٢٩٢) ، والترمذى (٢٥٢٩) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢/٦٣) من طريق : شريك بن عبد الله ، عن محمد به.

وقال الترمذى : « حسن صحيح».

وقد أورده المزى فى مسند عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة من « تحفة الأشراف» (١٠/٢٦٧) ، فتعقبه الحافظ ابن حجر فى « النكت الظراف» بقوله : « عطاء فى رواية الترمذى غير منسوب ، وأظنه عطاء بن يسار».

قلت : وهو الصواب والله أعلم. =

ابن يحيى ، حـدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن عـبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ ، قال :

«الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، والفردوس أعلاها برجة ، ومنها تخرج الأنهار الأربعة ، والعرش فوقها ، فإذا سألتم الله عز وجل فسلوه الفردوس».

١٩- وحـدثني المشـرف بن أبان ، قـال : سـمـعت صـالح بن عـبـد الكريم، قال:

قال لنا الفضيل بن عياض : (تدرون)[1] لِمَ حَسُنَت الجنة ؟

لأن عرش رب العالمين سقفها.

= **٣- يحيى بن إسحاق:**

أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٢٨) من طريق:

أبي يوسف ، عن ميكائيل ، عن علقمة بن مرثد ، عن يحيى به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ميكائيل هذا لم أقف له على ترجمة ، وكذلك أبو يوسف هذا وليس هو صاحب أبي حنيفة فهذا متأخر عنه .

والأصح رواية الجماعة عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- به ، والله أعلم.

(١) سقطت من «ب».

(١٩) إسناده ضعيف:

المشرف بن أبان وصالح بن عبد الكريم العابد ترجم لهما الخطيب في« تاريخه» (١٣/٢٢٤، ٣١٢/٩) ولم يورد فيهما جرحًا ولا تعديلاً ، فالأقرب أنهما مجهولا الحال.

والأثر أخرجه الخطيب في«تاريخ بغداد » (٣١٢/٩) من طريق المصنف.

٢٠ - (و)[1] حدثنى محمد بن المثنى البزار، حدثنا محمد بن زياد[2] الكلبى ، حدثنا بشر بن حسين ، عن سعيد بن أبى (عروبة)[3]، عن قتادة، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« خلق الله عز وجل جنة عدن بيده ، لبنة من درة بيضاء ، ولبنة من ياقوتة حمراء، ولبنة من زبرجدة خضراء ، ملاطها المسك ، حشيشها الزعفران ، حصباؤها اللؤلؤ ، وترابها العنبر ، ثم قال لها انطقي ، قالت :

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) فى«أ» (زكريا) وهو تحريف.

(٣) فى«أ» (عروة) ، وأشير فى «الحاشية » : (لعله عروبة).

(٢٠) إسناده موضوع .

فيه محمد بن زياد الكلبى ، قال ابن معين : « لا شيء» ، وقال الذهبى فى « الميزان» : «كان شاعرًا مشهورًا قل ما روى من الحديث ، قال جزرة : أخبارى ليس بذاك».

قلت:وقد حكم أبو حاتم – كما في «الجرح والتعديل» (٣٥٥/١/١) –على أحاديث يرويها محمد بن زياد بن زبّار الكلبى ، عن بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدى، عن أنس بالوضع.

قلت : الآفة فيها من بشر بن الحسين ، فهو واه جدًا ، قال البخارى : « فيه نظر» ، وقال الدارقطنى : « متروك» ، وقال ابن عدى : « عامة حديثه ليس بمحفوظ» ، ونقل الذهبى فى «الميزان» (٣١٥/١) ،عن أبى حاتم ، قوله : « يكذب على الزبير».

والحديث أخرجه أبو نعيم فى« صفة الجنة» (١٧)من طريق : يحيى بن معلّى بن منصور، حدثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبى به مختصراً.

ولكن للحديث طريق آخر ، وهو ما أخرجه الحاكم فى « المستدرك»(٣٩٢/٢) من طريق: العباس بن محمد الدورى،حدثنى على بن عاصم ، أخبرنا حميد الطويل،عن أنس بن مالك=

قد أفلح المؤمنون ، فقال [1] عز وجل : وعزتي (وجلالي)[2] لا يجاورونى فيك بخيل».

ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ (الحشر : ٩).

٢١- حدثنى هارون بن عبد الله ، أخبرنا أبو داود الطيالسى ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن عروة [3] ، عن

---

(١) فى«ب» : (قال).

(٢) ليست فى«ب».

(٣) كذا واقع فى «أ» و «ب» ، وفي مصادر التخريج : (عبد الرحمن بن غنم) وهو الصواب .

= – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله جنة عدن ، وغرس أشجارها بيده ، فقال لها تكلمى ، فقالت : قد أفلح المؤمنون ».

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وتعقبه الحافظ الذهبى فى « تلخيص المستدرك » بقوله : «قلت : بل ضعيف».

قلت : فيه على بن عاصم ، وهو كثير الخطأ ، وكان يُراجع فيصرّ.

وقد روى عن قتادة موقوفاً عليه باختصار ، انظر الخبر رقم (٣٩).

(٢١) إسناد منكر.

فيه عمران بن داور القطان وهو صدوق يخطىء ، وله مناكير عن قتادة ، وقد خولف فى رواية هذا الحديث على وجهين : =

معاذ بن جبل – (رضي الله عنه) –[1]، عن النبي ﷺ، قال:

«يدخل[2] أهل الجنة جرد (مرد)[3] مكحلون بني ثلاثين – أو ثلاث وثلاثين سنة–».

وقال هو أحدهما.

---

(١) ليست في «أ».

(٢) في «ب» : « يدخلون».

(٣) سقطت من «ب» وأشير إليها في الحاشية.

= **الأول** : ما رواه ابن المبارك في « الزهد» (زيادات نعيم : ٤٢٣) : حدثنا معمر ، عن قتادة:

إن أهل الجنة أبناء ثلاثين ، جرد ، مرد ، مكحلون ، على صورة آدم ، كان طوله ستين ذراعًا.

ونعيم ضعيف كما تقدم، ومعمر ضعيف في قتادة، سمع منه وهو صغير، فلم يضبط حديثه.

والثاني : ما رواه الترمذي (٢٥٣٩) ، والدارمي (٢٨٢٨) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٦) من طريق:

معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن عامر الأحول ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم».

قال الترمذي : « هذا حديث غريب».

قلت: يشير بذلك إلى نكارته ، وأظن أنه قد حكم عليه بالنكارة لمخالفة عامر الأحول – وهو ابن عبد الواحد– لقتادة في رواية هذا الحديث. =

٢٢–حدثنا العباس بن عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر،حدثنا الحكم –يعنى ابن أبان –،عن عكرمة، عن ابن عباس–(رضى الله عنهما [1])– قال:

إذا سكن أهل الجنة الجنة نَوّر سقف مساكنهم نور عرشه.

٢٣– حدثنا يحيى بن كثير العنبرى ، حدثنا مروان بن بكير ، عن أشعث ، عن الحسن ، قال :

إنما سميت عدن لأنها العرش ، ومنها تتفجر أنهار الجنة ، وللحور العدنية الفضل على سائر الحور.

٢٤– حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال:

= وعمران القطان فيه ضعف ، وله مناكير عن قتادة ، وأخشى أن يكون الإسناد غير محفوظ إلى قتادة ، فلا تكون ثمة مخالفة بينهما .

ولذلك فالراجح عندى رواية عامر الأحول،وهو وإن كان فيه ضعف،إلا أنه أحسن حالا من عمران القطان ولكن لا يحتمل تفرد من هو مثله،وشهر بن حوشب،مختلف فيه، والراجح عندى أنه حسن الحديث ، وقد استفضت في الكلام على حاله فى كتابى « التعقيبات والإلزامات».

(١) زيادة من«ب».

(٢٢) إسناده ضعيف.

لضعف حفص بن عمر بن ميمون.

(٢٣) إسناده ضعيف.

أشعث هو ابن سوار ، وهو ضعيف الحديث.

(٢٤) إسناده صحيح.

ذُكِرَ لنا أن الرجل إذا دخل الجنة ، صُوِّر صورة أهل الجنة ، وأُلْبس لباسهم ، وحُلِّى حليهم ، وأرى أزواجه وخدمه ، تأخذه سوارى فرحٍ ، لو كان ينبغى له أن يموت لمات من سوارى فرحه ، فيُقال له : أرأيت سوارى فرحتك هذه ، فإنها تُأْخذ لَك أبدًا.

٢٥- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رشدين بن سعد،(قال)[١] : أخبرني زهرة بن معبد [٢]، عن (أبي عبد الرحمن الحبلى [٣]) [٤] قال:

إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ.

٢٦- حدثنا حمزة ،أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ،(قال)[٥] ، حدثنى عبيد الله بن زحر ، عن محمد ابن أبي أيوب المخزومي ، عن أبي عبد الرحمن المعافرى قال:

إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سماطان ، لا يرى طرفاهما من غلمانه ، حتى إذا مرمشوا وراءه.

٢٧-حدثنا حجاج بن يوسف ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سلمة [٦]

(١) زيادة من «أ».
(٢) فى«ب» : (عبد).
(٣) فى «أ» و«ب» : (الختلى).
(٤) سقطت من «ب».
(٢٥) إسناده ضعيف.
لضعف رشدين بن سعد.
(٥) زيادة من« أ».
(٢٦) إسناده ضعيف .
فيه يحيى بن أيوب الغافقى ، وهو ضعيف من قبل حفظه.
(٦) فى « ب» (أبو سلمة) وهو خطأ.

عن الضحاك ، قال:

إذا دخل المؤمن الجنة دخل أمامه مَلكٌ ، فأخذ به فى سككها ، فيقول له : انظر ، ما ترى ؟ قال : أرى أكثر قصور رأيتها من ذهب وفضة ، وأكثر أنيس ، فيقول له الملك : فإن هذا أجمع كله لك، حتى إذا دُفع إليهم استقبلوه من كل باب ومن كل مكان : نحن لك ، ثم يقول : امش ، فيقول: ماذا ترى ؟ فيقول : أرى أكثر عساكر رأيتها من خيام [1] وأكثر أنيس ، قال : فإن هذا أجمع كله لك ، فإذا دفع إليهم استقبلوه ، يقولون : نحن لك ، نحن لك.

٢٨- حدثنى هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن أبى سبرة ، عن عمر بن عطاء ، عن عرادة ، عن سالم أبى الغيث[2]، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال :

«أرض الجنة بيضاء، عرصتها صخور الكافور ، قد أحاط به المسك مثل كثبان الرمل، فيها أنهار مطردة ، فيجتمع فيها أهل الجنة ، أدناهم وآخرهم،فيتعارفون، فيبعث الله عز وجل ريح الرحمة، فتهيج عليهم ريح ذلك المسك ، فيرجع الرجل إلى زوجته وقد ازداد طيبًا وحسنًا ، فتقول له : قد خرجت من عندى وأنا بك معجبة ، وأنا بك الآن أشد عجبًا».

---

(١) فى «ب» : (خيام رأيتها).

(٢٧) إسناده صحيح .

وسلمة هو ابن نبيط.

(٢) فى «أ» : (سالم بن أبى الغيث) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢٨) إسناده موضوع.

فيه محمد بن عمر الواقدى وأبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة وهما متهمان بالوضع ، والأول كذبه الإمام أحمد وغيره ، وعمر بن عطاء ضعيف الحديث.

٢٩- حدثنا داود بن سليمان القرشى، حدثنا الحسين بن على الجعفى عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :خلق الله عز وجل : (جنة) [١] عدن بيده ، فاطلع فيها ، فقال : قد أفلح المؤمنون ، ثم أغلقت ، فلم يدخلها إلا من شاء الله ، وهى تفتح كل سَحَر ، فكانوا يرون أن البرد الذى يجىء سحراً منها.

٣٠- حدثنى إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير وفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن أبي الضحى [٢]، عن مسروق ، عن عبد الله قال :

جنات عدن بطنان الجنة.

٣١- حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة الحرَّانى ، قال: حدثنى محمد بن سلمة ، عن أبى عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد ، قال [٣] حدثنى زيد بن أبى[٤] أنيسة ، عن المنهال بن عمرو[٥] ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن مسروق بن الأجدع ، قال: [٦] حدثنا عبد الله بن مسعود ، عن النبى

(١)زيادة من « ب» فقط.

(٢٩) إسناده ضعيف.

لضعف ليث وهو ابن أبى سليم.

(٢) فى«أ» : (أبى الصخر).

(٣٠) إسناده صحيح.

وقد تُكلم فى رواية إسحاق بن إسماعيل – وهو الطالقانى – عن جرير ، ولكنه قد رواه أيضًا عن فضيل بن عياض.

(٣) زيادة من «أ».

(٤) ليست فى «أ».

(٥) فى «أ» : (عمر).

(٦) زيادة من«أ».

(٣١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى «السنة» (١٢٠٣) ، والطبرانى فى« الكبير»=

ﷺ ، قال :

« يجمع الله عزوجل الأولين والأخرين لميقات يوم معلوم، قياماً أربعين سنة ،شاخصة أبصارهم إلى السماء، ينتظرون فصل القضاء ،قال: وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي ،ثم ينادى مناد: أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً أن يولي كل إنسان منكم ما كان يتولاه ويعبد في الدنيا، أليس ذلك عدلاً من ربكم؟ فيقولون : بلى . قال : فينطلق كل قوم إلى ما كان يتولون في الدنيا . قال : فينطلقون ، ويمثل لهم أشباه ما كان يعبدون ؛ فمنهم من ينطلق إلى الشمس ، ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان من الحجارة، وأشباه ما كانوا يعبدون قال: ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ، ويمثل لمن كان يعبد عزير شيطان عزير ويبقى محمد ﷺ وأمته .

قال :فيأتيهم الرب عز وجل، فيقول لهم :ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ قال : فيقولون : إن لنا إلهًا ما رأيناه بعد . فيقول : وهل تعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون : بيننا وبينه علامة ، إذا رأيناها عرفناه.

فيقول : ما هي ؟ فيقولون يكشف عن ساقه، قال: فيخر كل من كان لظهره طبق ، ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر، يريدون السجود فلا يستطيعون ، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون . ثم يقول : ارفعوا رؤوسكم، قال : فيرفعون رؤوسهم ويعطيهم نورهم على قدر أعمالهم ؛ فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم يعطى نوره أصغر من ذلك ، ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ،

ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلاً يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدم قدمه مشى وإذا انطفئ قام على الصراط. قال والرب عز وجل أمامهم حتى يمر في النار فيبقى أثر كحد السيف دحض مزلة، فيقول : مروا بالناس . فيقول : الحق بالناس ، قال: فينطلق فيدخل الجنة حتى إذا وفى من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجداً، فيقال له: ارفع رأسك، مالك؟ فيقول : رأيت ربي -أو ترائي لي ربي- فيقول له : إنما هو منز ل من منازلك ، قال: ثم يلقى رجالاً فيتهيأ ليسجد فيقول له : مالك . فيقول : رأيت إنه ملك من الملائكة فيقول : إنما أنا خازن من خزانك عبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه . قال : فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر .

قال: وهو درة مجوفة سقائفهاوأبوابهاوأغلاقها ومفاتحها منها فتستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدناهن حوراء عيناء عليهاسبعون حلة يرى مخ ساقهامن وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتهاإذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفاً عما كانت قبل ذلك ، فيقول لها :والله لقد ازدت في عيني سبعين ضعفاً .

قال: فيقال له أشرف فيشرف ، فيقال له : ملكك مسيرة مائة عام ينفذ بصرك ، قال: فقال عمر : ألا تسمع إلى ما يحدثناه ابن أم عبد ياكعب عن أدنى أهل الجنة منزلة فكيف أعلاهم؟ فقال كعب : يا أمير المؤمنين ما لا عين رأيت ولا أذن سمعت ، إن الله عز وجل خلق لنفسه

داراً فجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة ثم أطبقها[1]، ثم لم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة، ثم قرأ كعب ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ .

قال :وخلق الله دون ذلك جنتين زينهما بما شاء وأراهما من شاء من خلقه ، قال : فمن كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد حتى إن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فما تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها ضوء من ضوء وجهه ويستبشرون بريحه، يقولون : واهاً لهذه الريح الطيبة هذا رجل من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه ،قال: فقال عمر :ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها، قال كعب : و الذي نفسي بيده إن لجهنم يوم القيامة زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا يخر لركبتيه حتى إن إبراهيم خليل الرحمن يقول رب نفسي حتى ولو كان لك عمل سبعين نبي إلى عملك لظننت أنك لم تنج ».

(١) كذا وقعت هذه العبارة في الأصل.

= (٤١٧/٩) ، والدارقطني في « الرؤية » (١٧٨) من طريق : إسماعيل بن أبي كريمة به.

ورواه الحكم في «المستدرك» (٥٨٩/٤) ، والدارقطني في « الرؤية» (١٧٧) من طريق أبي خالد الدالاني، حدثنا المنهال بن عمرو به.

وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : « ما أنكره حديثًا على جودة إسناده ، وأبو خالد شيعي منحرف »

قلت : لم يتفرد أبو خالد برواية هذا الحديث ، بل قد توبع كما سبق ذكره .

وقد اختلف في رواية هذا الحديث على أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

فرواه الدارقطني في « الرؤية» (١٧٥، ١٧٦) من طريق:

كرز بن وبرة ، عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه مرفوعًا به.=

٣٢- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ﷺ قال:

«إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشى على الصراط،فينكب مرة، ويمشى مرة،(وتلسعه)[1]النار مرة،فإذا جاوز الصراط التفت إليها، فقال: تبارك الذى نجانى منك،لقد أعطانى اللة عز وجل مالم يعط أحداً من

=قلت : وهذا إسناد منكر ، وكرز بن وبرة مجهول الحال.

ورواه أيضا فى«الرؤية» (١٧٩) من طريق : أبى عوانة ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو، عن أبى عبيدة ، وقيس بن السكن ، قالا : قال عبد الله فذكره موقوفًا.

قلت : أبو عوانة هو الوضاح اليشكرى، وهو ثقة متقن إذا حدث من كتابه،أما إذا حدث من حفظه فكان يغلط ، والحديث محفوظ من طريق المنهال بن عمرو، عن أبى عبيدة، عن مسروق، عن ابن مسعود مرفوعًا وأخشى أن يكون الوضاح قد حدث بهذا الحديث من حفظه.

وكذلك فالأعمش موصوف بالتدليس ، وقد عنعن هذا الإسناد والله أعلم.

(١) فى«أ» (ولسعه) ، وفى «ب» بياض.

(٣٢) إسناده صحيح.

أخرجه مسلم (١٧٤/١) ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة به .

العالمين فيرفع له شجرة ، فينظر إليها ، فيقول رب ادننى من هذه الشجرة، فأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول : أى عبدى ، فلعلى إن أدنيتك منها تسألنى[1] غيرها ، قال : فيقول :(لا) [2] يارب ، ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، والرب عز وجل يعلم أنه يسأله لأنه يرى مالا صبر له عليه ،فيدنيه منها ،ثم ترفع له شجرة هى أحسن ، فيقول : يارب ادننى من هذه الشجرة، فيقول له مثل ذلك ، ويسمع أصوات أهل الجنة ، فيقول أى رب الجنة الجنة، فيقول : أى عبدى ،ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها ، فيقول : يارب أدخلنى الجنة ، فيقول تبارك وتعالى اسمه: ما يصرينى منك - قال أبو بكر[3] : يعنى يقطعنى - أى عبدى ، أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ، فيقول : أتهزأ بى وأنت رب العزة».

قال : فضحك عبد الله حتى بدى نواجذه ،ثم قال : ألا تسألونى لم ضحكت ؟ ! قالوا : لم ضحكت ؟ قال :[لضحك رسول الله ﷺ ، ثم قال لنا رسول الله ﷺ :

« ألا تسألونى لم ضحكت؟!».

قالوا : لم ضحكت يا رسول الله ؟] [4] قال:

«لضحك الرب تبارك وتعالى حين قال:أتهزأ بي وأنت رب العزة».

قال أبو بكر:وهذا الكلام (الأخير)[5] فهمنيه بعض أصحابنا عن أبى خيثمة.

(١) كذا فى« ب» ، وفى« أ» : (سألتنى).
(٢) سقطت من «ب».
(٣) هو المصنف ابن أبى الدنيا.
(٤) مابين المعكوفين سقط من «ب».
(٥) سقطت من «ب».

٣٣- حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال [١] : أخبرني محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ ، قال:

« إن أدنى أهل الجنة منزلة ، من يتمنى على الله عز وجل ، فيُقال : لك ذلك ، ومثله معه (إلا أنه يلقن فيقال : لك كذا وكذا ، ومثله[٢]) » .

٣٤- حدثنا إسحاق[٣] بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن علي الرملي ، حدثنا الأعمش ، عن ثوير بن أبي فاختة ، أُراه عن ابن عمر :

(١) من «أ» فقط. (٢) ليست في «ب».

(٣٣) إسناد المصنف رجاله ثقات .

إلا أن محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - قد تفرد به ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة، قال ابن معين : « كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة » ، قلت : فمثله لا يحتمل تفرده بالحديث.

والحديث رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢/٤٥٠):

حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا محمد بن عمرو به.

وزاد في آخره ، فقال أبو سعيد الخدري : قال رسول الله ﷺ: **«فيقال لك ذلك وعشرة أمثاله»**.

(٣) سقطت من «ب».

(٣٤) إسناده موضوع.

فيه ثوير بن أبي فاختة وقد ضعفه غير واحد من أهل العلم ، وقال الثوري : « من أركان الكذب».

والحديث رواه ابن عدي في « الكامل » (٢/٥٣٣) من طريق:

يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن ثوير ، عن مجاهد ، عن ابن عمر، مرفوعاً به .

وقال:«ولا أعلم من يرويه عن الثوري غير ابن يمان،وعن ابن يمان غير يحيى بن سليمان الجعفي». =

أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر ، بين كل قصرين مسيرة سنة، يرى أقصاها كما يرى أدناها ، في كل قصر من الحور العين ، والرياحين والولدان ما يدعو بشيء إلا أُتي به.

٣٥- حدثنا إسحق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن مطرف بن طريف ، قال : سمعت الشعبي ، قال : سمعت المغيرة بن شعبة ، يقول:

سأل موسى ربه ، قال :أي رب ، أي أهل الجنة أدنى منزلة، قال : هو رجل يأتي بعد ما أخذ الناس أخذاتهم ، ونزلوا منازلهم ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : أي رب كيف أدخل ، وقد نزل الناس منازلهم ، وأخذوا أخذاتهم ، فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك ، فيقول : نعم، فيقال له[1] : لك هذا وخمسة أمثاله ، فيقول : رضيت يارب وفزت ، قال: فإن لك هذا وعشرة أمثاله ، فيقول : قد رضيت ، فيقال : فإن لك ما اشتهت نفسك وقرت [2] عينك ، فيقول : رضيت ، قال : يارب فمن

= قلت : يشير بذلك إلى أنه غير محفوظ عن الثوري ، ولا عجب في ذلك فيحيى بن يمان ضعيف الحديث ، بل يحدث عن الثوري بعجائب كما قال الإمام أحمد ، ويحيى بن سليمان الجعفي فيه ضعف ، والله علم .

ولكن له طريق صحيح عن ابن عمر بنحوه ، انظر الخبر رقم(٣٦).

(١) من « أ» فقط. (٢) في «ب»: (ولذت).

(٣٥) إسناده صحيح .

والأثر رواه ابن المبارك في« الزهد» (زيادات نعيم :٢٢٧) : أخبرنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن المغيرة به .

ونعيم بن حماد ومجالد بن سعيد ضعيفان.

ورواه مسلم (١/١٧٦)، والترمذي (٣١٩٨) ،من طرق أخري عن الشعبي ، عن المغيرة به.
وبعضهم رفعه إلى النبي ﷺ ، ولا علة في ذلك ، ورجح الترمذي الرفع.

أفضلهم منزلة ؟ قال : أولئك أردت ، وسأخبرك ، غرست كرامتهم بيدى، وختمت عليها ، فلم ترعين ، ولم تسمع أذن ، ولم يخطر على قلب بشر.

مصداق ذلك في كتاب الله عز وجل : ﴿ **فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قره أعين جزاءً بما كانوا يعملون**﴾.(السجدة : ١٧).

٣٦- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال :

إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يقال له تمنّ ، ويذكّره أصحابه ، فيقال له: هو لك ومثله معه .

قال محمد : قال ابن عمر : هو لك وعشرة أمثاله ، وعند الله المزيد.

٣٧- حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب قال:

ما [1] نظر الله عز وجل إلى الجنة إلا قال طوبى لأهلك ، فتزداد ضـ[illegible] حتى يدخلها أهلها.

٣٨- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يزيد، و [illegible] عبيد ، عن

---

(٣٦) إسناده صحيح .

(١) فى «ب» : (لما).

(٣٧) إسناده ضعيف .

يزيد بن أبى زياد ضعيف الحديث.

(٣٨) إسناده صحيح إلى [illegible]

[illegible] بن المبارك (١٥٢٤) من طريق

إسماعيل بن أبى خالد ، عن سعد الطائى قال:

أُخبرت أن اللـه عز وجل لما خلق الجنة ،، قال لها : تزينى ، فتزينت ، ثم قال لها : تكلمى ، فقالت : طوبى لمن رضيت عنه.

٣٩- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا حجاج بن محمد ،عن حسام بن مصك ، عن قتادة ، قال :

لما خلق الله عز وجل الجنة ، قال لها: تكلمى ، قالت : طوبى للمتقين.

٤٠- حدثنا على بن الجعد ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن علقمة بن قيس ، قال :

إن الجنة سجسج لاقَرٌّ فيها ولاحَرٌّ ، ولهم فيها ما اشتهت أنفسهم.

(٣٩) إسناده ضعيف جداً .

فيه حسان بن مصك ، وهو ضعيف جدًا.

وقد روى بأطول من هذا عن قتادة ، عن أنس مرفوعًا وقد سبق الكلام عليه.

انظر الخبر رقم (٢٠).

(٤٠) إسناده ضعيف والأثر صحيح من رواية ابن مسعود .

فيه علتان :

الأولى: الإرسال ، فقد رواه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (١٢٧) عن أبى الشيخ ابن حيان ، حدثنا أبو القاسم البغوى، حدثنا على بن الجعد ، حدثنا زهير ، عن أبى إسحاق ، عن علقمة به.

وقد اتفقت نسختا هذا الكتاب على الإسناد المرسوم فى صدر الكتاب ، فلعله سقط من النساخ ، قوله : (عن أبى إسحاق) أووهم فيه ابن أبى الدنيا.

الثانية : اختلاط أبى إسحاق وتدليسه.

فأبو إسحاق موصوف بالتدليس ، وكذلك فسماع زهير بن معاوية منه كان بعد اختلاطه .

إلا أنى وجدت له طريقًا صحيحًا. =

٤١- حدثنا محمد بن أبي معشر ، عن عون بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن أخيه عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن الحارث ، قال:

= وهو ما أخرجه الحسين المروزى فى زياداته على « الزهد» لابن المبارك (١٥٢٥):

أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن علقمة ، عن عبد الله، قال:

الجنة سجسج ، لا حر فيها ولا برد .

قلت : وهذا إسناده صحيح ، سفيان هذا هو الثورى ، وقد احتج الشيخان بروايته عن أبى إسحاق ، وكان لا يروى عن شيوخه الموصوفين بالتدليس ، إلا ما ثبت لهم سماعه من أشياخهم كما أشار الحافظ ابن حجر فى« الفتح» ، ولكن أخرجه ابن أبى شيبة فى «المصنف » (٧/ ٣٠) ، وأبو نعيم فى « صفة الجنة» (١/ ١٦٢) من طريق :

زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة ، عن عبد الله به.

قلت :نعم احتج الشيخان برواية زكريا ابن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، إلا أن الثورى أثبت منه ،والخبر صحيح عن ابن مسعود والله أعلم.

(٤١) إسناده ضعيف .

فيه عون بن عبد الله بن الحارث ، ذكره المزى فيمن روى عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث ، ولم أقف له على ترجمة ، وعبد الله بن الحارث ولد على عهد النبى ﷺ ، فحنكه عليه الصلاة والسلام ، إلا أن روايته عنه ﷺ مرسلة.

والحديث رواه أبو نعيم فى « صفة الجنة» (٢٣) : حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا محمد ابن العباس ، حدثنا محمد بن أبي معشر ، حدثنى أبى ، عن عون بإسناده ، ومتنه دون الشطر الأخير.

وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندى ، وهو ضعيف. =

قال رسول الله ﷺ :

« خلق الله عز وجل ثلاثة أشياء بيده ، خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وغرس الفردوس بيده ، ثم قال : وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ، ولا الديوث» .

قالوا : يا رسول الله ، قد عرفنا مدمن الخمر ، فما الديوث ؟ قال:

« الذي يقر السوء في أهله».

= ورواه البيهقي في « الأسماء والصفات» (ص ٤٠٣) من طريق:

إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن عون بإسناده ومتنه.

فإن كان الطريق محفوظًا إلى عبد الله بن عبد الله بن أويس والد إسماعيل ، فيكون بذلك عون بن عبد الله مجهول الحال والله أعلم.

وللحديث شاهد عن ابن عمر – رضي الله عنه – قال:

خلق الله أربعة أشياء بيده ، العرش ، وجنات عدن ، وآدم ، والقلم ، واحتجب من الخلق بأربعة ، بنار ، وظلمة ، ونور ، وظلمة.

أخرجه الحاكم في « المستدرك» (٣١٩٢) من طريق:

محمد بن ربح السماك ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان بن سعيد ، عند عبيد الكاتب المكتب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر به.

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي.

وهو كما قالا.

صفة شجر الجنة

٤٢- حدثنا شجاع بن الأشرس ، حدثنا ليث بن سعد ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة - رضى الله عنه -:

عن رسول الله ﷺ قال:

« إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة [١] سنة».

٤٣- حدثنى [٢]حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سعد[٣] ، عن أبى الضحاك ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى ﷺ ، قال:

---

(١)فى«ب» (سبعون) والصواب ما أثبتناه.

(٤٢) إسناده صحيح .

شجاع بن الأشرس ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل» (٣٧٩/٢/١) ، وقال :

« سئل أبو زرعة عنه، فقال : ثقة».

والحديث رواه الإمام أحمد(٤٥٢/٢) ، ومسلم (٢١٧٥/٤) والترمذى(٢٥٢٣)، والنسائى فى« الكبرى » (تحفة : ٣٠٥/١٠) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٤٠١) من طرق عن ليث به.

(٢) فى«ب» (حدثنا).

(٣) كذا فى«أ» ، و«ب» ، والصواب : (شعبة).

(٤٣) إسناده ضعيف

فيه أبو الضحاك ،وقد تفرد بالراوية عنه شعبة ، قال أبو حاتم : « لا أعلم روى عنه غير شعبة» ولذا قال الذهبي في « الميزان» (٥٤٠/٤): « لا يعرف » ، ثم قال « لكن شيوخ شعبة جياد».

قلت : التعديل على الإبهام فيه اختلاف بين أهل العلم ، وعلى التحقيق فهو غير مقبول على ما ذكرته فى حاشيتى على «نزهة النظر» للحافظ ابن حجر.

«إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة ، وهى شجرة الخلد».

٤٤–حدثنى إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير، ووكيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن زياد مولى بنى مخزوم ، عن أبى هريرة ، قال:

إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ، وأقرءوا إن شئتم: ﴿ وظل ممدود﴾ (الواقعة : ٣٠) .

قال : فبلغ ذلك كعب ، فقال: صدق والذى أنزل التوراة على لسان موسى عليه السلام والفرقان على لسان محمد ﷺ ، لو أن رجلاً ركب جذعة – أو جذعًا – ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرمًا، إن الله عز وجل غرسها بيده ، ونفخ فيها ، وإن أفنانها من وراء سور الجنة ، ما فى الجنة نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة.

وقال وكيع : لو أن رجلاً ركب جذعًا أو حقه.

٤٥– حدثنا [1] إبراهيم بن سعيد الجوهرى، حدثنا أبو عامر العقدى، حدثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس

٤٤– حديث منكر بهذا التمام.

فالحديث محفوظ عن أبى هريرة مرفوعًا بالشطر الأول منه إلى قوله : ﴿ وظل ممدود﴾.

وقد سبق تخريجه فى الحديث السابق.

والعهدة فى هذا الخبر على زياد مولى بني مخزوم ، فقد ذكره الذهبى في«الميزان» (٢/٩٥)، وقال : « قال ابن معين : لا شيء » وهذا من قبيل الجرح الشديد عند ابن معين ، والله أعلم.

(١) فى«ب» (حدثنى).

(٤٥) إسناده ضعيف.

فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف. =

(الظل الممدود) : شجرة فى الجنة على ساق ، قدر ما يسير الراكب المجد فى ظلها مائة عام فى كل نواحيها ، قال : فيخرج إليها أهل الجنة أهل الغرف وغيرهم ، فيتحدثون فى ظلها ، فيشتهى بعضهم ويذكر لهو الدنيا ، فيرسل الله ريحًا من الجنة ، فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان فى الدنيا.

٤٦- حدثنا أبو مسلم الخراساني(١) ، حدثنا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبى لبابة ، قال:

إن فى الجنة شجرة ثمرها : ياقوت ، وزبرجد ، ولؤلؤ ، فيبعث الله عز وجل ريحًا فتصفق فيسمع لها أصواتًا لم يسمع ألذ منها.

٤٧- حدثنا الحسن بن محبوب الأنطاكى ، حدثنا أبو داود الحفري(٢)، عن سفيان ، عن أبى سنان ، عن عبد الله بن أبى الهذيل، قال:

كنا مع عبد الله بالشام - أو بعمان - فتذاكروا الجنة ، فقال : إن العنقود من عناقيدها من هاهنا إلى صنعاء.

= والحديث أخرجه أبو نعيم فى«صفة الجنة» (٤٠٤) من طريق : محمد بن يونس الكديمى حدثنا أبو عامر ..به وهذا الإسناد تالف ، فالكديمى متهم ، والله أعلم.

(١)فى«ب» : (الحرانى).

(٢) فى «أ » : (الجعفرى).

(٤٦) مسكين بن بكير فيه ضعف من قِبَل حفظه ، وقد تفرد بهذا الخبر عن الأوزاعى ، ولم يشاركه فيه أحد من أصحاب الأوزاعى ، وشيخ المصنف لم أعرفه الآن.

(٤٧) **رجاله ثقات** : إلا شيخ المصنف - الحسن بن محبوب الأنطاكى - فقد ترجم له الخطيب في« تاريخ بغداد » (٧/٤٣١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

٤٨- حدثنا أبو سعيد الأشج الكندى ، حدثنا زياد بن الحسن بن فرات القــزاز ، عن أبيـه ، عـن جـده ، عن أبى حــازم ، عن أبى هريـرة (رضى الله عنه)(١) قال:

قال رسول الله ﷺ :

«ما فى الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب».

٤٩- حدثنا على بن الجعـد ، قال : أخبرنى المسعـودى ، عن عمرو بن مرة ، قال : قال أبو عبيدة:

الجنة نضيد ما بين أصلها إلى فرعهـا،ثمرها كالقلال ،كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى، أنهارها فى غير أخدود، العنقود منها اثنى عشر ذراعًا.

---

(١) من « أ» فقط.

(٤٨) إسناده منكر.

فى إسناده زياد بن الحسن بن فرات ، قال أبو حاتم : « منكر الحدث» ، وقال الدراقطنى : «لا بأس به ، ولا يحتج به».

والحـديث رواه الترمـذى (٢٥٢٥) ، وابن حبـان في « صـحـيـحـه» (مـوارد : ٢٦٢٤) ، والخطيب في« تاريخ بغداد» (١٠٨/٥) من طريق : أبى سعيد الأشج ..به.

وقال الترمذى : « حسن غريب».

(٤٩) إسناده صحيح.

سمـاع على بن الجعـد من المسعودى كـان بعد الاختلاط ، ولكن الظاهر أن المسـعودى لم يخطأ فى رواية هذا الخبر ، فقد تابعه عليه الثورى عن عمرو بن مرة ..به.

أخرجـه حسين المروزى وابن صـاعد فى ذوائدهما على «الزهد» – لابن المبارك –(١٤٨٩، ١٤٩٠) من طريق : عبد الرحمن بن مهدى ، عن الثورى به.

وأخرجه أبو نعيم فى«صفة الجنة» (٣٥٢) من طريق : المروزى ..به.

قال عمرو : فعجلت على الشيخ ، فقلت : من حدَّثك بهذا؟ فقال : أما إني لا أكذب عليك ، حدثنيه مسروق.

٥٠- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمرو[١] ، أخبرنا أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، قال:

في الجنة نخل من ذهب ، (جذوعها من ذهب)[٢] ، وسعفها كأحسن حلل رآه الناس ، وشماريخها وعراجينها وبعادها من ذهب، وثمرها مثل القلال ، أشد بياضاً من اللبن والفضة ، وأطيب من المسك ، وأحلى من السكر ، وألين من الزبد والسمن.

٥١- حدثنا [٣] حمزة بن العباس، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سفيان،عن حماد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال: •

---

(١) كذا في«أ» و «ب» والصواب : (محمد بن عمر) وهو الواقدي.

(٢) سقطت من «ب».

(٥٠) إسناده موضوع.

فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متهم ، وشيخ المصنف ذكره الخطيب في «تاريخه » (٢٥/١٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وأسامة بن زيد هو العدوي المدني ، ضعيف الحديث.

(٣) في«ب» : (حدثني)

(٥١) إسناده مضطرب.

حمزة بن العباس هو ابن حازم أبو علي المروزي ، وثقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٨) ، وعبد الله بن عثمان هو ابن جبلة ، ثقة حافظ. =

نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر ، وكربها ذهب أحمر ، وسعفها كسوة لأهل الجنة، منها مقاطعهم وحللهم)[1]،وثمرها مثل القلال أو الدلاء، أشد بياضٍ من اللبن ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبد ليس فيه عجم.

٥٢- حدثنا حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا عيينة[2] ، عن (ابن) [3] أبي نجيح عن مجاهد ، قال:

أرض الجنة من وَرِق ، وترابها مسك ، وأصول أشجارها ذهب وَوَرِق، أفنانها زبرجد[4] وياقوت ، والوَرَقُ والثمر تحت ذلك ، فمن أكل قائمًا لم يؤذه ، ومن أكل جالسًا لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعًا لم يؤذه ﴿وذللت قطوفها تذليلاً﴾ (الإنسان:١٤).

= والأثر أخرجه الحسين المروزى فى زيادا اته على الزهد ، لابن المبارك - (١٤٨٨) ، ومن طريقه أبو نعيم فى «صفة الجنة » (٣٥٤) : عن عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان به.

وقد اختلف فيه على حماد بن أبى سليمان:

فرواه الحاكم فى « المستدرك» (٤٥٧٥/٢) من طريق : الحسين بن جعفر ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٥٤) من طريق : الحسين بن حفص ، كلاهما عن سفيان ، عن حماد ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس به.

ورواه أبو نعيم فى«صفة الجنة» (٤٠٦) من طريق : محمد بن جابر ، عن حماد ، متصلاً.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

قلت : حماد بن أبى سليمان فيه ضعف ، والاختلاف عليه فى هذا الحديث ، مع كون الطرق إليه محفوظه يدل على اضطرابه فيه ، والله أعلم.

(١) سقطت من «ب» .

(٢) كذا في « أ» و «ب» ، والصواب : (ابن عيينة) كما فى مصادر التخريج.

(٣) من «ب» فقط. (٤) فى«أ» و«ب» : (وزبرجد) ، والصواب ما أثبتناه والله أعلم.

(٥٢) إسناده مرسل. =

٥٣- حدثنا [1] على بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، قال: سمعت البراء بن عازب يقول [2] فى هذه الآية : ﴿قطوفها دانية﴾ (الحاقة:٢٣)

قال : يأخذه أحدهم وهو نائم.

= ابن أبى نجيح هو عبد الله ، قال يحيى بن سعيد : « لم يسمع ابن أبى نجيح التفسير من مجاهد » ، وقال ابن حبان في« الثقات» (٥/٧) : « ابن أبى نجيح وابن جريج نظرا فى كتاب القاسم بن أبى بزة ، عن مجاهد فى التفسير ، فرويا عن مجاهد من غير سماع ».

والأثر أخرجه ابن أبى شيبة فى «مصنفه » (٢٨/٧) – ومن طريقه أبو نعيم في« صفة الجنة» (٢٠٧) – عن سفيان بن عيينة ..به.

(١) مكانها بياض في «أ ».

(٢) سقطت من «ب».

(٥٣) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٣٩/٢٩) : حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ..به.

وسنده صحيح .

باب : شجرة طوبى

٥٤- حدثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الهروى ، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمى الموصلى ، (قال : حدثنى)[1] أبو إلياس ، حدثنا محمد بن على بن الحسين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن في الجنة لشجرة يقال لها : طوبى ، لو سخر الراكب الجواد أن يسير في ظلها لسار فيه مائة عام ، وورقها وبسرها برود خضر، وزهورها رياض صفر، وأقناؤها سندس وإستبرق، وثمارها حلل، وصمغها زنجبيل وعسل ،وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر، وترابها مسك وعنبر، وكافورها أصفر، وحشيشها زعفران مونع، والإلنجوج يتأججان من غيروقود، ويتفجر من أصلها السلسبيل والمعين والرحيق ، وأصلها مجلس من مجالس أهل الجنة يألفونه ، متحدث يجمعهم ، فبينما هم يومًا في ظلها

---

(١)فى«ب» : (حدثنا).

(٥٤) إسناده منكر.

فيه أبو إلياس إدريس بن سنان ، وهو ضعيف جدًا ، قال الدراقطنى : « متروك » ، بالإضافة إلى إعضال هذا الإسناد ، فمحمد بن على بن الحسين لم يدرك النبى ﷺ ، بل لم يدرك أباه على ابن الحسين فروايته عن النبى ﷺ معضلة.

وهذا الخبر أخرجه أبو نعيم فى« صفة الجنة » (٤١١) من طريق المعافى بن عمران ، قال : حدثنى إدريس بن سنان ..به.

يتحدثون ، إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجائب جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح، مزمومة بسلاسل من ذهب، كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسناً وبهاءً،ووبرها خز ومرعز أبيض مختلطان لم ينظر الناظرون إلى مثلها حسناً ، ذلل من غير مهانة، نجب من غير رياضة، عليها رحائل ألواحها من الدر والياقوت، مفصصة باللؤلؤ والمرجان،صفائحها من الذهب الأحمر، ملبسة بالعبقري والأرجوان، فأناخوا لهم تلك النجب، ثم قالوا لهم : إن ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لينظر إليكم وتنظرن إليه ، وتكلمونه ويكلمكم ، وتحيونه ويحيكم ، ويزيدكم من فضله وسعته إنه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم، فيتحول كل رجل منهم على راحلته ثم ينطلقون صفاً معتدلاً لا يفوت شيء منهم شيئاً ، ولا تفوت أذن ناقة أذن صاحبتها ،فلا يمرون بشجرة من أشجار الجنة إلا أتحفتهم من ثمرها، ورحلت عن طريقهم كراهة أن تثلم صفهم أو تفرق بين الرجل ورفيقه ، فلما رفعوا إلى الجبار عز وجل سفر لهم عن وجهه الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيم، يحييهم فيها بالسلام ، قالوا : ربنا أنت السلام ومنك السلام ، ولك حق الجلال والإكرام ، قال لهم ربهم:إني أنا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والإكرام، فمرحباً بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب، وكانوا مني على كل حال مشفقين، قالوا :أما وعزتك وجلالك وعلو مكانك ما قدّرناك حق قدرك، ولا أدينا إليك كل حقك، فائذن لنا في السجود لك، قال لهم ربهم: إني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وأرحت لكم أبدانكم، فطال ما أنصبتم لي الأبدان وأعنيتم لي الوجوه فالآن أفضيتم إلى روحي ورحمتي وكرامتي، فسلوني ما شئتم، وتمنوا عليَّ أعطكم أمانيكم، فإني لا أجزيكم اليوم بقدرأعمالكم، ولكن بقدر رحمتي وطولي وجلالي

وعلو مكاني وعظمت شأني .

فما يزالون في الأماني والمواهب والعطايا حتى أن المقصر منهم ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله عز وجل إلى يوم أفناها .

قال لهم ربهم : لقد قصرتم في أمانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد أوجبت لكم ما سألتم وتمنيتم، وزدتكم على ما قصرت عنه أمانيكم، فانظروا إلى مواهب ربكم الذي وهب لكم، فإذا قباب في الرفيع الأعلى، وغرف مبنية من الدر والمرجان، وأبوابها من ذهب، وسررها من ياقوت، وفرشها من سندس وإستبرق، ومنابرها من نور، يثورمن أبوابها ومن أعراصها نور كشعاع الشمس مثل الكوكب الدري في النهار المضيء، وإذا قصور شامخة في أعلا عليين من الياقوت يزهو نورها، فلولا أنه شجر لالتمع الأبصار، فما كان من تلك القصورمن الياقوت الأبيض فهو مفروش بالحرير الأبيض، وما كان منها من الياقوت الأحمر فهومفروش بالعبقري الأحمر ، وما كان منها من الياقوت الأخضر فهو مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من الياقوت الأصفر فهو مفروش بالأرجوان الأصفر، مموه بالزبرجد الأخضر والذهب الأحمر والفضة البيضاء وقواعدها وأركانها من الياقوت، وشرفها قباب من اللؤلؤ ، وبروجها غرف المرجان، فلما انصرفوا إلى ما أعطاهم ربهم عز وجل قربت لهم براذين من الياقوت الأبيض منفوخ فيها الروح يجنيها الولدان المخلدون، بيد كل وليد منهم حَكَمَة برذون ولجامها وأعنتها من فضة منضوبة بالدر والياقوت،وسرجها سرر موضونة مفروشة بالسندس والإستبرق ،فانطلقت بهم تلك البراذين ترف بهم وتبصر بهم رياض الجنة ،فلما

انتهوا إلى منازهم وجدوا فيها جميع ما تطوَّل به ربهم عليهم مما سألوا وتمنوا، فإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربعة جنان ؛ جنتان ذواتا أفنان، وجنتان مداهامتان، وفيهما عينان نضاختان، وفيهما من كل فاكهة زوجان،وحور مقصورات في الخيام ،فلما تبوؤا منها منازلهم، واستقر بهم قرارهم ،قال لهم ربهم تعالى :هل وجدتم ماوعدكم ربكم حقًا، قالوا: نعم ، رضينا فارض عنا ،قال : برضاى عنكم حللتم داري ونظرتم إلي وجهي، وصافحتم ملائكتي فهنيئاً هنيئاً عطاء غير مجذوذ، ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكورالذي أحلنا دار المقامة من فضله ،لا يمسنا فيها نصب، ولا يمسنا فيها لغوب» .

٥٥- حدثني[١]حمزه بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا معمر ،عن الأشعث بن عبد الله ، عن شهر بن حوشب، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال:

فى الجنة شجرة يقال لها طوبى، يقول لها الله عز وجل : تفتقى لعبدى عما شاء، قال [٢]:فتفتق له عن فرس بلجامه وسرجه،وهيئته كما شاء، وتفتق له عن الراحلة برحلها وزمامها ، وهيئتها كما شاء ، وعن الثياب.

---

(١) فى « ب» (حدثنا).

(٢) ليست فى « ب».

(٥٥) سنده حسن.

أخرجه الطبرى فى« تفسيره» (٩/١٣) من طريق سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك به.

٥٦- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن حيان أبى الأشرس[1] ، عن مغيث بن سمى ، قال : طوبى شجرة فى الجنة ، لو أن رجلاً ركب قلوصًا أو جذعًا ، ثم دارها لم يبلغ المكان الذى ارتحل منه حتى يموت هرمًا ، وما من الجنة منزل إلا غصن من أغصان تلك الشجرة متدلى عليهم ، فإذا أرادوا أن يأكلوا من الشمرة تدلى عليهم فأكلوا منه ما شاءوا ، قال : ويجيء الطير،فيأكلون منه قديداً وشواءاً ما شاءوا ، ثم يطير.

٥٧- حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب، عن ابن أبى حرة ، عن مجاهد فى قوله :

﴿طوبى﴾ ، قال : شجرة فى الجنة فيها حمل أمثال ثدى النساء ، فيها حلل أهل الجنة.

٥٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال:

---

(١) كذا وقع فى«أ» و«ب» ، والصواب : (حسان أبى الأشرس) ، وهو حسان بن أبى الأشرس ، أبو الأشرس .

(٥٦) سنده حسن.

أخرجه الطبرى (٩٩/١٣) من طريق سويد ، عن ابن المبارك به.

(٥٧) رجال إسناده ثقات إلا ابن أبى حرة ، وهو إبراهيم بن أبى حرة ، فقد ذكره ابن حبان فى «ثقاته»(٩/٦) ، وقال : « من أهل نصيبين ، انتقل إلى مكة وسكنها ، يروى عن سعيد ابن جبير ومجاهد ، روى عنه منصور بن المعتمر وابن عيينة».

والأثر أخرجه أبو نعيم فى« صفة الجنة» (٤١٠) من طريق : أحمد بن زيد الخراز ، حدثنا ضمرة ..به.

(٥٨) إسناده صحيح.

ذُكر لنا أن نخل الجنة جذوعها ياقوت ، وعشبها ذهب ، وسعفها حلل ، وثمرها أشد بياضاً من الثلج ، وألين من الزبد ، وأحلى من العسل.

٥٩- حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، قال: سمعت مالك بن دينار ، يقول:

كم أخ يحب أن يلقى أخاه ، يمنعه من ذلك شغل ، عسى الله عز وجل أن يجمع بينهما فى دار لا فرقه فيها.

ثم يقول مالك :

ولنا أسأل يا أخوتاه أن يجمع بينى وبينكم فى(دار لا فرق) [١] ظل طوبى ، ومستراح العابدين .

٦٠- حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، قال : طوبى اسم الجنة بالحبشية

٦١- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد ، قال:

---

(١)زيادة من «ب» ليست فى«أ».

(٥٩)إسناده ضعيف.

فيه سيار بن حاتم ، وكانت فيه غفلة ، وله مناكير ، وجعفر بن سليمان الضبعى فيه كلام لا ينزل بحديثه -- الذى لم ينفرد به خصوصًا عن ثابت البنانى - عن درجة الحسن ، والله أعلم.

(٦٠) إسناد ضعيف.

فيه يحيى بن يمان ، وهو ضعيف من قبل حفظه.

(٦٠) إسناده مرسل.

وقد سبق تخريجه والكلام عليه برقم(٥٢).

أرض الجنة من وَرِق ، ترابها مسك ، وأصول شجرها ذهب وياقوت، والوَرق والثمر تحت ذلك ، من أكل جالسًا لم يؤذه ، ومن أكل قائمًا لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعاً لم يؤذه ، وذللت قطوفها تذليلاً.

٦٢- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة، عن المغيرة بن مالك ، عن رجل يقال له عبد الكريم - أو يكنى أبا(عبد)[1] الكريم- قال : أقامنى على رجل بخراسان ، فقال : حدثنى هذا أنه سمع على بن أبى طالب - (رضي الله عنه) [2] - يقول:

﴿ **يوم تبدل الأرض غير الأرض** ﴾ (إبراهيم :٤٨) [قال: الأرض] [3] من فضة ، والجنة من ذهب.

٦٣- حدثنا المثنى بن معاذ ، حدثنا أبى ، عن شعبة ، عن أبى الضحاك، قال سمعت أبا هريرة يحدث ، عن النبى ﷺ :

« **إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة (سنة)** [4] - **أو سبعين سنة شعبة يشك** -**شجرة الخلد**».

(١) فى«ب» : (أبا الكريم).
(٢) سقطت من «أ».
(٣) من « أ» فقط.
(٤) من «ب» فقط.

(٦٢) إسناده ضعيف.

لجهالة راويه عن على بن أبى طالب.

(٦٣) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح.

فيه أبو الضحاك - راويه عن أبى هريرة وشيخ شعبة فيه - قال الذهبى فى « الميزان» (٤/٥٤٠) : « لا يعرف ، لكن شيوخ شعبة جياد».

قلت ليس على إطلاقه كما بينته فى غير موضع من كتبى مثل تعليقى على « نزهة النظر » لابن حجر ، وتعليقى على « الموقظة » للإمام الذهبى. =

٦٤- حدثنا داود بن عمرو الضبى ، حدثـنا إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن أبى سويد ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى هريرة ، قال:

الطلح المنضود : الموز.

٦٥- حـدثنا إسـحاق بن إبراهيـم ، (أخبـرنا) [1] عبـد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن ميمون :

﴿وظل ممدود﴾ (الواقعة : ٣٠) قال : مسيرة ألف سنة .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢/٤٥٥و ٤٦٢) – ومن طريقه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٤٠٣) – والطيالسى (٢٥٤٧) من طريق : شعبة ..به.

وللحديث متابعات أخرى صحيحة سبق تخريجها برقم(٤٢) ، (٤٣) .

(١) في «ب» (حدثنا).

(٦٤) إسناده منكر.

فيه حميد بن أبى سويد ، وهو مجهول كما فى « التقريب » (١٥٥٠) ، وقد تفرد بالرواية عنه إسماعيل بن عياش عن عطاء ، وعامة ما يرويه عن عطاء غير محفوظ والله أعلم .

(٦٥) رجال إسناده ثقات ، إلا إسحاق بن إبراهيم شيخ المصنف – فإنى لم أتبين الآن من هو – ولعله إسحاق بن راهويه.

والخبر أخرجه الطبرى فى«تفسيره» (٢٧/١٠٥) : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن ميمون :

﴿وظل ممدود﴾ قال : خمس مائة ألف سنة.

وسنده ضعيف لضعف ابن حميد ، والمتن فيه نكارة.

أنهار الجنة

٦٦- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حميد حَدَّثنا، عن أنس بن مالك ، عن النبى ﷺ قال :

«دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ ، فضربت بيد ى فى مجرى الماء ، فإذا مسك أذفر ، فقلت : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر الذى أعطاكه الله عز وجل».

٦٧- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب[1] ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر : فى قوله تعالى :

﴿ إنا أعطينا الكوثر ﴾ (الكوثر : ١) قال:

الكوثر نهر فى الجنة ، حافتاه قصب الذهب ، مجراه على الدرّ والياقوت ، (ماؤه)[2] أشد بياضًا من الثلج ، وأشد حلاوة من العسل ، وتربته أطيب من ريح المسك.

---

(١) فى «أ» : (عطاء بن أبى السائب).　　　(٢) سقطت من «ب».

(٦٦) إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٠٣/٣) ، والآجرى فى « الشريعة» (ص:٣٩٦) ، وأبو نعيم فى«صفة الجنة» (٣٢٧) من طرق : عن حميد ، عن أنس به.

(٦٧) وقفه منكر ، وهو صحيح مرفوعًا .

فيه عطاء بن السائب ، وقد تغير فى آخر عمره ، وسماع جرير - وهو ابن عبد الحميد - منه بعد الاختلاط وقد اختلف فى وقف ورفع هذا الحديث على عطاء بن السائب.

فرواه الترمذى (٣٣٦١) ، وابن ماجة (٤٣٣٤) من طريق : محمد بن فضيل ، عن عطاء..به مرفوعًا .

ورواه الإمام أحمد (٦٧/٢و ١٥٨) من طريق : ورقاء ، عن عطاء ..به مرفوعًا. =

٦٨- حدثنا الحكم بن موسى ، قال[1] : حدثنى محمد بن ربيعة ، عن أبى جعفر الرازى ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت:

الكوثر نهر فى الجنة ، فمن أحب أن يسمع خريره فليضع أصبعيه فى أذنيه.

٦٩- حدثنى يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارن ، أخبرنا الجريرى ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك ، قال : لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود فى الأرض ، لا والله ، إنها لسائحة على وجه الأرض، إحدى حافتيها اللؤلؤ ، والأخرى الياقوت ، وطينه المسك الأذفر.

=وابن فضيل وورقاء سماعهما من عطاء بعد الاختلاط.

ولكن تابعهما حماد بن زيد ، فرواه عن عطاء ....به مرفوعًا.

أخرجه أحمد (١١٢/٢) : حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد ..به .

وسنده صحيح فسماع حماد بن زيد من عطاء قديم ، والله أعلم.

ورواه الدارمى (٢٨٣٧) من طريق : أبى عوانة ، عن عطاء بن السائب ..به مرفوعًا.

(١) ليست فى «ب».

(٦٨) إسناده ضعيف ، والمتن فيه نكارة.

فيه أبو جعفر الرازى عيسى بن ماهان ، وهو ضعيف جدًا من قبل حفظه ، ويروى مناكير كثيرة وعجائب منها حديث الإسراء الطويل.

(٦٩) إسناده ضعيف .

فيه الجريرى-و هو سعيد بن إياس-وكان قد اختلط،ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط .

والخبر أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٢٠٥/٦) ، وفى «صفة الجنة»(٣١٦) من طريق : مهدى ابن حكيم بن مهدى ، حدثنا يزيد بن هارون ..بإسناده مرفوعًا .

قال المنذرى في «الترغيب » (٥١٨/٤) :« والموقوف أشبه بالصواب».

قلت : ما الأُذفر ؟ قال : الذى لا يُخلط له.

٧٠- حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، أن ابن عباس قال:

إن فى الجنة نهراً يقال له البيدخ ، عليه قباب الياقوت ، تحته جوار نابتات ، يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا إلى البيدخ ، فيجيئون فيتصفحون تلك الجوارى ، فإذا أعجبت رجلاً منهم جارية مس معصمها ، فتبعته ونبتت مكانها أخرى.

٧١- حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد :

﴿ فيهما عينان نضاختان ﴾ (الرحمن: ٦٦).

قال : بالماء والفواكه .

٧٢- حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن أبى إسحاق ، عن أبان ، عن أنس:

---

(٧٠) إسناد رجاله ثقات.

ولا أعرف للزهرى سماعًا من ابن عباس – رضى الله عنه – فالأغلب عندى أنه منقطع.

والأثر أخرجه أبو نعيم فى«صفة الجنة » (٣٢٤) من طريق : عبد العزيز بن عمران ، حدثنا ابن وهب ..به.

(٧١) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن يمان ، وهو ضعيف من قبل حفظه .

(٧٢) إسناده تالف.

فيه يحيى بن يمان ، وقد سبق الكلام عليه ، وأبان بن أبى عياش متروك هالك.

﴿ فيهما عينان نضاختان ﴾ ، قال : بالمسك والعنبر ينضخان على دور أهل الجنة ، كما ينضخ المطر على دور أهل الدنيا.

٧٣- حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه ، عن أبى [١] إسحاق ، عن البراء ، قال : اللتان تجريان أفضل من النضاختين.

٧٤ - حدثنا عون بن إبراهيم ، (قال) [٢]: حدثنى عيسى بن يونس ، حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن شيخ من أهل البصرة فى قول الله (عزوجل)[٣] : ﴿ يفجرونها تفجيراً ﴾(الإنسان : ٦) قال : معهم قضبان الذهب ، حيث ما مالوا مالت معهم.

٧٥- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد[٤] بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس :

---

(١) فى« أ» : (ابن) ، والصواب ما أثبتناه من«ب».

(٧٣) سنده صحيح.

(٢) من«أ» فقط.

(٣) من «أ» فقط.

(٤) فى«أ» : (حمدان).

(٧٤) إسناده صحيح إلى الشيخ البصرى.

ولكن هذا الشيخ البصرى حاله غير مرضى ، فهو أبان بن أبى عياش البصرى ، وهو تالف كذاب هالك .

والأثر أخرجه أبو نعيم فى«صفة الجنة»(٣٢٠)من طريق:ضمرة،عن ابن شوذب،عن أبان به.

(٧٥) إسناده صحيح.

والحديث رواه الإمام أحمد (١٥٢/٣) : حدثنا عبد الصمد، و(٢٤٧/٣) : حدثنا عفان ، كلاهما عن حماد ..به.

وعزاه السيوطى فى « الدر المنثور» (٤٠١/٦) إلى ابن المنذر وابن مردويه فى «تفسيرهما».

أنه قرأ هذه الآية : ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ (الكوثر: ١)، فقال ﷺ :

«أعطيت الكوثر فإذا هو يجرى ، ولم يشق شقًا ، وإذا حافتاه قباب اللؤلؤ ، فضربت بيدى إلى تربته ، فإذا مسكه ذفرة ، وإذا حصباؤه [١] اللؤلؤ».

٧٦- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوراث ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس : قال قال رسول الله ﷺ :

«بينما أنا أسير فى الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر ، فقلت لجبريل عليه السلام : ما هذا ؟ قال جبريل : هذا الكوثر الذى أعطاك الله عز وجل ، فضرب جبريل بيده فيه ، فإذا طينه مسك أذفر » .

٧٧- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، أن معاذ بن جبل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إن فى [٢] الجنة مائة درجة ، ما بين الدرجتين [٣] كما بين السماء والأرض ، وإن أعلاها الفردوس ، وإن العرش على الفردوس ، ومنها تفجر أنهار الجنة ، فإذا سألتموه فسلوه [٤] الفردوس».

---

(١) فى«ب» : (حصباؤها).

(٧٦) إسناد صحيح .

والحديث رواه الإمام أحمد (٣/١٩١و٢٨٩) ، والبخارى (٤/١٤١) من طرق :عن همام..به وله طرق أخرى عن قتادة ، وعن أنس - رضى الله عنه-.

(٢) سقطت من «أ». (٣) فى«ب»: (ما بين كل درجتين).

(٤) فى« ب» (فاسألوه).

(٧٧) إسناده شاذ ، والحديث صحيح. =

٧٨- حدثنا أبو خيثمة،حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام،عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ ، قال:

« للجنة مائة درجة ، ما[1] بين كل درجتين مائة عام ، والفردوس أعلاها درجة ، ومنها تفجر[2] الأنهار الأربعة ، والعرش فوقها ، فإذا سألتم[3] الله فسلوه [4] الفردوس ».

٧٩- حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا معن بن عيسى ، قال[5] : حدثني ابن أخي ابن شهاب ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ سئل عن الكوثر ، فقال:

= بالإضافة إلى إرساله فعطاء بن يسار لم يدرك معاذ بن جبل.

وقد سبق تخريج هذا الحديث وبيان علته عند تخريج الحديث رقم (١٨).

وهو صحيح من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه-.

(١) سقطت من «ب». (٢) في«ب» : (تخرج).

(٣) في«أ» و«ب» :(سألتموا)

(٧٨) إسناده شاذ ، والحديث صحيح.

وقد سبق تخريجه والكلام على إسناده برقم (١٨).

(٤) في «ب» : (فاسألوه). (٥) ليست في «ب».

(٧٩) إسناده شاذ ، والحديث صحيح.

فيه ابن أخي ابن شهاب ، وهومحمد بن عبد الله بن مسلم ، وفيه كلام من قبل حفظه وقد خولف في إسناده هذا الحديث فأخرجه الإمام أحمد (٣/٢٢٠) ، والنسائي في « الكبرى» (ج٦/ح١١٧٠٣) من طريق:

الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الوهاب بن أبي بكر ، عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن شهاب ، عن أنس به.

وعبد الوهاب بن أبي بكر ثقة ، والأصح روايته والله أعلم.

وانظر الحديث (١٤٦).

«نهر أعطانيه ربى عز وجل فى الجنة ، أشد بياضًا من اللبن ، وأحلى من العسل ، فيه طيور أعناقها كأعناق الجزور».

فقال عمر : إنها الناعمة.

فقال رسول الله ﷺ :

«أكلها أنعم منها».

٨٠- حدثنا عمر بن إسماعيل الهمدانى ، حدثنا على بن حفص المدائنى، عن سليمان بن المغيرة ، عن أبى المعتمر ، قال : نُبِّئت أن فى الجنة نهراً ينبت الجوارى الأبكار.

٨١-حدثنا سعيد بن يحيى الأموى ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عمرو[1]،حدثنا أبو سلمة،عن أبى هريرة(رضي الله عنه)[2]عن النبى ﷺ، قال:

---

(١) فى«أ» (عمر) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ليست فى« ب».

(٨٠) إسناده واه جدًا .

فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وقد كذبه ابن معين ، بل هو متهم بسرقة الحديث.

والأثر أخرجه أبو نعيم فى « صفة الجنة» (٣١٢) من طريق:عمر بن إسماعيل بن مجالد..به.

(٨١) حديث صحيح.

محمد بن عمرو بن علقمة ثقة فيما لا ينفرد به عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، وقد توبع فى رواية هذا الحديث ، فأخرجه أحمد (٢٨٩/٢) ، ومسلم (٢١٨٣/٤) من طريق : حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة به.

والحديث من طريق : محمد بن عمرو . أخرجه الإمام أحمد (٢٦١/٢) ، والخطيب فى «تاريخ بغداد» ، (٥٤/١، ١٨٥/٨) ، وأبو نعيم فى« صفة الجنة» (٣٠٣). =

«أربعة أنهار فجرت من الجنة ، نهران ظاهران ، ونهران باطنان ، النيل والفرات ، وسيحان وجيحان ، [فأما الظاهران فالفرات والنيل، وأما الباطنان فسيحان وجيحان] [1]» .

٨٢- حدثنا يعقوب بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا أسامة ابن زيد الليثى ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، عن أبى عبيدة بن الجراح ، قال :قال رسول الله ﷺ :

«إن[2] فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض،والفردوس أعلى الجنة ووسطها،وفوقه عرش الرحمن عز وجل، ومنها تفجر أنهار الجنة ، فإذا اسألتم الله عز وجل فسلوه [3] الفردوس».

٨٣- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الجريرى ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

= وله شاهد من حديث أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة - رضى الله عنهما -:
فى قصة الإسراء والمعراج وفيه:
ثم رفعت لى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، قال : هذه سدرة المنتهى : وإذا أربعة أنهار ، نهران باطنان ، ونهران ظاهران فقلت : ما هذان ياجبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران فى الجنة ، وأما الظاهران النيل والفرات».
رواه البخارى (٢/٣٢٧) ، ومسلم (١/١٤٩-١٥٠) ، والترمذى (٣٣٤٦) ، والنسائى (١/١٢٧) من طريق : قتادة ، عن أنس به.

(١) زيادة من «أ» ليست فى«ب».
(٢) من«ب» فقط.
(٣) فى«ب» : (فاسألوه).
(٨٣) إسناده حسن .
فيه الجريرى وهو سعيد بن إياس، وهو ثقة اختلط بأخرة ، وسماع يزيد بن هارون منه بعد=

« فى الجنة بحر اللبن ، وبحر العسل ، وبحر الماء ، وبحر الخمر ، ثم تشقق الأنهار منها بعد».

٨٤- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبو قدامة الحارث[١] ابن عبيد الإيادى ، حدثنا أبو عمران الجونى ، عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال:.

« جنان[٢] الفردوس أربع:(جنتان من ذهب)[٣] حليتهما ، وآنيتهما،

= الاختلاط ، ولكن تابعه عليه خالد بن عبد الله ، عن الجريرى ، بإسناده.

أخرجه ابن أبي عاصم فى «الآحاد والمثاني»(١٤٧٥): حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ابن عبد الله . بلفظ : « ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة سبعين سنة ، وإن فى الجنة بحر الماء ، وبحر الخمر ، وبحر اللبن وبحر العسل ، ثم تشقق منه بعد الأنهار».

وأخرج ابن حبان في« صحيحه» (موارد :٢٦٢٣) : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى، حدثنا وهب .. من غير زيادة ابن أبى عاصم.

ورواه الطبرانى فى«الكبير»(١٩/٤٢٤):حدثنا محمد الواسطى ، حدثنا وهب به.

وقد احتج البخارى برواية خالد بن عبد الله عن الجريرى ، فى « الصحيح».

وأخرجه عبد بن حميد فى«مسنده»(منتخب:٤١٠):حدثنا على بن عاصم عن الجريرى .به.

فتعدد الرواة عنه فيه دون أن يختلف عليه فى إسناده أو متنه يدل على أنه قد روى هذا الحديث على الجادة.

والحديث من طريق يزيد بن هارون أخرجه الإمام أحمد (٥/٥) ، والترمذى (٢٥٧١)، والدارمى (٢٨٣٦) والحديث عزاه المنذرى في « الترغيب» (٥١٨/٤) إلى البيهقى.

(١)فى« أ»: (عن).

(٢) فى«أ» : (جنات).

(٣) سقطت من «ب».

(٨٤) إسناده ضعيف .

فيه الحارث بن عبيد الإيادى ، وهو ضعيف.

وما فيهما من شيء ، وثنتان فضة ، حليتهما ، وآنيتهما ، وما فيما من شيء، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه عز وجل في جنة عدن ، وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن ، ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً».

٨٥- حدثنا داود بن عمرو ،حدثنا عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال:

لكل رجل سَمَّاعتان يسمعانه من تقديس الرحمن وتمجيده عز وجل بصوت لم يسمع الخلائق بمثله، يقولون:نحن خيرات حسان ، أزواج قوم[1] كرام ، ينظرون إلى قرة أعين ، طوبى لمن كان لنا وطوبى لمن كنا له.

٨٦- حدثنا بنُدار ، حدثنا ابن أبي عدي،حدثنا إسماعيل المكي، عن

= ولكن تابعه عليه عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، عن أبي عمران ..بإسناده .

أخرجه الإمام أحمد (٤١١/٤) ، والبخاري (٢٨٧/٤) ، ومسلم (١٦٣/١) ، والترمذي (٢٥٢٨) ، والنسائي في « الكبرى » (ج٤/ح٧٧٦٥) ، وابن ماجة (١٨٦).

دون زيادتي : «جنان الفردوس أربع» ، و«هذه الأنهار تشخب من جنة عدن ، ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً » فهاتان الزيادتان منكرتان لتفرد الحارث بن عبيد بهما.

والحديث من طريق الحارث بن عبيد أخرجه:

الإمام أحمد (٤١٦/٤) ، والطيالسي (٥٢٩) ، والدارمي (٢٨٢٢) ، وعبد بن حميد (منتخب : ٥٤٥).

(١)في«ب» (أقوام).

(٨٥) إسناده لا بأس به.

داود بن عمرو هو الضبي ، ثقة ، وعامر بن يساف،ذكره ابن حبان في«الثقات» (٥٠١/٨)، وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (٣٢٩/١/٣): « سألت أبي عنه ؟ فقال: هو صالح».

(٨٦) إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح. =

الحسن ، عن سمرة ، قال:

أخبرنا رسول الله ﷺ :

« أن الفردوس هي أعلى الجنة وأرفعها ، وأحسنها »(1).

= فيه إسماعيل المكى – وهو ابن مسلم – وهو ضعيف الحديث.

والحديث من هذا الطريق أخرجه ابن جرير في « تفسيره» (١٦/٣٠) :حدثنا ابن بشار ، قال: حدثنا ابن أبي عدى ..بإسناده.

وتابع إسماعيل بن مسلم المكى :

قتادة بن دعامة:

أخرجه ابن جرير في« تفسيره» (١٦/٣٠) ، والطراني في الكبير» (٢٥٨/٧) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة» (١١) من طريق : سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بلفظ:

«الفردوس ربوة الجنة ، وهى أوسطها وأحسنها »

وزاد الطبرانى فى روايته : « ومنها تفجر أنهار الجنة».

وسنده ضعيف جداً ، لشدة ضعف سعيد بن بشير فى روايته عن قتادة ، ولكن تابع سعيد عليه الحكم بن عبد الملك:

أخرجه الطبرانى فى«الكبير»(٧/٢٥٧-٢٥٨)،والبزار فى« مسنده»(كشف الأستار:٣٥١٣).

والحكم بن عبد الملك ضعيف الحديث أيضاً.

وعند البزار زيادة : « فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس ».

وله طريق آخر عن سمرة ، وهو:

ما أخرجه الطبرانى في« الكبير» (٣٢١/٧) ، والبزار فى «مسنده» (كشف الأستار :٣٥١٤) من طريق: خبيب بن سليمان ، عن أبي – سليمان بن سمرة – عن سمرة به .

وفيه خبيب بن سليمان بن سمرة ، وهو مجهول كما فى « التقريب » (١٧٠٠) ، وأبوه سليمان بن سمرة أفضل أحواله أن يكون مجهول الحال.

ولكن له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة –رضي الله عنه –.

أخرجه أحمد (٣٣٥/٢) ، والبخارى (١٣٦/٢) ، والترمذى (٢٥٢٩).

(1) فى«أ» : (وأحسنها ، وأرفعها).

٨٧- حدثنا محمد بن عبد الرحيم (بن سهم)[١] الأنطاكى ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال:

قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ، فيقولون :ما لنا لا نرضى ، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك ، قال : ألا أعطيكم أفضل من ذلك، قالوا : يارب ، وأى شيء أفضل من ذلك ، قال : أُحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً».

٨٨- حدثنى الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، أنه حُدِّثَ عن عبدالله بن عبيد الله بن عاصم العبادنى ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

قال رسول الله ﷺ:

---

(١) زيادة من « أ».

(٨٧) إسناده صحيح:

رواه الإمام أحمد (٣/٨٨) ، وابن المبارك فى «الزهد» زيادات -نعيم بن حماد- (٤٣٠) ، والبخارى (٤/١٣٦) ، ومسلم (٤/٢١٧٦) ، والترمذى (٢٥٥٥) ، والنسائى فى « الكبرى» (تحفة : ٣/٤٠٥) من طريق : مالك بن أنس به.

(٨٨) إسناده واه.

فيه الفضل بن عيسى الرقاشى ، وهو تالف ، وعبد الله بن عبيد الله العباداني فيه لين.

« يبعث الله عز وجل مناديًا ينادى إلى أهل الجنة ، فيناديهم بصوت يُسمعهم أجمعين يقول : يا أهل الملك الدائم ، والنعيم المقيم ، والحياة التى لا موت فيها ، فيجيبون أجمعين ، فيقول:ربكم يقول:هل رضيتم عنى، فيقولون:سبحانك ربنا،قد رضينا عن ربنا الرضا كله،فيقول : يا أهل الجنة، إن ربكم يقول لكم:هل من حاجة ، فيقولون:سبحان ربنا ، قد أعطانا ربنا حوائجنا ، فيقول : يا أهل الجنة ، إن ربكم يقول : سأعطيكم خيرًا مما أعطيتكم ، فيقولون سبحان ربنا ، وأى شيء أفضل مما أعطانا ربنا ؟ فيقول: يا أهل الجنة إن ربكم يقول : قد أعطيتكم رضوانى ، ورضوانى أكبر ، قال: فيعاظم أهل الجنة ، فيضعف كل شيء فيها أضعافًا».

٨٩- حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء، حدثنا النظير بن عرب ، قال : يجيء جبريل عليه السلام إلى الجنة ، فيقوم على ياقوتة من ياقوت الجنة ، ويقول : يا أهل الجنة ، إن ربكم يقرأ عليكم السلام ، ويخيركم فيما احببتم من حليٍّ ، وحلل ، فيقولون (له)[1] : بلِّغ ربنا عنا السلام [2]، وقل له : إنا قد رضينا الثواب ، وإنا نسأله رضوانه عنا.

٩٠- حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، وعبد العزيز بن يحيى، قالا : حدثنا عفيف بن سالم ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن شقيق بن

---

(١)زيادة من «ب».

(٢) فى«ب» : (بالسلام).

(٨٩) النظير بن عرب هذا لم أعرفه ، وكذا أثبت اسمه فى«أ» و«ب».

(٩٠) إسناده حسن إلى شقيق بن ثور.

إلا أنه مرسل ، فشقيق بن ثور ، مخضرم ، وروايته عن النبى ﷺ مرسلة والله أعلم.

ثور، قال:

قال رسول الله ﷺ :

«أى نعيم أهل الجنة أفضل؟»

قالوا: الله ورسوله أعلم ،قال:

« النظر إلى ذى العزة».

٩١- حدثنا أبو خيثمة وإسحاق ، قالا : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن عثمان بن أبي حميد ، عن أنس بن مالك ، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أتاني جبريل عليه السلام ، وفى كفه كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء ، فقلت : ما هذا الذى فى يدك ؟ قال:الجمعة، قلت:وما الجمعة؟ قال : لكم فيها خير ، قلت : وما لنا فيها ؟ قال : تكون عيداً لك ولقومك

---

(٩١) حديث منكر:

فيه عثمان بن أبى حميد ، وهو عثمان بن عمير ، وهو ضعيف جداً من قبل حفظه ، وليث هو ابن أبى سليم ، ضعيف الحديث.

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٧/١) : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن ليث بإسناده.

ورواه البزار في« مسنده» (كشف الأستار : ٣٥١٩) من طريق : أبى طيبة ،عن عثمان بن عمير به ، وقال : « قد رواه جماعة منهم إبراهيم بن طهمان ، ومحمد بن فضيل ، وغيرهما عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس ، عن النبى ﷺ ».

وكأنه يشير بذلك إلى أن العهدة فى هذا الخبر على عثمان بن عمير.

وقد رواه الدارقطنى فى «الرؤية » (٦٩-٧٣) من طرق عدة عن ليث به. =

من بعدك ، وتكون اليهود والنصارى تبعًا لك ، قال : ولكم فيها ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرًا هو له قُسِمَ إلا أعطاه إياه ، ويتعوذ من شر ما هوعليه مكتوب إلاأُفكّ عنه من البلاء ما هو أعظم منه، قال: وهو عندنا سيد الأيام ، ونحن نسميه يوم القيامة يوم المزيد ، قال : مم ذلك ؟ قال: لأن الرب تبارك وتعالى اتخذ في الجنة واديًا أفيح من مسك أبيض،فإذا كان يوم الجمعة نزل عن كرسيه–أو نزل من عليين على كرسيه– ثم حَفَّ الكرسي بمنابر من ذهب ، مكللة بالجوهر ، ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا على تلك المنابر ، ثم حفت (تلك)[1] المنابر بكراسي من نور ، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا على تلك الكراسي، ثم ينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على تلك الكُثُب ، ثم يتجلى لهم ربهم عز وجل ، فيقول : أنا الذى صدقتم وعدى ، وأتممت عليكم نعمتى ، وهذا محل كرامتي ، فسلوني ، قال : فيسألونه الرضا ، فيشهد لهم : إني قد رضيت عنكم،قال : فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم ، وفوق رغبتهم ، قال: فيُفتح لهم، ما لم يخطر على قلب بشر ، ولم تسمعه أذن ، ولم تره عين ، قال: وذلك بمقدار منصرفهم يوم الجمعة ، ثم يرتفع على كرسيه ، ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم ، وهي درة بيضاء ، لافصم فيها ولا قصم – قال ابن أبي الدنيا : (الفصم) : الصدع الذى لم يبن ، و(القصم) : ما قد بان – وياقوتة حمراء ، وزبرجدة خضراء ، فيها أنهار مطردة ، وثمارها متدلية ، وفيها غرفها وأبوابها ، وفيها أزواجها وخدمها ، فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ، لايزدادون نظرًا إلى وجه ربهم إلا ازدادوا كرامة».

---

(١)زيادة من«ب».

٩٢- حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال: حدثنى عمر بن عبد الله مولى غفرة ابنة شيبة، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ قال:

«جاءنى جبريل- عليه السلام- فى كفه كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء ...» ، فذكر نحو المعنى.

٩٣- حدثنا إسحق بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنا المسعودى ، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ،قال:

سارعوا إلى الجمعة ، فإن الله عز وجل يبرز لأهل الجنة فى كل يوم

= وأخرجه الخطيب فى «تاريخه» (٣/٤٢٤-٤٢٥) ،وأبو نعيم في « صفة الجنة» (٣٩٥)، وفى «أخبار أصبهان» (١/٢٧٨) من طريق : عصمة بن محمد ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن أبي صالح ، عن أنس به.

قلت : وهذا إسناد لا أستبعد أن يكون موضوعًا ، فيه عصمة بن محمد ، قال : ابن معين : «كذاب يضع الحديث »، وقال العقيلى : « حدث بالبواطيل عن الثقات».

وللحديث طرق أخرى رواها الدارقطنى في« الرؤية » ، ولكنها غير محفوظة ، والحديث معروف من رواية عثمان بن أبي حميد – عمير – والله أعلم.

(٩٢) إسناده منكر .

إسماعيل بن عياش ضعيف فى روايته عن غير الشاميين ، وعمر بن عبد الله مدني ضعيف.

والخبر أخرجه الدارقطنى فى « الرؤية » (٧٦) من طريق محمد بن شعيب ، عن عمر به.

(٩٣) إسناده ضعيف .

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

والأثر رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٩٦) من طريق : أبي النضر ، عن المسعودى به.

وسماع أبي النضر من المسعودى بعد الاختلاط.

جمعة ، فى كثيب من كافور أبيض، فيكونون فى القرب منه على قدر تسارعهم إلى الجمعات [1] فى الدنيا ، فيحدث لهم من الكرامة ما لم يكن قبل ذلك.

٩٤- حدثنا عمار بن نصر المروزى ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن شريك ، عن أبى اليقظان ، عن أنس بن مالك :

﴿ **ولدينا مزيد**﴾(ق : ٣٥) ، قال : يتجلى لهم كل جمعة.

٩٥- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا أبو بكر الهذلى، أخبرنا أبو تميمة الهجيمى ، قال سمعت أبا موسى الأشعرى يخطب على منبر البصرة ، يقول: إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة ملكًا إلى أهل الجنة ، فيقول : يا أهل الجنة ، هل أنجزكم الله ما وعدكم؟ فينظرون ، فيرون الحلى والحلل ، والثمار والأنهار ، والأزواج المطهرة ، فيقولون : نعم، قد أنجزنا الله ما وعدنا ، ثم يقول الملك: هل أنجزكم الله ما وعدكم ؟ - ثلاث مرات- فلا يفقدون شيئًا مما وعدوا ، فيقولون : نعم ، فيقول : قد بقى لكم شيء ، إن الله عز وجل يقول: ﴿**للذين أحسنوا الحسنى وزيادة**﴾ (يونس :٢٦) ألا إن الحسنى : الجنة ، والزيادة النظر إلى وجهه الكريم.

(١)فى «أ» : (الجماعات) ، والصواب ما أثبتناه.

(٩٤) إسناده ضعيف .

أبو اليقظان هو عثمان بن أبى حميد - عمير- وقد سبق الكلام عليه، ويحيى بن يمان ضعيف الحديث.

(٩٥) إسناده واهٍ .

فيه أبو بكر الهذلى ، وهو متروك ، وكذَّبه غندر.

والخبر رواه ابن المبارك فى « الزهد » - زيادات نعيم - (٤١٩) ، ومن طريقه الطبرى فى «التفسير»(١١/٦٧).

٩٦- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، في قوله عزوجل : ﴿ وزيادة﴾ (يونس :٢٦) قال : قيل له أرأيت قوله : **﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ ، قال:**

إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة ، فأعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم ، نودوا : يا أهل الجنة ، إن الله وعدكم الزيادة ، فيتجلى لهم عز وجل ، قال ابن أبي ليلى : فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم ، وحين صارت الصحف في أيمانهم ، وحين جازوا [1] جسر جهنم ، ودخلوا الجنة ، وأعطوا ما أعطوا من الكرامة والنعيم ، كأن ذا لم يكن شيئًا لما [2]رأوه .

٩٧- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا أبو معاوية ، عن عبد الملك ابن أبجر ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

« إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله عز وجل كل يوم مرتين».

---

(١) في«ب» : (جاوزوا). (٢) من «أ» فقط.

(٩٦) سنده حسن.

(٩٧) إسناد واهٍ .

فيه ثوير بن أبي فاختة وهو تالف ،قال فيه الثوري : « من أركان الكذب » وقال ابن معين : «ليس بشيء »، وقال ابن حبان : « كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في روايته أشياء كأنها موضوعة » وضعفه غيرهم من أهل العلم.

والحديث أخرجه أحمد (٢/١٣و٦٤) ، والترمذي (٢٥٥٣، ٣٣٣٠) ، والآجري في «الشريعة » (ص:٢٦٩) ، والدارقطني في « الرؤية» (١٨٧-١٩١) ، وابن عدي (٢/٥٣٣) من طرق: عن ثوير به .. بأطول من هذا السياق ، قال الترمذي : « هذا حديث غريب».

ثم ذكر الاختلاف فيه على ثوير بن أبي فاختة،ويكفي شدة ضعفه ليعل به الحديث،والله أعلم.

٩٨- حـدثنى الحسين بن عـلى بن يزيد ، أنه حدث عـن عبـد الله بن عبيـد الله - أبى عاصـم - العبادانى ، حـدثنا الفضل بن عيسى ، عن مـحمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

قال رسول الله ﷺ :

« بينا أهل الجنة فى نعيمهم إذ سطع لهم نور ، فينظرون ، فإذا الرب عز وجل قد أشرف عليهم من فوقهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة وذلك قوله عز وجل : ﴿ سلامٌ قولاً من رب رحيم﴾ قال : فينظر إليهم وينظرون إليه ، لا يلتفتون إلى شىءٍ من النعيم ما داموا ينظرون إليه ، ثم يبقى نوره وبركته عليهم ، وفى ديارهم».

٩٩- حدثني حمـزة بن العباس ، أخبرنـا عبد الله بن عثمـان، أخبرنا ابن المبارك ، أخبـرنا يحيى بن أيوب ، قال[1] ، حدثنى عبـيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال:

---

(٩٨) إسناده واه.

فيه أبو عاصم العباداني والفضل بن عيسى وقد مر الكلام عليهما.

والحـديث أخـرجـه ابن مـاجـة (١٨٤) ،وابن عـدى (٦/٢٠٣٩-٢٠٤٠)، والعـقـيلى فى «الضعفاء» (٢/٢٧٤) ، والآجرى فى« الشريعة»(ص:٢٦٧)، وأبو نعيم فى« صفة الجنة» (٩١)، وفي « الحلية » (٦/٢٠٨) ، والدارقطني في« الرؤية» (٦١) من طريق : أبي عاصم العباداني به.

(١) من «أ» فقط.

(٩٩) إسناده ضعيف.

فيه عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد الألهانى ، وكلاهما ضعيف.

إن أهل الجنة لا يتغوطون ، ولا يمتخطون [1] ، ولا يمنون ، إنما نعيمهم الذى هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان ، وعلى ألوانهم كثبان من مسك ، يزورون [2] الله عز وجل فى الجمعة مرتين ، فيجلسون على كراسى من ذهب ، مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ، ينظرون إلى الله عز وجل ، وينظر إليهم ، فإذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفة لها سبعون بابًا مكللة باللؤلؤ والياقوت.

١٠٠- حدثنى الفضل بن يعقوب ، حدثنا الفريابى ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال :

قال رسول الله ﷺ:

« إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : هل تشتهون شيئًا فأزيدكم [3] ، قالوا : يا ربنا فما خير مما أعطيتنا ؟ قال : رضوانى أكبر».

---

(١) فى «ب» (ولا يتمخطون).

(٢)«أ» : (يزرون).

(٣) سقطت من «ب».

(١٠٠) إسناده صحيح.

أخرجه ابن حبان فى« صحيحه» (موارد : ٢٦٤٧) ، وأبو نعيم في« صفة الجنة» (٢٨٣) ، وفى «أخبار أصبهان» (٢٨٢/١) ، والحاكم (٨٢/١) من طريق : الفريابى به.

بابـ[1] طعام أهل الجنة.

١٠١– حـدثنا الحسن بن حـمـاد الضبى ، حـدثنا جـابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبى سورة ، عن أبى أيوب ، عن النبى ﷺ قال:

« إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض ، كـأنهن الياقوت ، وليس فى الجنة شىء من البهائم إلا الإبل والطير».

١٠٢– حدثنا أبو خيثمة،حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد،عن أنس: أن عبد الله بن سلام سأل النبى ﷺ : ما أول ما يأكل أهل الجنة ؟ قال

« أول ما يأكل أهل الجنة زيادة كبد حوت».

١٠٣–حدثنا يحيى بن عبد الحميد،حدثنا حصين بن عمر الأحمسى،

---

(١)من «ب» فقط.

(١٠١) إسناده ضعيف جداً.

فيه جابر بن نوح وهو ضعيف ، وواصل بن السائب متروك.

والحديث أخرجه الطبرانى في« الكبير» (١٧٩/٤) ، وأبو نعيم فى«صفة الجنة» (٤٢٠) من طريق : الحسن بن حماد به .

ووقع فى رواية أبى نعيم :« إلا الإبل والخيل».

(١٠٢) إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (١٠٨/٣ و ١٨٩و ٢٧١) ، والبخارى (٢٢٨/٢) ، والنسائى فى«عشرة النساء» (١٨٩) من طرق : عن حميد ، عن أنس به بأطول من هذا السياق.

وأخرجه أحمد (٢٧١/٣) من طريق: حماد ، عن ثابت ، عن أنس به.

(١٠٣) إسناده ضعيف جداً.

فيه حصين بن عمر الأحمسى ، وهو متروك كما فى «التقريب». =

حدثنا مخارق ، عن طارق بن شهاب ، عن عمر ، قال:

جاء ناس من اليهود إلى النبى ﷺ ، فقالوا :يا محمد ، أفى الجنة فاكهة؟ قال :

« فيها فاكهة ونخل ورمان».

قالوا : فيأكلون منها كما تأكلون فى الدنيا ؟ قال:

« نعم وأضعافًا».

قالوا : فيقضون الحوائج ؟ قال:

« لا ولكنهم يعرقون ويرشحون ، فيذهب الله عز وجل ما فى بطونهم من أذى».

١٠٤- حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، حدثنا خلف بن خليفة ،حدثنا حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ، قال:

قال رسول الله ﷺ :

=والحديث رواه عبد بن حميد (منتخب : ٣٥)) ، وأبو نعيم في« صفة الجنة» (٣٣٥و٣٤٨) من طريق: يحيى بن عبد الحميد به .

(١٠٤) **إسناده تالف.**

فيه حميد الأعرج ، ضعفه أحمد ، ووهاه أبو زرعة ، وقال الدارقطنى والذهبى: « متروك »، وقال ابن حبان : « يروى عن ابن الحارث ، عن ابن مسعود نسخة كأنها كلها موضوعة» ، وخلف بن خليفة تغير بأخرة .

والحديث رواه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٢٢)، والبزار فى« مسنده» (كشف الأستار: ٣٥٣٢) ، وابن عدى(٢/٦٨٩) ، والعقيلى في«الضعفاء» (١/٢٦٨) من طريق خلف بن خليفة به.

«إنك لتنظر إلى الطير يطير فى الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشوياً».

١٠٥- حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن حسان بن أبي الأشرس (١)، عن مغيث بن سمي، قال:

إن الطير ليجيء فيقع على الشجرة، فيأكلون من إحدى جنبيه شوى، ومن الآخر قديد.

١٠٦- حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني (٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا جعفر بن سليمان، عن إبراهيم بن عيسى اليشكرى، عن بكر بن عبد الله المزنى، قال:

إن العبد ليشتهى اللحم فى الجنة، فيجيء طائر، فيقع الطائر بين يديه، فيقول: ياولى الله أكلت من الزنجبيل، وشربت من السلسبيل، ورتعت بين العرش والكرسى، فكلنى.

---

(١) فى «ب»: (حسان بن الأشرس).

(٢) فى «ب»: (حدثنا).

(١٠٥) إسناده صحيح.

(١٠٦) إسناده لا بأس به.

إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى صدوق، روى مناكير، قيل أن العلة فيها من راويها عنه، وإبراهيم بن عيسى اليشكرى ذكره ابن حبان في «ثقاته» (٦/٢٠)، ونقل ابن أبى حاتم، فى «الجرح والتعديل» (١١٧/١/١) عن أبيه قوله: «هو شيخ بصرى متعبد محله الصدق».

والخبر رواه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٧٦)، إلا أنه قال: «بلغنى أن الرجل ..الخبر».

١٠٧- حدثنى(١) عيسى بن مسلم ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالا: حدثنا أبو معاوية ، عن عبيد الله بن الوليد، عن عطية ، عن أبى سعيد، قال:

قال رسول الله ﷺ :

«إن فى الجنة طائرًا له سبعون ألف ريشة ، يجيء فيقع على (صحفة)(٢) الرجل من أهل الجنة ، فينتفض ، فيقع من كل ريشة لون أبيض من الثلج ، وألين من الزبد ، وألذ من الشهد ، ليس فيها لون يشبه صاحبه، ثم يطير».

١٠٨-حدثنا أبو إبراهيم الترجمانى ، وصالح بن مالك ، رفعه صالح بن مالك (٣) ، قال :

« إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم،مع كل خادم صحفتان ، واحدة من فضة،وواحدة من ذهب،فى كل صحفة لون ليس فى الأخرى مثلها،يأكل من آخره كما يأكل من أوله، يجد لآخره من اللذة مالا يجد لأوله، ثم يكون ذلك رشح

---

(١) فى«ب» :(حدثنا).

(٢) بياض فى«ب».

(١٠٧) إسناده منكر.

فيه عطية العوفى وهو ضعيف مدلس وحاله مشور ، وعبيد الله بن الوليد ضعيف كذلك ، والمتن فيه نكارة شديدة.

والخبر رواه أبو نعيم فى«صفة الجنة» (٢٣٤٠) من طريق إسحاق بن أبى إسرائيل ، حدثنا محمد بن خازم به.

(٣) سقطت من «ب».

(١٠٨) شيخا ابن أبى الدنيا صدوقان.

وهومعضل ، وأشبه ما يكون بالاسرائيليات وأحاديث القصاص ، والله أعلم.

مسك وجشاء مسك» لفظ صالح بن مالك .

١٠٩-حدثنا حمزة بن العباس ، حدثنا عبدالله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا صفوان بن عمرو [١] ، عن سليم بن عامر ،قال:

كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : إن الله عز وجل لينفعنا بالأعراب ومسائلهم ، قال : أقبل أعرابيًا يومًا ، فقال يا رسول الله ، ذكر الله عز وجل فى الجنة شجرة مؤذية ، وما كنت أرى فى الجنة شجرة تؤذى صاحبها ، قال رسول الله ﷺ : «**وما هى ؟**» قال : السدر ، فإنه له شوكًا مؤذيًا ، قال رسول الله ﷺ : « **أليس الله عز وجل يقول : ﴿ فى سدر مخضود﴾ خضد الله عز وجل شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة، فإنها لتنبت ثمرًا ، تفتق الثمرة عن اثنين وسبعين لونًا من طعام ، ما فيه لون يشبه الآخر**» .

١١٠- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا محمد ابن حرب عن صفوان بن عمرو[١] ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة الباهلى ، عن النبى ﷺ مثله.

---

(١)فى «أ» و«ب» : (صفوان بن عمر) ، والصواب ما اثبتناه.

(١٠٩) إسناده مرسل.

فإن سليم بن عامر تابعي ثقة ، وروايته عن النبى ﷺ مرسلة.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٣)-زيادات نعيم بن حماد-.

(١١٠) إسناده واه جدًا ، بل موضوع ، وله شاهد صحيح.

فإن فيه محمد بن عمر الواقدى ، وهو كذاب متهم.

ولكن لهذا الحديث شاهد بإسناد صحيح .

أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (١٠٣/٦) : =

١١١- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن أبى حبيب ، أن أبا الخير أخبره ، أن أبا العوام مؤذن إيليا ، أورجل أذَّن بإيليا أنه سمع كعباً يقول: إن الله عزوجل يقول لأهل الجنة: ادخلوها ،إن لكل ضيف جزوراً ، وإنى أجزركم اليوم ، فيؤتى بنون وحوت فيجزر لأهل الجنة.

١١٢-حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أبى أمامة، قال : إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الطير من طيور الجنة،فيقع فى صحفة(......)[١]فى يده

= حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أبو زرعة الدمشقى ، حدثنا أبو مسهر ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمى ، قال:

كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ، فجاء أعرابى ، فقال : يا رسول الله ، أسمعك تذكر شجرة فى الجنة ، لا أعلم فى الدنيا أكثر شوكًا منها - يعنى الطلح - فقال رسول الله ﷺ :

« يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود - يعنى الخصى- فيها سبعون لونًا من الطعام ، لا يشبه لون لون الآخر».

وعزاه الهيثمى في«المجمع» (٤١٤/١٠) إلى الطبرانى ، وقال : «ورجاله رجال الصحيح».

قلت : بل إسناده صحيح ، رواته ثقات لا أعلم له علة ، إلا أن يكون قد اختلف فيه على أحد رواته ، فإنى لم أقف له على إسناد غير هذا ، والله أعلم.

(١١١) إسناده حسن إلى أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى.

إلا أنه معل بجهالة حال أبى العوام المؤذن ، فقد ذكره البخارى فى« الكنى» (٥٣٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في«الثقات» (٥٦٤/٥) .

وكذلك فهو معل بالتردد فى سنده.

(١)كلمة غير واضحة.

(١١٢) سنده لين .

فيه شيخ المصنف وهو لين الحديث.

نضجًا)[1].

١١٣– حدثنا إسحق بن إسماعيل ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم ، قال : أتى النبى ﷺ رجل من اليهود، فقال يا أبا القاسم ، ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون – وقال لأصحابه : إن أقر لى بها خصمته – فقال رسول الله ﷺ:

«بلى ، والذى نفسى بيده ، إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل من المشرب والمطعم [2] ، والشهوة والجماع».

فقال له اليهودى : فإن الذى يأكل ويشرب تكون [3] له الحاجة؟.

فقال النبى ﷺ:

«حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك ، فإذا البطن قد ضمر».

---

(١) هذا الخبر سقط من«ب».

(٢) فى«أ» : (المطعم) ، وهو تصحيف.

(٣) فى «ب» : (ستكون).

(١١٣) إسناد رجاله ثقات.

وهو صحيح لولا عنعنة الأعمش ، فإنه مدلس مكثر من التدليس ، لا يحتج بما لم يصرح فيه بالسماع.

والحديث رواه أحمد (٣٦٧/٤و ٣٧١) ، والمروزى فى زياداته على « الزهد» – لابن المبارك – (١٤٥٩) ، والنسائى في« الكبرى» (تحفة :١٩١/٣) ، وعبد بن حميد (منتخب: ٢٦٣) ، والدارمى (٢٨٢٥) ، وأبو نعيم فى«صفة الجنة» (٣٢٩) من طرق عن الأعمش به.

١١٤- حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا عوف ، عن[1] قسامة بن زهير ، عن أبي موسى الأشعري ، قال:

قال رسول الله ﷺ :

«لما أهبط الله عز وجل آدم من الجنة زوده من ثمارها ، فثماركم هذه من ثمار الجنة ، إلا أن هذه [2] تغير ،وثمار الجنة لا تغير».

١١٥- حدثنا بشر بن الوليد ، قال : أخبرتنا أم الضحاك مولاة خالد ابن معدان ، عن خالد بن معدان ، قال : إن الرمانة والأترجة من فاكهة الجنة، تأتي على العبد ، فيأكل منها رمانًا وأترجًا ما اشتهى ، ثم ينقلب أي لون اشتهى.

١١٦- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، قال : معمر أنبأنا ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد:

﴿وذللت قطوفها تذليلاً﴾(الإنسان :١٤).

---

(١)في « أ»: (بن) ، وهو تصحيف.

(٢) في«ب» : (هذا).

(١١٤) هذا إسناد رجاله ثقات.

لا أعرف له علة ، ولولا أن المتن فيه شيء من النكارة لقلت أنه صحيح ، وأنا متوقف فيه، فالله أعلم بالصواب.

(١١٥) فيه أم الضحاك مولاة خالد بن معدان ، تفرد ابن حبان بتعديلها فذكرها في «الثقات » ، وذكر رواية إسماعيل بن عياش عنها.

(١١٦) فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو تالف.

قال : إذا قام ارتفعت ، وإذا قعد تدلت ، حتى يتناولها ، وإذا اضطجع تدلت ، فذلك تذليلها.

١١٧- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب ، فى قوله عزوجل : ﴿ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلاً ﴾

قال : أهل الجنة يأكلون من الثمار فى الشجر كيف شاءوا ، جلوساً ، ومضطجعين ، وكيف شاءوا.

١١٨- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جرير ، عن الضحاك :

﴿وجنا الجنتين دان﴾ (الرحمن : ٥٤).

قال : دان ثمارها.

١١٩- حدثنى محمد بن رزق الله ، حدثنا الربيع بن نافع ، حدثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام ،قال : حدثنى أبو أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال:

---

(١١٧) إسناده ضعيف .

فيه شريك وهو سيء الحفظ ، وأبو إسحاق مدلس ، وقد عنعنه .

والخبر أخرجه ابن المبارك فى« الزهد» (٢٣٠) - زيادات نعيم بن حماد-.

(١١٨)رجاله ثقات ، ومحمد بن يزيد هو الواسطي.

(١١٩) حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٢٥٢/١) ، والنسائى فى« عشرة النساء » (١٨٨) من طريق : معاوية بن صالح به.

كنت عند رسول الله ﷺ ، فجاء حبر من أحبار اليهود ، فقال : يا محمد ، ما تحفتهم يوم يدخلون الجنة ؟ قال:

«زيادة كبد النون».

قال : فما غذاؤهم فى أثرها ؟ قال:

«ينُحر لهم ثور الجنة الذى يأكل من أطرافها».

قال : فما شرابهم عليه ؟ قال:

« من عين فيها تسُمى سلسبيلاً».

قال : فصدّقه.

١٢٠– حدثنى أحمد بن حميد ، حدثنا معّمر بن سليمان ، عن شبيب بن عبد الملك ، قال : حدثنى مقاتل بن حيان ، قال:

إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام ، قالوا : سبحانك اللهم ، قال : فيقوم على أحدهم عشرة آلاف خادم ، مع كل خادم منهم صحفة من ذهب، فيها طعام ليس فى الأخرى ، فيأكل (منهن كلهن)[1].

---

(١) كذا وقع فى « ب».

(١٢٠) إسناده حسن إلى مقاتل بن حيان.

باب شراب أهل الجنة

١٢١- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن أهل الجنة يأكلون فيها ، ويشربون ، ولا يتفلون ، ولا يتمخطون ، ولا يبولون».

قال : فما بال الطعام ؟ قال : « **جُشاء ورشح كرشح المسك ، يُلهمون التسبيح والتحميد ، كما تلهمون النفس**»

١٢٢- حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن أبى جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

قال رسول الله ﷺ:

« إن أهل الجنة ليأكلون ويشربون ، ولا يتغوطون ، ولا يبولون ، إنما قضاؤهم ذلك جشاء ورشح المسك ، يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفَس».

---

(١٢١) إسناده صحيح.

ورواية الأعمش عن أبى سفيان ، عن جابر صحيحة ، فالأعمش أكثر من مصاحبة أبى سفيان الإسكاف ، فعنعنته عنه محتملة ، ورواية أبى سفيان عن جابر صحيحة متصلة على ما بيناه فى تعليقنا على «فضائل رمضان » لابن شاهين (ص:١٩).

والحديث أخرجه أحمد (٣/٣١٦و٣٦٤) ، ومسلم (٤/٢١٨٠) ، وعبد بن حميد (منتخب :١٠٢٨) ، وأبو نعيم في« صفة الجنة» (٢٧٤) من طرق عن الأعمش به.

(١٢٢) إسناده ضعيف.

فيه أبو جعفر الرازى ، وهو ضعيف الحديث ، وله مناكير عن الربيع بن أنس.

١٢٣- حدثنا العباس بن عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر العدنى ، حدثنا الحكم- يعنى ابن أبان - ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال:

الرمانة من رمان الجنة ، يجتمع حولها بشر كثير يأكلون منها ، فإن جرى على ذكر أحدهم شيء يريده وجده فى موضع يده حيث يأكل.

١٢٤- حدثنا العباس بن عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر ، عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال:

إن الثمرة من ثمر (١) الجنة طولها اثنى عشر ذراعًا ليس لها عجم.

١٢٥- حدثنا العباس ، حدثنا ابن المغيرة ، قال : حدثتنا عبدة ، قالت: سمعت أبى --خالد بن معدان - يقول :

إن الرجل يريد أن يأكل من فاكهة الجنة فيأتى الشجرة ، فتسترخى له حتى يأخذ منها ما أراد ثم ترتفع.

---

(١)فى«ب» : (ثمار).

(١٢٣) إسناده ضعيف.

فيه حفص بن عمر العدنى وهو ضعيف.

(١٢٤) إسناده ضعيف.

علته كعلة سابقه.

(١٢٥) إسناده ضعيف.

عبدة بنت خالد بن معدان لم أقف على من ترجم لها أو ذكرها بجرح أو تعديل ، ولها ذكر فى ترجمة أبيها من «التهذيب».

١٢٦- حُدِّثتُ عن يحيى بن معين ، عن القاسم بن مالك المزنى ، عن حصين بن شريك ، قال : حدثنى شيخ رأيت أنه يكنى أبا عبد الرحمن، عن ميمونة ، أنها سمعت النبى ﷺ يقول:

«إن الرجل ليشتهي الطير فى الجنة ، فيجيء مثل البختى ، حتى يقع على خوانه ، لم يصبه دخان ، ولم تمسه نار ، فيأكل منه حتى يشبع ، ثم يطير».

١٢٧- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير ، قال : العين : الخمر.

(...) - وبإسناده قال : ﴿ **لا فيها غول**﴾ (**الصافات: ٤٧**).

ولا فيها أذى.

١٢٨- حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا عمران بن عيينة ، عن ابن أبى خالد ، عن أبى صالح :

﴿**ومزاجه من تسنيم عيناً يشرب بها المقربون**﴾(المطففين:٢٧-٢٨)

قال : يشرب بها[1] المقربون صرفًا ، ويمزج لسائر أهل الجنة.

---

(١)فى«أ» (يشربها).

(١٢٦) إسناده ضعيف.

لجهالة راويه عن ميمونة - رضي الله عنها - ، وكذلك حصين بن شريك هذا لم أقف له على ترجمة ، بالإضافة إلى الانقطاع بين ابن أبى الدنيا ، وبين يحيى بن معين .

(١٢٧) فيه شريك ، وهو سيء الحفظ.

(١٢٨) إسناده حسن.

لحال عمران بن عيينة.

١٢٩- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث ، فى قوله: **﴿ومزاجه من تسنيم عينًا يشرب بها المقربون﴾ قال:**

عينا يشرب بها المقربون ، ويمزج منها لأصحاب اليمين.

١٣٠- حدثنى حمزة(بن العباس) [١] ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رجل ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال : قال أبو الدرداء:

﴿ ختامه مسك ﴾ (المطففين: ٢٦) قال:

هو شراب أبيض مثل الفضة ، يختمون به أشربتهم ، لو أن رجلاً من أهل الدنيا أدخل فيه يديه ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد طيبها.

١٣١- حدثنى حمزة ، أخبرنا [٢] عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن

(١)سقطت من « أ »

(٢) فى « ب» : «(حدثنا).

(١٢٩) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٢٧٥) - زيادات نعيم بن حماد -.

(١٣٠) إسناده واهٍ .

لجهالة راوية عن جابر - وهو ابن يزيد الجعفى - وهذا الأخير تالف متهم .

والخبر رواه ابن المبارك في « الزهد » (٢٧٦) - زيادات نعيم - .

(١٣١) إسناده ضعيف .

فيه زيد بن معاوية وقد تفرد ابن حبان بتعديله ، فذكره في « الثقات » (٦ / ٣١٧) .

وباقى رجال السند ثقات .

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد » (٢٧٧) ، وابن جرير في « التفسير »(٣٠ / ٦٧) .

المبارك ، عن سفيان ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، عن زيد بن معاوية ، عن علقمة بن قيس ، عن بن مسعود:

﴿ختامه مسك﴾ قال :

خلطاً وليس بخاتم يُختم به .

١٣٢- حدثنى حمزة ، أخبرنا عبدالله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن رجل ، عن أبى قلابة ، قال:

يؤتون بالطعام والشراب ، فإذا كان فى آخر ذلك أُتُوا بشراب الطهور، فيشربون ، فتضمر لذلك بطونهم ، ويفيض عرق من جلودهم مثل ريح المسك ثم قرأ:

﴿وسقاهم ربهم شرابًا طهورًا﴾ (الإنسان : ٢١) .

١٣٣- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، قال : سمعت النضر بن إسماعيل ، فى قوله :

﴿كلوا واشربوا هنيئًا﴾ (الطور: ١٩) : لا يموتون.

١٣٤-(حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا يزيد بن زريع، عن أبى

---

(١٣٢) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن أبى قلابة.

والخبر رواه ابن المبارك في « الزهد» (٢٧٤) - زيادات نعيم-.

(١٣٣) إسناده صحيح إلى النضر بن إسماعيل.

والنضر بن إسماعيل ليس بالقوى،ومثل هذا لا يؤثر فى الحكم على السند،فالخبر موقوف عليه.

(١٣٤) إسناده صحيح.

وأبو رجاء هو محمد بن سيف ، وهو ثقة.

رجاء ، عن الحسن في قوله :

﴿أكواب﴾ (الإنسان :١٥) .

قال : الأباريق)[١].

١٣٥- حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة ، قال : إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الشراب[٢] من شراب الجنة ، فيجيء الإبريق فيقع فى يده فيشرب ثم يعود إلى مكانه.

١٣٦- حدثنى هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا ابن أبى سبرة ، عن عبد المجيد بن سهيل [٣] ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل، عن أخى عائشة ، عن كعب ، فى قوله:

﴿ومزاجه من تسنيم﴾ (المطففين : ٢٧).

قال : نهر يتسنم على الغرف.

---

(١)سقط هذا الخبر من «ب».

(٢) فى«ب» : (من الشراب).

(٣) فى«أ» : (عبد المجيد بن أبى سهيل).

(٤) سقطت من «ب» .

(١٣٥) إسناده ضعيف.

محمد بن عباد بن موسى العكلى فيه لين ، وزيد بن الحباب صدوق يخطىء.

(١٣٦) إسناده موضوع .

محمد بن عمر الواقدى ، وابن أبى سبرة كذابان متهمان ، وأخو عائشة هذا لم أعرف عينه، ولم أقف على من ترجمه بهذه النسبة.

١٣٧- حدثنا داود بن عمرو الضبى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن (مسروق ، عن عبد الله ، فى قول الله عز وجل : ﴿ يسقون من رحيق مختوم﴾)[1] (المطففين : ٢٥).

قال : الرحيق : هى الخمر ، والمختوم : يجدون عاقبتها ريح المسك.

١٣٨- حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور، عن مالك بن الحارث ، فى قوله :

﴿ عيناً يشرب بها المقربون ﴾ (المطففين :٢٨).

قال : عينًا فى الجنة يشرب بها المقربون صرفًا ، ويمزُج لسائر أهل الجنة.

١٣٩- حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا إسماعيل بن علية ، حدثنا حميد الطويل ، عن ثابت ، عن أبى رافع[2] عن أبى هريرة :

﴿كأسًا دهاقًا ﴾ (النبأ : ٣٤).

قل : دم دم.

١٤٠-حدثنا داود بن عمرو،حدثنا الزنجى بن خالد،عن ابن أبى نجيح.

﴿كأسًا دهاقًا ﴾ ، قال : تباعًا.

(١٣٧) إسناده صحيح.

(١٣٨) إسناده صحيح.

(١) سقطت من « ب ».

(١٣٩) إسناده صحيح .

وأبو رافع هذا هو نفيع بن رافع الصائغ ، ثقة ثبت أدرك الجاهلية.

(٢) سقطت من « أ ».

١٤١- حدثنا أبو خيثمة ،حدثنا محمـد بن حازم ، عن الأعمش، عن المنهال ، عن قيس بن السكن ، عن عبد الله ، قال:

إن الرجل من أهل الجنة ليـؤتى بالكأس ، فيـشـربهـا ، ثـم يلتـفت إلى زوجته ، فتقول : لقد زدت في عيني سبعين ضعفًا حُسْناً .

١٤٢-حدثنا أبو مسلم حدثنا سفيان،عن عكرمة،عن ابن عباس،قال:

لو أخذت فـضة من فضة أهل الدنيـا فضربتهـا حتى جعلتهـا مثل جناح الذباب لم تر الماء من ورائـها،ولكـن قوارير الجنة فى بيـاض الفـضة وصـفـاء القارورة.

١٤٣- حدثنا داود بن عمرو الضبى ، حدثنا الزنجي بن خالد ، عن

---

(١٤٠) **إسناده ضعيف.**

فيه الزنجي بن خـالد وهو مسلم بن خالد المعروف بـ «الزنجى » ، وهو ضـعيف الحديث سيء الحفظ وقـد استفـضت فى بيان حـاله في كتابى ،« مـرويات إتيان النساء فـى الأدبار » (اللوطية الصغرى).

(١٤١) **إسناد رجاله ثقات** إلا المنهال بن عمرو فهو صدوق يهم.

والأعمش مدلس فاحش التدليس ، وقد عنعن الإسناد.

(١٤٢) **إسناد رجاله ثقات.**

إلا شيخ المصنف فإني لم أتبينه الآن.

(١٤٣) **إسناده ضعيف.**

فيه الزنجى بن خالد ، وقد سبق الكلام عليه.

والأثر أخـرجه ابن جـرير فى «تفـسيـره » (١٣٤/٢٩) : حـدثنا ابن حمـيـد ، قال : حـدثنا مهران، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مطولاً.

وابن حميد حافظ ضعيف.

ابن أبي نجيح ، عن مجاهد:

﴿قواريرْا قواريرْا من فضة﴾(الإنسان : ١٥ -١٦).

في بياض الفضة وصفاء القوارير.

١٤٤- حدثني محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح:

﴿كانت قواريرًا قواريرًا من فضة﴾ (الإنسان : ١٥ -١٦).

قال : كان ترابها فضة بصفاء الزجاج في بياض الفضة.

١٤٥- حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : سمعت منصور بن عمار ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، حدثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو، قال :قال عبد الله : إن المرأة من الحور العين لتشرب الكأس فينظر إليها

---

(١٤٤) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح.

فيه شيخ المصنف ، وقد سبق الكلام عليه .

ولكن أخرجه ابن جرير (١٣٣/٢٩-١٣٤) : حدثني يعقوب ، قال :حدثنا مروان بن معاوية ، قال : أخبرنا ابن أبي خالد ، عن أبي صالح به.

وسنده صحيح ، فشيخ ابن جرير هو يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وهو ثقة ، ومراون بن معاوية موصوف بتدليس الشيوخ ، ولكنه صرح باسم شيخه في رواية المصنف ، وصرح بالسماع في رواية ابن جرير.

(١٤٥) إسناده ضعيف .

رواية المنهال بن عمرو عن ابن مسعود مرسلة ، والأعمش مدلس معروف بالتدليس ، وقد عنعن الإسناد، ومنصور بن عمار هذا من القصاص، ترجمه الخطيب في«تاريخه»(٧١/١٣) فلم يورد فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في « ثقاته» (١٧٠/٩)، ولينه ، فقال « ليس من=

زوجهـا فتزداد فى عـينه سبعين ضـعفًا من الحُسْن ، ويشرب زوجـها الكأس فتنظر إليه فيزداد فى عينها سبعين ضعفًا من الحسن.

١٤٦- حدثنا مجـاهد بن موسى ، حدثنا معـن بن عيسى[1]، قال : حدثـنى ابن أخى ابن شهـاب ، عن أبيه ، عن أنس بن مـالك : أن النبى ﷺ سُئِلَ عن الكوثر ، قال:

«نهر أعطانيه ربى عز وجل فى الجنة ، أشد بياضًا من اللبن ، وأحلى من العسل ، فيه طيور أعناقها كأعناق الجزور».

فقال عمر : إنها لناعمة ، فقال [2] رسول الله ﷺ :

«أكلتها [3] أنعـم منها».

= أهل الحديث الذين يحفظون ، وأكثر روايتـه عن الضعفاء وفى القلب منه لروايته عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزنى،عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ : « مشاش الطير يورث السل»وليس هذا من حديث ابن لهيعة، وإن كان ضعيفًا».

(١) فى« أ» : (معن عن عيسى).

(٢) فى«أ» : (قال).

(٣) فى«ب» : (أكلها).

(١٤٦) إسناده شاذ والحديث صحيح.

فيه محمد بن عبد الله بن مسلم- ابن أخى ابن شهاب- وله مناكير وأوهام ، ولا يحتمل من مثله التفرد .

والحديث أخرجه الإمام أحمـد (٣/٢٣٦) من طريق : إبراهيم بن سعـد ، عن ابن أخى ابن شهاب به إلا أنه ذكر قول عمر عن أبى بكر.

ورواه الترمذى (٢٥٤٢) من طريق: عبد الله بن مسلمة ، عن ابن أخى ابن شهاب به. وقال« حسن».

١٤٧- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفى ، عن خاله الزميل[١] ، أن سماك سمع أباه ، يحدّث: أنه لقى عبد الله بن عباس بالمدينة ، بعدما كُفَّ بصره ، فقال : يا ابن عباس ، ما أرض الجنة ؟ قال:

مرمرة بيضاء من فضة كأنها مرآة.

قلت : ما نورها ؟ قال:

أما رأيت الساعة التى تكون قبل طلوع الشمس ، فذلك نورها ، إلا أنه ليس فيها شمس ولا زمهرير.

قال : قلت : فما أنهارها ، أفي أخدود ؟ قال:

لا ، ولكنها تجرى على أرض الجنة ، مستكفة ، لا تفيض ها هنا [٢] ولا ها هنا ، قال الله عز وجل لها : كونى ، فكانت.

= وله طريق آخر عن ثابت ، عن أنس، قال رسول الله ﷺ :

« إن طير الجنة كأمثال البخت ، ترعى في شجر الجنة » .

فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إن هذه لطير ناعمة، فقال : **« أكلتها أنعم منها » قالها ثلاثًا، «وإني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها يا أبا بكر »** .

أخرجه أحمد(٣/ ٢٢١)من طريق سيار بن حاتم،حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي،عن ثابت به.

قلت : فيه سيار بن حاتم وهو صاحب مناكير .

وللحديث سند صحيح مر ذكره عند تخريج الحديث (٧٩) .

(١) بياض فى«ب» ، والصواب : (عن خاله الزميل بن سماك ، سمع أباه يحدّث ..) .

(٢) فى«ب» : (لا ههنا).

(١٤٧) إسناده ضعيف .

فيه عبد ربه بن بارق الحنفى وفيه ضعف ، وخاله زميل بن سماك أورده ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (١/٢ /٦٢٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تفرد بالرواية عنه عبد ربه بن بارق .

قلت : فما حلل الجنة ؟قال:

فيها شجرة فيها ثمر كأنه الرُمَّان ، فإذا أراد ولى الله منها كسوة انحدرت إليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ، ألوان بعد ألوان ، ثم تنطبق فترجع كما كانت.

١٤٨- حدثنا محمد بن سليمان الأسدى ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن محمد بن عون، عن عكرمة ،عن ابن عباس .

في قوله (عز وجل) [١] :**﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ (الكوثر : ١)**

قال : هو نهر فى الجنة ، عمقه فى الأرض سبعون ألف فرسخ ، ماؤه أشد بياضًا من اللبن ، وأحلى من العسل ، شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت، خص الله -عز وجل - به نبيه ﷺ دون الأنبياء عليهم السلام .

---

(١) سقطت من « أ » .

(١٤٨) إسناده ضعيف جداً .

فيه محمد بن عون ، وهو متروك كما فى « التقريب » (٣ ٦٢٠) .

بابـ : لباس أهل الجنة

١٤٩- حدثنا محمد بن إدريس الحنظلى ، حدثنا أبو عتبة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير ،عن أبى سلام الأسود ، قال : سمعت أبا أمامة ، عن النبى ﷺ قال:

« ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا انطلق به إلى طوبى ، فتفتح له أكمامها ، فيأخذ من أى ذلك شاء ، إن شاء أبيض ، وإن شاء أحمر ، وإن شاء أخضر ، وإن شاء أصفر ، وإن شاء أسود ، مثل شقائق النعمان، وأرق وأحسن».

١٥٠- حدثنا أبو خيثمة، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة، قال[1]:حدثنى دراج أبو السمح، أن أبا الهيثم حدثه، عن أبى سعيد، (عن

---

(١)من «أ» فقط.

(١٤٩) إسناده منكر.

فيه سعيد بن يوسف وهو ضعيف ، وقد تفرد بالحديث عن يحيى بن أبى كثير ، دون باقى أصحابه الثقات.

والخبر عزاه السيوطى فى« الدر المنثور» (٥٩/٤) إلى ابن أبى شيبة فى « صفة الجنة» ، وابن أبى حاتم.

(١٥٠) إسناده ضعيف.

فيه دراج أبو السمح ، وهو ضعيف فى روايته عن أبى الهيثم ، وقد تكلمنا على روايته فى كتابنا « النقد الصريح».

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٧١/٣) ، وابن حبان (موارد : ٢٣٠٢) – مختصراً بالشطر الأول منه – والخطيب فى « التاريخ » (٩١/٤) من طريق الحسن به.

رسول الله ﷺ) [1] ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، طوبى لمن رآك وآمن بك، قال:

«طوبى لمن رآني وآمن بى ، وطوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بى ولم يرنى ».

فقال (له) [2] رجل : وما طوبى ؟ ، قال:

«شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ، ثياب أهل الجنة ، تخرج من أكمامها».

١٥١- حدثني يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبى المهزّم ، قال : قال أبو هريرة:

دار المؤمن في الجنة لؤلؤة فيها أربعون ألف دار ، فيها شجرة تنبت الحلل ، فيأخذ الرجل بإصبعيه وأشار بالسبابة والإبهام سبعين حلة منتظمة باللؤلؤ والمرجان.

١٥٢- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا صفوان أبو عمرو [3] ، عن شريح بن عبيد قال:

---

(١) من «أ» فقط.

(٢) من «أ» فقط.

(٣) كذا فى« أ» ، وفى«ب» :(صفون بن عمرو) ، وكلاهما صحيح ، فهو : صفوان بن عمرو أبو عمرو السكسكى .

(١٥١) إسناده ضعيف جداً.

فيه أبو المهزم ، وهو متروك كما فى « التقريب» (٨٣٩٧).

(١٥٢) إسناده مرسل:

شريح بن عبيد لم يدرك كعب الأحبار.

قال كعب:

لو أن ثوبًا من ثياب أهل الجنة نُشر اليوم فى الدنيا لصعق من ينظر إليه، وما حملته أبصارهم.

١٥٣- حدثنى عمار بن نصر المروزى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، أنه سمع عكرمة يقول:

إن الرجل من أهل الجنة ليلبس الحلة فتتلون فى ساعة سبعين لونًا.

١٥٤- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن بشير بن كعب ، أوغيره ، قال:

ذُكِرَ لنا أن الزوجة من أزواج الجنة لها سبعون حلة هى أرق من شفكم هذا ، يرُى مخ ساقها من وراء اللحم.

١٥٥- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا

---

(١٥٣) إسناده لابأس به.

فإن فيه الحكم بن أبان ، وهو صاحب أوهام.

(١٥٤) إسناده صحيح إلى بشير بن كعب.

وبشير بن كعب هذا ذكره ابن حبان فى « ثقاته» (٧٣/٤).

(١٥٥) حديث منكر .

فقد تفرد بروايته مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

والحديث أخرجه ابن المبارك في « الزهد» (٢٦٤) - زيادات نعيم بن حماد-.

وأخرجه الطبراني فى« الصغير» (الروض الداني : ١٢٠) ، وفى «الأوسط» ، وأبو يعلى فى «مسنده» -كما فى « مجمع الزوائد» (٤١٥/١٠) - والبزار في« مسنده» (كشف =

ابن المبارك ، أخبرنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبى ، قال : أتى أعرابى إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت ثياب أهل الجنة أنعملها بأيدينا، فضحك القوم ، فقال رسول الله ﷺ :

« ما يضحككم من جاهل يسأل عالماً ، لا ولكنها ثمرات».

١٥٦- أخبرنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن على بن زيد ابن جدعان ، عن أنس بن مالك:

أهدى أكيدر دومة إلى النبى ﷺ جبة من سندس ، فتعجب الناس من حُسْنها ، فقال رسول الله (١) ﷺ :

« لمناديل سعد فى الجنة أحسن منها».

= الأستار. (٣٥٢٠) من طريق : إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن جابر به – فوصله إسماعيل.

قال الطبراني : « لم يروه عن مجالد إلا ابنه إسماعيل، ولايروى عن جابر إلا بهذا الإسناد».

قلت : إسماعيل بن مجالد صدوق يخطىء ، وله غرائب عن أبيه ، وهذا منها .

والمحفوظ المرسل الأول .

(١) فى«ب» : (النبى).

(١٥٦) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح.

فيه على بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف.

والحديث رواه أبو داود (٤٠٤٧) من طريق : حماد ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك: أن ملك الروم أهدى إلى النبى ﷺ مستقة من سندس فلبسها ، فكأنى أنظر إلى يديه تذبذبان، ثم بعث بها إلى جعفر ، فلبسها ، ثم جاءه ، فقال النبى ﷺ : « إني لم أعطكها لتلبسها» ، قال : فما أصنع بها ؟ قال : « أرسل بها إلى أخيك النجاشى».

والحديث رواه البخارى (٢/٩٥) ، ومسلم (٤/١٩١٦) من طريق: شيبان ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ المصنف.

باب : فرش[1] أهل الجنة

١٥٧–حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى، أخبرنا ابن لهيعة، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ، قال:

﴿ وفرش مرفوعة﴾ (**الواقعة :٣٤**) قال:

«والذى نفسى بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض ، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمس مائة عام».

١٥٨– حدثنا الفضل[2] بن يعقوب ، حدثنا الفريابي ، حدثنا سفيان الثورى ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عبد الله ، في (قوله)[3]:

---

(١)فى«ب» :(فراش).

(٢) فى«ب» : (الفضل الفضيل) ، وفى «أ» : (الفضيل) ، والصواب ما أثبتناه.

(٣) من«ب» فقط.

(١٥٧) إسناده ضعيف.

فيه دراج أبو السمح وقد سبق الكلام عليه.

والحديث أخرجه الترمذى (٢٥٤٠، ٣٢٩٤) من طريق : رشدين بن سعد، وأخرجه ابن حبان فى «صحيحه» (موارد : ٢٦٢٨) من طريق : ابن وهب ،كلاهما عن عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح به.

وقال الترمذى « غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد ».

ورواه أبو نعيم في« صفة الجنة» (٣٥٧) من طريق : أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة به.

(١٥٨) إسناده لا بأس به.

لحال هبيرة بن يريم.

﴿بطائنها من استبرق﴾ (الرحمن: ٥٤) قال :

هذه البطائن قد خبرتم بها ، فكيف بالظهائر.

١٥٩– حدثنا محمد بن عبدالرحمن الخزاعى ، حدثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد :

﴿بطائنها من استبرق﴾ (الرحمن : ٥٤).

قال : ظواهرها من نور جامد.

١٦٠– حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك :

﴿ بطائنها من استبرق﴾ (الرحمن : ٥٤).

قال : الديباج.

١٦١– حدثنا إسحاق بن إسماعيل، (قال) [١]:حدثنى معاذ بن هشام الدستوائى ، قال: وجدت فى كتاب أبى بخط يده،عن القاسم ، عن أبى

---

(١٥٩)إسناده ضعيف.

فيه شريك وهو سيء الحفظ.

(١٦٠) إسناده واهٍ.

فيه جويبر بن سعيد البلخي ، وهو ضعيف جداً ، بل قال فيه ابن معين : « ليس بشيء »، وهو لا يطلق هذا الوصف إلا على من كان متهماً عنده فى الرواية.

(١) من«أ» فقط.

(١٦١) إسناد رجاله ثقات.

والقاسم هذا إما أن يكون ابن عوف–فهو من شيوخ الدستوائى–ولا أعرف هل سمع من أبى أمامه أم لا، وإما أن يكون القاسم بن عبد الرحمن الشامى ، ولا أعلم هل سمع منه هشام أم لا.

أمامة ، فى قول الله عز وجل:

﴿وفرش مرفوعة﴾ (الواقعة : ٣٤)...

قال : لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفًا.

١٦٢– حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا هشيم ، عن أبى بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال:

(الرفرف رياض الجنة) (١)، قال : : والعبقرى : عتاق الزرابى.

١٦٣–حدثنى أبى،حدثنا إسماعيل بن علية،عن أبى رجاء ،عن الحسن، فى قوله:﴿ **متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان**﴾(الرحمن: ٧٦)

هى البسط ، قال : أهل المدينة يقولون هى البسط.

١٦٤– حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن

---

(١) من« أ» فقط.

(١٦٢) إسناد رجاله ثقات.

إلا أن هشيم بن بشير مدلس وقد عنعن الإسناد ، وأبو بشر هو جعفر بن إياس ، وهو ثقة من أثبت الناس فى سعيد بن جبير.

والأثر رواه ابن المبارك فى«الزهد« (٢٧٠) – زيادات نعيم– والطبرى (١٦٣/٢٧) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٤١٣) .

(١٦٣) إسناده حسن.

أبو رجاء هو محمد بن سيف ، وهو ثقة.

(١٦٤) إسناده واه.

فيه جويبر بن سعيد وقد مر الكلام عليه.

والأثر أخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٦٩) – زيادات نعيم – عن جويبر به .

جويبر ، عن الضحاك ،قال :

الرفرف :المجالس .

١٦٥- حدثنى[1] هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا خالد بن ربيعة بن أبى هلال ، عن عطاء بن أبى مروان ، عن أبيه ، قال: سمعت كعبًا يقول :

نحن معشر حِمْيَرَ نقول للسرير [2] عليه حجلة : أريكة.

١٦٦- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حصين، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فى قوله : ﴿**موضونة**﴾(الواقعة:١٥)

قال : مرمولة بالذهب.

١٦٧- حدثنى حمزة بن عباس ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، أخبرنا جويبر ، عن الضحاك ، قال:

---

(١) فى «ب» : (حدثنا).

(٢) فى«ب» : (السرير).

(١٦٥) إسناده واهٍ.

فيه محمد بن عمر الواقدى ، وهو تالف.

(١٦٦) إسناده صحيح.

والأثر رواه ابن المبارك في « الزهد»(٢٧٠) - زيادات نعيم - والطبري فى« التفسير» (٨٥/٢٧) من طريق هشيم به.

(١٦٧) إسناده واه.

لحال جويبر بن سعيد.

والخبر أخرجه ابن المبارك فى « الزهد» (٢٦٩) - زيادات نعيم بن حماد-

العبقرى : الزرابى[1].

١٦٨–حدثنى هارون بن يحيى ،(قال)[2]: أنبأنى محمد بن زياد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، أنه أنشده أبياتًا قالها أعشى طرود – وهم حى من جديلة قيس بن عدوان – يذكر الجنة ، يقول:

لباسهم فيها حرير وتحتهم أرائك لم يوجد لهم شبه خضر
وحور حسان كلهن عقيلة عروب إذا أفضت إلى بعلها بكر
وماء فرات طعمه غير آسن مع الماء شرب النحل والمخض والخمر

١٦٩– حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفى ، عن خاله الزميل ، سمع أباه قال : قلت لابن عباس : ما حلل الجنة ؟قال:

فيها شجرة فيها ثمر كأنه الرمان ، فإذا أراد ولى الله(عز وجل)[3] كسوة انحدرت إليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ألوان بعد ألوان، ثم تنطبق كما كانت .

---

(١) فى«ب» : (الزاربي).

(٢) من «أ» فقط.

(٣) من«ب» فقط.

(١٦٨) إسناده ضعيف.

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ضعيف الحديث ، وشيخ المصنف لم أقف له على ترجمة الآن ، ومحمد بن زياد إن كان اليشكرى فهو كذاب والخبر واهٍ .

(١٦٩) إسناده ضعيف.

وقد سبق تخريجه والكلام على إسناده برقم (١٤٧).

١٧٠- حدثني[1] أبي - رحمه الله - ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن العوام بن حوشب ، عن أبي روح الشامي ، قال : مر معاوية على كعب وهو يحدث ، قال : ما هذه الأحاديث يا كعب بن أم كعب ،قال كعب :

نعم والله يا معاوية ، إن لله عز وجل لداراً فيها سبعون ألف دار ، على عمد واحد من ياقوت ، ما فيها صدع ولا فصل ، لا يسكنها إلا خمسة : نبي، أو صدّيق ، أو شهيد ، أو محكم في نفسه ، أو إمام مقسط ، فانظر من أيهم أنت يا معاوية .

فأدبر معاوية وهو يبكي وهو يقول: أنى لك يا معاوية بالعدل.

١٧١-حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،حدثنا محمد بن

---

(١)في«ب» :(حدثنا).

(١٧٠) إسناد رجاله ثقات.

إلا أبو روح الشامي ، واسمه شبيب بن نعيم ، وفيه جهالة ، وإن وثقه ابن حجر في التقريب، ولم يذكر أحد ممن ترجم له سماع من كعب الأحبار.

(١٧١) حديث منكر.

فيه العلاء بن عبد الله بن رافع ، وشيخه حنان بن خارجة ، وكلاهما مجهول الحال ، وقد تفردا بالحديث من رواية عبد الله بن عمرو ، وإنما هو معروف من حديث مجالد بن سعيد ، عن الشعبي عن النبي ﷺ مرسلاً ، وقد سبق تخريج هذا الثاني برقم (١٥٥).

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢/٢٠٣و ٢٢٤) ، والطيالسي (٢٢٧٧) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١١٢) ، والنسائي في« الكبرى» (تحفة : ٦/٨٦) ، والبزار في « المسند» (كشف الأستار:٣٥٢١) ، وأبو نعيم في«صفة الجنة» (٣٥٥) من طريق : العلاء به ، وبعضهم رواه بأطول من هذا اللفظ.

أبى الوضاح ، (قال)[1] : حدثنى العلاء بن رافع ، (قال : حدثنى)[2] حنان ابن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو[3]، قال : جاء أعرابى علوى جرىء ، فقال: يا رسول الله ، أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أتخلق خلقًا ، أم تنسج نسجًا ، فضحك بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ :

« ما يضحككم من جاهل يسأل عالمًا ».

فأكبَّ رسول الله ﷺ ساعة ثم قال:

«أين السائل عن ثياب أهل الجنة؟».

قال : ها هو ذا يا رسول الله ، قال:

« لا ، بل تشقق عنها ثمر الجنة».

١٧٢- حدثنا سعد بن زنبور ، أخبرنا(إسماعيل بن مجالد بن سعيد)[4] ،عن أبيه ، عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت ثيابنا فى الجنة ، نعملها بأيدينا ؟ فضحك القوم ، فقال الأعرابى : ما تضحكون من رجل جاهل يسأل عالمًا، فقال النبى ﷺ :

---

(١) من« أ» فقط.

(٢) فى«ب» : (حدثنا).

(٣) فى«أ» ، و«ب» رسمت : (عبد الله بن عمر).

(١٧٢)إسناده منكر .

وقد مر تخريجه والكلام عليه برقم (١٥٥).

(٤) فى«أ» : (إسماعيل بن مجاهد ، عن سعيد) ، وهو تصحيف بيّن.

« صدق ، لا ، ولكنها ثمرات».

١٧٣– حدثنا العباس بن عبد الله أبو محمد ، أخبرنا أبو المغيرة ، قال: (حدثتنا عبدة ، عن أبيها – خالد بن بن معدان –) [١] قال:

إن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس ثنتين وسبعين حلة ، لها اثنان وسبعون لونًا ، إن أدنى لونها لون شقائق النعمان ، تجمعه بين إصبعيك ، تقرأ فى صدر زوجها أنت حبى ، ويقرأ فى صدرها أنت حبى وأنا (حبك)[٢].

---

(١) فى«أ» ، و«ب» : (حدثتنا عبدة ، عن أبيها ، عن خالد بن معدان) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) فى«ب» : (صاحبك).

(١٧٣) إسناده ضعيف.

لجهالة عبدة بنت خالد بن معدان ، وقد سبق الكلام عليها.

باب : قصور الجنة

١٧٤–حدثنا أبو بكر بن يزيد ،أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال :

« إن في الجنة لقصراً من لؤلؤ ، ليس فيه صدع ولا وهن ، أعَدّه الله عز وجل لخليله (١) إبراهيم ﷺ ».

١٧٥– حدثنا عبد الله ، أخبرنا شجاع بن الأشرس ، قال : سمعت

---

(١) في«ب» : (خليله).

(١٧٤) إسناده ضعيف.

فرواية سماك بن حرب عن عكرمة مضطربة.

والحديث رواه البزار في « مسنده » (كشف الأستار:٢٣٤٦) من طريقين : الأول : عن يزيد بن هارون ، والثاني : عن النضر بن شميل ، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

قال البزار : « لا نعلم أسند إلا يزيد بن هارون والنضر ، ويرويه غيرهما موقوفًا .

وتعقبه ابن كثير في« البداية والنهاية » (١/١٧٢) بقوله:

«لولا هذه العلة لكان على شرط الصحيح ولم يخرجوه».

قلت : بل فيه علة ضعف سماك بن حرب في عكرمة ، ويزيد بن هارون والنضر بن شميل من الحفاظ والأثبات ، فإن كان من خالفهما –في وقفه – مثلهما في التثبت والحفظ كان الاختلاف فيه دالاً على اضطراب سماك بن حرب فيه والله أعلم.

والخبر عزاه الهيثمي في « المجمع» (٨/٢٠١) إلى الطبراني في«الأوسط».

(١٧٥) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد(٣/١٠٧، ١٧٩، ٢٦٣) ، وابن أبي عاصم في« السنة» (١٢٦٦) ، والترمذي (٣٦٨٨)، والنسائي في « الكبرى» (تحفة :٢/٣٧٠) ، وأبو نعيم في« صفة الجنة» (٤١٤) ،=

عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، عن حميد ، عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال:

«دخلت الجنة فإذا فيها قصر أبيض ، قال :قلت لجبريل :لمن هذا القصر ،قال : لرجل من قريش ، فرجوت أن أكون إياه ، فقلت : لأى قريش ، فقيل : لعمر بن الخطاب».

١٧٦- حدثنا شجاع بن الأشرس ، حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، قال :قال رسول الله ﷺ :

« رأيتنى دخلت الجنة ، فرأيت قصراً أبيض بفنائه جارية ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك» .

فقال عمر : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، عليك أغار!

= وفى « أخبار أصبهان » (١٦٢/٢) من طرق عن حميد به.

ورواه ابن حبان فى« صحيحه» (الإحسان :٥٤) من طريق: حماد بن سلمة ، عن أبى عمران الجونى ، عن أنس به.

وسنده صحيح.

(١٧٦) إسناده صحيح.

رواه الإمام أحمد (٣٧٢/٣، ٣٨٩- ٣٩٠) ، والبخارى (٢٩٣/٢) ، ومسلم (١٩٠٨/٤) مختصراً من طريق : عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون به.

وله طرق أخرى عن ابن المنكدر.

١٧٧- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا خالد الطحان ، عن سفيان بن حسين [(١)] ، عن الحكم ، وعن رجل[(٢)] ، عن مجاهد ، قال : قال[(٣)] عمر بن الخطاب : ﴿جنات عدن﴾ (التوبة : ٧٢).

قال :

قصر في الجنة له أربعة آلاف مصراع ، على كل باب خمسة وعشرون ألفًا من الحور العين ، لايدخله إلا نبي ثم قال: هنيئًا لك يا رسول الله ، أو صدِّيق ، ثم هنيئًا لك يا أبا بكر ، أو شهيد ، ثم قال : فأنّى لعمر بالشهادة ؟ ثم قال : إن الذي أخرجه من دار حشمة قادر على أن يرزقه الشهادة.

١٧٨- حدثنا عبد الله بن عبدالوهاب ، حدثنا عون بن موسى ، (قال: سمعت الحسن يقول)[(٤)] قصر من ذهب، لا يدخله إلا نبي أو صِّديق،

---

(١) كذا وقع في «ب» ، وفي« أ» : (عن سفيان ، عن حصين) والصواب ماأثبتناه.

(٢) في «ب» : (أو عن رجل).

(٣) في «ب» : (تلا).

(٤) في «ب» : (عن الحسن قال).

(١٧٧) **هذا إسناد يُتأمل فيه** ،لاختلاف النسخ في قول الراوي (وعن رجل) ، و(أو عن رجل) ، فإنه على القول الأخير معلول بشك الراوي فيه على الوجهين المذكورين ، وإلا فالسند رجاله ثقات ، فإن مجاهد مختلف في سماعه من عمر - رضي الله عنه-.

(١٧٨) **إسناده صحيح.**

عون بن موسى ذكره ابن حبان في « الثقات» (٢٨٠/٧) ، ونقل ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (٣٨٦/٣/١) توثيق عبيد الله بن عمر القواريري له.

والأثر أخرجه الطبري في« تفسيره» (١٢٦/١٠).

(أو شهيد) [1] ، أو حكم عدل ،يرفع بها صوته.

١٧٩- حدثنا فضيل ، حدثنا شريك ، عن منصور ، عن أبى الضحى، عن مسروق ، عن عبد الله قال : بطنان الجنة.

١٨٠- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مصعب بن سمى ، قال:

إن فى الجنة قصوراً من ذهب ، وقصوراً من فضة ،(وقصوراً من لؤلؤ، وقصورا من ياقوت)[2] وقصوراً من زبرجد ، جبالها [3] المسك، وترابها[4] الورس والزعفران.

١٨١- حدثنا داود بن عمرو الضبى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، قال:

---

(١) من «أ» فقط.

(١٧٩) أثر صحيح .

فيه شريك ، وفيه ضعف.

ولكن رواه ابن جرير (١٠/١٢٥) بسند صحيح عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله به.

وفيه تفسير الأعمش لقول ابن مسعود « بطنان » ، قال : « وسطها ».

(٢) ليست فى«ب» .

(٣) فى«أ» : (جباله).

(٤) فى«ب» : (وترابه).

(١٨٠) فيه عنعنة الأعمش ، وهو مدلس ، وإلا فسنده حسن .

(١٨١) فيه عنعنة الأعمش ، وإلا فسنده صحيح .

إن أدنى أهل الجنة من له دار لؤلؤة واحدة ، منها غرفها وأبوابها.

١٨٢- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة ، حدثنا عباد بن ميسرة المنقرى ، قال: سمعت الحسن بن أبى الحسن، قال : قال عمر بن الخطاب [1] لكعب : يا كعب أخبرنى عن جنة عدن ؟ قال:

يا أمير المؤمنين ، مبنية[2] من ذهب ، شرفها در وياقوت ، لا يدخلها إلا نبى أو صدِّيق أو شهيد أو حكم عدل.

١٨٣-حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا الخزرج السعدى ، حدثنا أبو أيوب مولى لعثمان بن عفان ، عن أبى هريرة ، قال:

---

(١) فى« ب» : (قال عمر لكعب).

(٢) فى «أ» : (مدينة) .

(١٨٢) إسناده ضعيف.

فيه عباد بن ميسرة المنقرى ، وهو لين كما فى «التقريب » (٣١٤٩) ، والحسن البصرى لم يدرك عمربن الخطاب ، رضي الله عنه .

(١٨٣) إسناده ضعيف ، والشطر الأول من الحديث صحيح من رواية أبى هريرة .

فيه الخرج بن عثمان ، قال ابن معين : « صالح » ، وذكره ابن حبان فى « الثقات» ، وقال العجلى : « بصرى » تابعى ثقة» ، وقال البرقانى عن الدارقطنى : « بصرى يترك» ، ثم قال : «وأبو أيوب عن أبى هريرة جماعة ، ولكن هذا – أى مولى عثمان بن عفان – مجهول ».

قلت : وهو قول الذهبى أيضاً ، قال فى « الميزان » (٤٩٣/٤) : « لا يعرف ».

ولكن الشطر الأول صحيح من حديث أبى هريرة ، ورد عنه من طرق ، أصحها ما رواه الإمام أحمد (٣١٥/٢) حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر نسخة فيها :

« لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض». =

قال رسول الله ﷺ :

« قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ، ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ».

قال : قلت : يا أبا هريرة ، ما النصيف ؟ ، قال : الخمار.

١٨٤- حدثني الفضل بن يعقوب ، حدثنا الحجاج بن محمد، أخبرنا حسن بن أبي جعفر ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، في هذه الآية :

﴿مساكن طيبة في جنات عدن﴾ (التوبة: ٧٢).

=والخبر من طريق الخزرج أخرجه الإمام أحمد (٤٨٣/٢) : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا الخزرج ..به

والمتن صحيح في حديث أنس-رضى الله عنه-وسوف يأتي تخريجه قريبًا إن شاء الله تعالى.

(١٨٤) إسناده واهٍ.

قلت: الحسن بن أبي جعفر ، ضعيف جدًا ، إلا أن ضعفه من قبل حفظه ، وقيل الحسن راوى هذا الخبر هو حسن بن خليفة ، وهو مجهول ، ولا أستبعد أن يكون الحديث قد اشتركا في روايته .

وللحديث طريق آخر وهو : ما أخرجه البزار في « مسنده » (٢٢١٧) ، والطبرى في«تفسيره» (١٢٤/١٠) ، وأبو نعيم في« صفة الجنة»(٣٧٧) من طريق : جسر بن فرقد ، عن الحسن به.

قلت : وجسر هذا واه ، وسماع الحسن من أبي هريرة غير ثابت .

والحديث حكم عليه ابن الجوزى بالوضع كما في الموضوعات (٢٥٢/٣).

قال :

«قصـرفى الجنة من لؤلؤة،فى ذلك القصر سبـعون داراً من ياقــوتة حـمــراء، فى كل دار ســبــعون بيـتاً مـن زمـردة خـضــراء، فى كل بيت سبــعـون سريراً ، على كـل سـرير سبـعون فراشاً من كل لون ، على كل فراس امـرأة من الحور العين ، فى كل بيت سـبعـون مائدة ، على كل مـائدة سبـعون لونًا من الطعـام ، فى كل بيت سـبـعـون وصـيـفًا ووصيـفـة ، فيعطى الله عز وجل المؤمن فى عذاة واحدة ما يأتى على ذلك كله».

باب : درجات أهل الجنة

١٨٥- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا سالم - يعنى ابن أبى حفصة- [1]وعبد الله بن أصبهان ، وكثير النواء ، وابن أبى ليلى عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن أهل الدرجات العلا(من الجنة)[2]ليراهم من تحتهم(كما)[3]ترون النجم الطالع من آفاق السماء ، ألا وإن أبا بكر وعمر منهم ، وانعمًا».

---

(١) فى «أ» و«ب» : (حفص) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ليست فى« أ» .

(٣) سقطت من« أ».

(١٨٥) إسناده ضعيف.

فيه عطية بن سعدالعوفى ، وهو ضعيف مدلس حاله مشهور.

والحديث رواه الإمام أحمد (٣/٢٧، ٧٢ ، ٩٣)، وفى «فضائل الصحابة »(١٦٦ و١٦٧)، وابنه عبد الله فى زوائده على« الفضائل» (١٦٨) ، وابن أبى عاصم فى« السنة» (١٤١٦)، والترمذى (٣٦٥٨) ، وابن ماجة (٩٦) وابن عدى فى « الكامل» (٥/٣٧٠- ٦/٣٦و٧٨)، والقطيعى فى زوائده على «الفضائل » - لأحمد - (١٣١) ، والسهمى فى « تاريخ جرجان» (٢٣٧) ، والعشارى فى« فضائل أبى بكر » (٦٣) من طرق عن عطية العوفى به.

وله طريق آخر:

وهو ما أخرجه الإمام أحمد فى « المسند» (٣/٢٦) ، وفى« الفضائل» (١٦٥):

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، قال : سمعت مجالدًا يقول : أشهد على أبى الوراك أنه شهد على أبى سعيد الخدرى أنه سمعه يقول : قال رسول الله ﷺ فذكره.

قلت : وهذا سند منكر ، فيه مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف الحديث ، وكان يلقن فيتلقن ، وكان يحيى بن سعيد ،يقول : « لو أردت أن يرفع لى مجالد حديثه كله ، رفعه» يعنى لضعفه=

١٨٦- حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبية ، قال: أخبرنى سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال:

« إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة كم تراءون الكوكب الدرى الغربى يراه الشرقى أو الشرقى ، يراه الغربى».

١٨٧- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ابن عبد الله ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ، قال:

« الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مائة عام » .

١٨٨- حدثنا أبو خثيمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن

= والحديث معروف من رواية عطية العوفى ، رواه العدد الكثير عنه.

قال ابن عدى فى «الكامل » (٣٧٠/٥) : « وهذا معروف لعطية ، وقد رواه عنه جماعة من الثقات».

(١٨٦) حديث صحيح.

رواه البخارى (١٣٧/٤) ، ومسلم (٢١٧٧/٤) من طريق أبى حازم به من غير زيادة : «الغربى يراه..»

وإنما هذه الزيادة فى حديث أبى سعيد الخدرى ، رضى الله عنه.

قال أبو حازم : فحدثت بذلك النعمان بن أبى عياش ، فقال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : ..فذكر الزيادة الأخيرة.

(١٨٧) حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه والكلام عليه عند تخريج الحديث رقم (١٨).

(١٨٨) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح.

فيه عاصم بن بهدلة ، وفى حفظه ضعف ، ولا يحتمل من مثله التفرد أو المخالفة ، والحديث محفوظ من رواية عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة.

سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال:

« الجنة مائة درجة ،مابين كل درجتين مائة عام»

١٨٩- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سملة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هرير - رضي الله عنه - قال:

إن الرجل لترفع (١) له الدرجة ، فيقول : يارب أنيَّ لي هذه ، فيقال له : باستغفار ولدك لك.

١٩٠- حدثنا حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال:

«إن أهل الجنة ليتراءون في الغرف ، كما يتراءون الكوكب الشرقي والكوكب الغربي في الأفق أو الطالع في تفاضل الدرجات».

---

(١) في«ب» (لترتفع) .

(١٨٩) إسناده ضعيف.

علته كسابقه.

(١٩٠) إسناده منكر والحديث صحيح من رواية أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه.

فليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ ، والحديث محفوظ من رواية عطاء بن يسار ،عن أبي سعيد الخدري به .

أخرجه البخاري (٢/٢١٨) ، ومسلم (٤/٢١٧٧) من طريق : مالك بن أنس، عن صفوان ابن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد به.

وحديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد (٢/٣٣٩)من طريق : فليح به.

قالوا : يا رسول الله أولئك النبيون ؟ قال :

« بلى والذى نفسى بيده ، وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدّقوا المرسلين».

١٩١– حدثنا أبوخيثمة ، أخبرنا الحسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة، حدثنا دراج ، عن أبى الهيثم ،عن أبى سعيد الخدرى، أن رسول الله ﷺ قال:

« للجنة مائة درجة ، ولو أن العالمين اجتمعوا فى واحدة لوسعتهم».

١٩٢– حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا عبد الرحمن بن شريح ، حدثنا أبو هانىء، التجيبى ،(قال : سمعت أبا على التجيبى) (١) قال : سمعت أبا سعيد الخدرى، يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

(١٩١) حديث منكر .

فابن لهيعة مختلط،وسماع الحسن بن موسى منه بعد الاختلاط،قال ابن كثير فى« مسند عمر ابن الخطاب» (٦٤٩/٢):« قال على بن المدينى:الحسن بن موسى إنما سمع من ابن لهيعة بآخره».

ورواية دراج ، عن أبى الهيثم ضعيفة.

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢٩/٣) عن الحسن بن موسى به.

ورواه الترمذى (٢٥٣٢) عن قتيبة بن سعيد ، عن ابن لهيعة به.

وقال: «غريب».

يشير بذلك إلى نكارته.

(١) سقطت من «ب».

(١٩٢)إسناده ضعيف.

ابن لهيعة حاله مشهور ، ورواية الحسن عنه فيها اختلاط ، ورواية دراج عن أبي السمح ضعيفة كما سبق ذكره.

« مـائة درجة فى الجنـة ، ما بين الدرجتين مـا بين السمـاء والأرض، وأبعد مما بين السماء والأرض».

قلت : يا رسول الله لمن ؟ قال:

« للمجاهدين فى سبيل الله عز وجل».

١٩٣- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن هشام بن حسان ، عن جبلة بن عطية ، عن ابن محيريز ، قال:فضَّل الله عز وجل المجاهدين على القاعدين (درجة) (١) أجراً عظيماً درجات منه ، قال:

هى سبعون درجة ما بين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضمر سبعون عاماً.

١٩٤- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، حدثنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال:

بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ، ولا يزور الأسفل الأعلى.

١٩٥- حدثنى محمد بن إدريس الحنظلى ، أخبرنا أبو صالح كاتب

---

(١) ليست فى«ب».

(١٩٣) إسناده ضعيف.

إسحاق بن إسماعيل الطالقانى متكلم فى سماعه من جرير.

(١٩٤) إسناده صحيح.

والأثر أخرجه ابن المبارك فى « الزهد» (٢٣٥)- زيادات نعيم - وأبو نعيم فى « صفة الجنة» (٤٢٢) من طريق :سليمان بن المغيرة به.

(١٩٥) إسناده ضعيف.

فيه أبو صالح كاتب الليث ، وفيه ضعف من قبل حفظه.

الليث ، قال : حدثني الهقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال:

لا يؤذن للأسفل بزيارة الأعلى إلا من كان يزور في الله عز وجل، فأنه يؤذن له يزور من الجنة حيث يشاء(1).

١٩٦- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر، أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، قال:

رُئي في الجنة كهيئة البرق.

فقيل : أفي الجنة برق ؟ فقيل : لا ولكن رجل من أهل عليين خرج من غرفة إلى (غرفة) (2).

١٩٧- حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا منصور ، حدثنا ابن لهيعة(3)، عن زهرة بن معبد القرشي ، عن(4) أبي عبد الرحمن الحبلي ، قال:

---

(١) في «أ» :(شاء).

(٢) من «أ» فقط.

(١٩٦) **إسناده موضوع** ، وله سند أمثل من هذا إلا أنه ضعيف أيضًا.

فيه محمد بن عمر ، وهو تالف الحال.

وقد رواه أبو نعيم في « صفة الجنة» (٢١٣) من طريق:

زيد بن الحباب ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب به.

وزيد بن الحباب وأسامة بن زيد فيهما لين.

(٣) في «أ» و«ب» : (ابن أبي لهيعة) ، والصواب ما أثبتناه.

(٤) سقطت من «ب».

(١٩٧) **إسناده ضعيف.**

فيه ابن لهيعة وحاله مشهور من حيث الاختلاط والتدليس ، وقد عنعن هذا الإسناد .

إن المؤمن إذا أدخل الجنة تلقاه ثمانون ألف خادم ، وإنه ليدخل الغرفة من غرفه فى الجنة من زبرجدة خضراء (فيأتيه أزواجه) [1] ،فيتراءين له من وراء الزبرجد ، فيتشوق إليهن فرحًا ، قال : فيقولن له : ياحبيبنا إنا لم نتجاوز حائط الزبرجد إليك بعد ، وذلك من صفاء الزبرجدة وضوءها.

١٩٨– حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سلمة بن نبيط ، عن الضحاك ، قال:

﴿هم درجات عند الله﴾(آل عمران:١٦٣)قال:بعضهم أفضل من بعض ، فيرى الذى قد فضل به فضيلته، ولا يرى الذى أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس.

١٩٩– حدثنى[2] شريح بن يونس ، قال: حدثنى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، قال : سمعت مجالداً ، يقول : أشهد على أبى الوداك، أنه قال: أشهد على أبى سعيد أنه قال : أشهدأن رسول الله ﷺ قال :

«إن أهل الجنة ليرون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرى فى أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر لمن هما وأنعما».

فقال إسماعيل بن أبى خالد وهو معه على الطنفسة : أشهد على عطية، أنه شهد على أبى سعيد ، أنه شهد على رسول الله ﷺ مثل هذا.

٢٠٠– حدثنا شريح ،قال: أشهد على أبى إسماعيل المؤذن، أنه

(١)ليست فى«أ».

(١٩٨) إسناده صحيح.

والأثر رواه ابن المبارك فى « الزهد» (٢٤٦) – زيادات نعيم بن حماد–

(٢) فى«ب» :(حدثنا).

(١٩٩) ،(٢٠٠) إسناد كل منهما ضعيف.

وقد سبق تخريجهما والكلام عليهما برقم (١٨٥).

حدثنا عن عطية ، عن أبى سعيد ،عن النبى ﷺ مثل هذا.

٢٠١- حدثنا الهيثم بن خارجة ،حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن غزية ، عن موسى بن وردان ، عن أبى سعيد[١] ،(عن النبى ﷺ)[٢] قال:

« الوسيلة درجة فى الجنة ، ليس فى الجنة درجة أعلى منها ، فأسأل الله عز وجل أن يؤتينيها على رؤوس الخلائق ».

---

(١)فى«ب» : (عن أبى سعيد عن أبى سعيد).

(٢) ليست فى«ب».

(٢٠١) إسناده ضعيف.

إسماعيل بن عياش ضعيف فى روايته عن غير الشاميين ، وعمارة بن غزية مدنى ، وموسى ابن وردان فيه ضعف.

والحديث رواه الإمام أحمد(٨٣/٣) : حدثنا موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال : رسول الله ﷺ :

«الوسيلة درجة عند الله ، ليس فوقها درجة ، فسلوا الله أن يؤتينى الوسيلة».

وابن لهيعة سبق الكلام عليه.

وفى الوسيلة أحاديث أخرى صحيحة ، منها ما هومخرج فى «الصحيحين».

باب :ملك أهل الجنة

٢٠٢ - حدثنا داود بن عمرو الضبى ، حدثنا الزنجى بن خالد ، عن ابن أبى نجيح[1] ، عن مجاهد :

﴿ وإذا رأيت ثَمَّ رأيت نعيمًا وملكًا كبيرًا ﴾ (الإنسان : ٢٠).

عظيمًا ، ولا تدخل الملائكة عليهم إلا بإذن.

٢٠٣-حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا بقية بن الوليد، قال:حدثنى أرطأة بن المنذر، قال:سمعت رجلاً من مسجد الخيف يقال له أبو الحجاج ،قال : جلست إلى أبى أمامة، قال:

إن المؤمن يكون متكئًا على أريكته إذا دخل الجنة ، وعنده سماطان من الخدم،وعند طرف السماطين باب مبوب،فيَقْبل الملك من ملائكة الله عزوجل

(١)فى«أ» و«ب» :(أبى نجيح) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ليست فى«ب».

(٢٠٢) إسناده ضعيف.

الزنجى بن خالد هو مسلم بن خالد الزنجى ، شيخ الشافعى ، وهو سيء الحفظ ، وابن أبى نجيح موصوف بالتدليس ، ولم يسمع التفسير من مجاهد.

(٢٠٣) إسناده ضعيف.

فيه أبو الحجاج ، راويه عن أبى أمامة، ذكره المزى فى شيوخ أرطأة بن المنذر ، باسم : «يوسف أبو الحجاج الألهانى» ويوسف الألهانى هذا ترجمه ابن أبى حاتم فى« الجرح والتعديل» (٢٣٥/٢/٤) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولاتعديلاً ، وأورده ابن حبان فى «الثقات» (٥٥٢/٥) ، إلا أنهما كنياه :« أبو الضحاك» .

والخبر رواه ابن المبارك فى« الزهد» (٢٣٧) - زيادات نعيم-.

يستأذن ، فيقوم أدنى الخدم إلى الباب ، فإذا هو بالملك يَستأذن ، فيقول للذى يليه :مَلَك يستأذن ، ويقول الذى يليه للذى يليه : ملك يستأذن ، كذلك حتى يبلغ المؤمن ، فيقول : ائذنوا ،(ويقول أقربهم إلى المؤمن: ائذنوا)(١)، ويقول الذى يليه للذى يليه : ائذنوا ، كذلك حتى يبلغ أقصاهم الذى عند الباب ، فيفتح له ، فيدخل فيسلمُ ثم ينصرف.

٢٠٤- حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا قبيصة ، حدثنا قيس بن سليم العنبرى ، عن الضحاك بن مزاحم ، قال:

بينا ولى الله عزوجل في منزله إذ أتاه رسول من الله عز وجل ، فقال الآذن : أستأذن لرسول الله- عز وجل- على ولى الله ، فيدخل الآذن فيقول ياولى الله، هذا رسول من الله- عز وجل- (يستأذن ، قال : ائذن له ،قال : فيأذن له، فيدخل على ولى الله عز وجل) (٢) ، فيضع بين يديه تحفة ، فيقول : ياولى الله ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويأمرك أن تأكل من هذه ، فيشبهه بطعام أكل آنفًا ، فيقول : إنما أكلت من هذا الآن ، فيقول: إن ربك يأمرك أن تأكل منها،فيأكل منها فيجد منها طعم كل ثمرة فى الجنة، فذلك قوله تعالى:

﴿ وأتوا به متشابهًا﴾ (البقرة : ٢٥).

٢٠٥- حدثنى حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا

---

(١) ، (٢) ليست فى«ب».

(٢٠٤) إسناده حسن.

وشيخ المصنف هو محمد بن الحسين البرجلانى.

(٢٠٥) إسناده ضعيف.

لجهالة راويه عن الحكم بن أبان.

والخبر رواه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٣٢)- زيادات نعيم-.

ابن المبارك ، أخبرنا رجل ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس، أنه ذكر مراكبهم ، ثم تلى:

﴿وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكًا كبيرًا ﴾ (الإنسان : ٢٠).

٢٠٦- حدثنى هارن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا كثير ابن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن مرداس بن عبد الرحمن الجندعى ، عن كعب، فى قوله .

﴿ وإذا رأيت ثم رأيت نعيمًا وملكًا كبيرًا﴾، قال:

يرسل إليهم ربهم بالملائكة ، فتأتى ، فتستأذن عليهم.

٢٠٧- حدثنا الحسن بن محبوب ، أخبرنا إسحاق بن سليمان الرازى، حدثنا عمرو بن أبى قيس ، عن ابن أبى ليلى ، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، فى قول الله عزوجل:

﴿ وكان عرشه على الماء ﴾(هود: ٧) ، قال:

اتخذ لنفسه جنة ، ثم اتخذ دونها أخرى ، أطبقها بلؤلؤة واحدة ، ثم قرأ: **﴿ ومن دونهما جنتان﴾**(الرحمن:٦٢)، وهى التى قال الله عز وجل: **﴿فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين،جزاءً بما كانوا يعملون﴾** (السجدة:١٧)، وهى التى لا يعلم الخلائق ما فيها،يأتيهم كل يوم منها تحفة،أو تفضّل،أو تحية.

---

(٢٠٦) إسناده موضوع.

فيه محمد بن عمر الواقدى ، وهو تالف.

(٢٠٧) إسناده ضعيف.

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وهو سيء الحفظ.

٢٠٨- حدثنى الفضل بن يعقوب ، أخبرنا الهيثم بن جميل ،(حدثنا الحارث بن عبيد ، حدثنا أبو قدامة)[١] ، عن أبى عمران الجونى ، عن أبى بكر بن أبى موسى الأشعرى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال:

«إن أنهار الجنة تخرج من جنة عدن ، ثم تصدع بعدها أنهارها ، وإن للمؤمن فيها لخيمة طولها ستون ميلاً ، فيها أهلون لا يرى بعضهم بعضًا».

٢٠٩- حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، أن ابن مسعود حَدَّثهم ، أن رسول الله ﷺ، قال:

« يكون قوم فى النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يخرجهم فيكونوا فى أدنى الجنة ، فيغتسلون فى نهر الحياة ، فيسميهم أهل الجنة الجهنميون، لو أضاف أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم ولحفهم ، وأحسبه قال : وزوَّجهم».

---

(١) كذا فى« أ» و«ب» ، والصواب : (حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة).

(٢٠٨) إسناده منكر.

فيه الحارث بن عبيد الإيادى ، وهو ضعيف ، قال الإمام أحمد- رحمه الله - : « مضطرب الحديث » ، وقال ابن معين : « ليس بشىء».

والحديث عزاه السيوطى فى« الدر المنثور» (٣٨/١) إلى ابن مردويه والضياء.

(٢٠٩) انظر البخارى (١٣٧/٤).

بابـ : خدم أهل الجنة

٢١٠- حدثني صالح بن مالك ، حدثنا صالح المرى [١] ، حدثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم».

٢١١- حدثني محمد بن عباد بن موسى ، أخبرنا زيد [٢] بن الحباب، عن أبي هلال الراسبي أخبرنا الحجاج بن عتاب العبدى ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال:

إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيهم دني :لَمَنْ يغدو عليه كل يوم ويروح خمسة عشر ألف خادم ،ليس منهم خادم إلا معه طرفة ليست مع صاحبه.

٢١٢- حدثني محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا زيد[٣] بن الحباب،

(١)في«أ» : (المزنى) ، وفى«ب» : (حدثنى صالح بن مالك المزنى ، حدثنا يزيد الرقاشى» ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) فى«أ» ، و«ب» : (يزيد) ، وما أثبتناه هو الصواب.

(٣) فى«ب» : (يزيد).

(٢١٠) إسناده منكر.

فيه يزيد بن أبان الرقاشي ، وصالح المرى وهما ضعيفان.

(٢١١) إسناده ضعيف.

شيخ المصنف ضعيف ، وزيد بن الحباب فى حفظه لين.

(٢١٢) إسناده ضعيف.

علته كسابقه.

عن أبى هلال ، حدثنا حميد بن هلال ، قال:

ما من رجل من أهل الجنة إلا وله ألف خازن ليس منهم خازن إلا على عمل ليس عليه صاحبه.

٢١٣- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا الفضل بن فضالة ، عن زهرة بن معبد ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، قال:

إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه[١] سبعون ألف خادم، كأنهم اللؤلؤ.

٢١٤- حدثنى هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن هلال ، عن أبيه عن أبى هريرة قال:

إن أدنى أهل الجنة منزلة ، وما منهم دنى ، لمن يغدو عليه عشرة آلاف خادم ، مع كل خادم (منهم)[٢] طريفة[٣] ليست مع صاحبه.

٢١٥- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا

---

(١) فى «أ» : (يلقاه).

(٢) ليست فى «ب».

(٣) فى «ب» : (طريق).

(٢١٣) إسناده موضوع.

فيه محمد بن عمر الواقدى ، وقد سبق الكلام عليه.

(٢١٤) إسناده موضوع.

علته كسابقه.

(٢١٥) إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن أيوب الغافقى ، وعبيد الله بن زحر ، وفيهما ضعف من قِبَلِ حفظهما.

ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثني عبيد الله بن زحر ، عن محمد بن أبي أيوب المخزومي ، عن أبي عبد الرحمن المعافري:

إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سماطين[1] لا يرى طرفهما[2] من غلمانه ، حتى إذا مشى مشوا وراءه.

٢١٦- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم ، واثنان وسبعون زوجة ، وينصب له قبة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد ، كما بين الجابية إلى صنعاء».

---

(١) سقطت من«ب».

(٢) في«أ» :(طرفيهما).

(٢١٦) حديث منكر.

وقد سبق الكلام على هذا السند برقم (١٩١).

والحديث رواه الترمذي (٢٥٦٢) من طريق : رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج بإسناده ومتنه سواء.

وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين».

قلت : رشدين بن سعد هذا ضعيف جداً.

ولكن رواه ابن حبان في«صحيحه »(موارد:٢٦٣٨) من طريق : ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث به.

فالحديث محفوظ عن عمرو بن الحارث ، والله أعلم ، إلا أنه معلول بضعف دراج.

بـاب : لسان أهل الجنة

٢١٧- حدثنا هارون بـن سفيـان ، أخبرنا محمد بـن عمر ، أخـبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال :

سألت الزهرى ، عن لسان أهل الجنة ، فقال:

بلغنى أنه عربى.

٢١٨- حدثنى هارون ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبـرنا سليمان بن داود بن الحصين ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال:

لسان أهل الجنة عربى.

٢١٩- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا سعيد بن أبى أيوب ، قال : حـدثنى عقيل ، عن ابن شهاب ،قال:

لسان أهل الجنة عربى.

---

(٢١٧) إسناده موضوع.

فيه محمد بن عمر الواقدى وهو تالف.

(٢١٨) إسناده موضوع.

علته كسابقه ، بالإضافة إلى ضعف رواية داود بن الحصين عن عكرمة ، وابنه سليمان ذكره ابن أبى حاتم في« الجرح والتعديل»(٢/١/١١١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(٢١٩) إسناده صحيح.

والأثر أخرجه ابن المبارك فى « الزهد» (٢٤٥)- زيادات نعيم-.

٢٢٠- حدثنى القاسم بن هاشم ، حدثنا صفوان بن هاشم بن صالح[١] ، قال: حدثنى داود بن أبى الجراح العسقلانى ، حدثنا الأوزاعى ، عن هارون بن رئاب [٢] ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ:

«يدخل أهل الجنة الجنة على طول آدم عليه السلام ،ستون ذراعًا بذراع الملك ، على حُسْنِ يوسف ، وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين سنة، وعلى لسان محمد ﷺ ، جرد ، مرد ، مكحلون».

٢٢١- حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن حيوة ، عن عقيل ، عن الزهرى ، قال:.

لسان أهل الجنة عربى.

---

(١) فى«أ» : (دخوان بن صالح).

(٢) فى «أ»:(زياب) - بالزاى - ، وفى «ب» : (ذياب) - بالذال - والصواب ما أثبتناه.

(٢٢٠) إسناده مرسل.

هارون بن رياب على التحقيق لم يسمع من أنس بن مالك -رضى الله عنه - ، وصفوان بن هاشم بن صالح وداود بن أبى الجرح لم أقف لهما على تراجم.

والحديث أخرجه أبو نعيم فى« الحلية» (٥٦/٣) ، وفى « صفة الجنة» (٢٥٥) ، والطبرانى فى« الصغير» (الروض الدانى : ١١٦٤) من طريق : عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعى به.

ورواية الطبرانى مختصرة بلفظ « يدخل أهل الجنة جردًا مردًا مكحلين».

(٢٢١) إسناده صحيح.

بابـ : حُليٌ أهل الجنة

٢٢٢- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا حسن[١] بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ ، قال:

«إن الرجل ليتكيء في الجنة سبعين[٢] سنة قبل أن يتحول ، وإن عليهم التيجان[٣]، أدنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب».

٢٢٣- حدثني[٤] محمد بن رزق الله ، حدثنا زيد بن الحباب ، قال: حدثني عنبسة بن سعيد قاضي الري ، عن جعفر بن المغيرة ، عن شمر بن عطية ، عن كعب الأحبار ، قال:

---

(١) في «ب» (حسين) ، وهو تصحيف.

(٢) في «ب» :(سبعون).

(٣) في «ب» : (ليتجان).

(٤) في «ب» :(حدثنا).

(٢٢٢) إسناده ضعيف.

وقد سبق الكلام على هذا الإسناد.

والحديث رواه الإمام أحمد(٣/٧٥) ، وأبو يعلى - كما في «المجمع» (١٠/٤١٩) - من طريق ابن لهيعة به بأطول من هذا اللفظ.

قال الهيثمي : « وإسناده حسن ».

قلت : أنّي يكون له الحسن وراويه المتفرد به دراج أبو السمح ، وهو ضعيف كما مر ذكره.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (موارد: ٢٦٣١) من طريق: ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث ، أن دراجًا حدثه ..به.

(٢٢٣) إسناده ضعيف.

فيه زيد بن الحباب وفي حفظة ضعف .

إن لله مَلَكًا منذ يوم خلق يصوغ حلى أهل الجنة ، إلى أن تقوم الساعة ولو أن قلبًا من حلى أهل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس، فلا تسألوا بعدها عن حلى أهل الجنة.

٢٢٤– حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبرى [١] ، حدثنا أبى ، عن أشعث ، عن الحسن ،قال:

الحلى فى الجنة على الرجال أحسن منه على النساء ، وكان يقرأ:

﴿يحلون فيها أساور من ذهب ولؤلؤ..﴾ الآية (الحج: ٢٣).

٢٢٥–حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، قال:حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد بن أبى

---

(١) فى«أ» :(أبو الحسن بن يحيى بن أبى كثير العنبرى) ، فى«ب» : (الحسن بن يحيى بن أبى كثير العنبرى) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢٢٤)إسناده ضعيف .

أشعث هو ابن سوار وهو ضعيف الحديث .

(٢٢٥) إسناده ضعيف.

ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه ، وسماع الحسن بن موسى منه بعد الاختلاط.

والحديث من طريق : حسن بن موسى أخرجه الإمام أحمد(١/١٦٩) ، ومن طريقه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٦٦) ، وتابعه عليه ابن المبارك فى «الزهد» (٤١٦) – زيادات نعيم– عن ابن لهيعة به.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه الإمام أحمد (١/١٧١) ، والترمذى (٢٥٣٨) – بأطول من لفظ المصنف– وأعله الترمذى ، فقال:

«هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا بهذا الإسناد ، إلا من حديث ابن لهيعة. =

وقاص ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ (قال) [1] :

«لو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا سواره لطمس ضوؤه ضوء الشمس ، كما تطمس الشمس ضوء النجوم» [2].

= وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبى حبيب ، وقال : عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن النبى ﷺ .

قلت : يحيى بن أيوب هو الغافقى ، وفيه ضعف من قبل حفظه ، بل له غرائب ، ومناكير ، قال ابن يونس : « كان أحد طلاب العلم بالآفاق ، وحدث عنه الغرباء أحاديثًا ليست عند أهل مصر ، قال : أحاديث جرير بن حازم ، عن يحيى بن أيوب ليس عند المصريين منها حديث ، وهي تشبه عندى أن تكون من حديث ابن لهيعة».

رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة قبل الاختلاط ، إلا أن طريقه معلول بعنعنة ابن لهيعة فإنه يدلس عن المجاهيل وتصريحه فى رواية المصنف بالسماع لا يحتج به لمجيئه من طريق ضعيف.

وللحديث طريق آخر: وهو ما أخرجه أبو نعيم في«صفة الجنة» (٥٧) من طريق: ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث ، أن سليمان بن حميد حدثه ، أن عامراً – يعنى ابن سعد – حدثه، قال سليمان : ولا أعلمه إلا أنه حدثنى عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .فذكره.

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، سليمان بن حميد مجهول الحال.

(١) ليست فى «ب».

(٢) فى«ب» :(النجم).

أبواب [1] أهل الجنة

٢٢٦- حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن أبي زرعة،عن أبي صادق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«للجنة ثمانية أبواب».

٢٢٧- حدثنا الفضل بن الصباح ، حدثنا معن ابن عيسى ، حدثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن سالم ابن عبد الله ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

(١)في«ب» :(باب).

(٢٢٦) إسناده ضعيف.

فيه شريك بن عبد الله القاضي ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، سيء الحفظ.

والحديث رواه الطبراني في « الكبير» (١٠/٢٥٤) ، وأبو نعيم في«صفة الجنة» (١٦٩) ، والحاكم (٤/٢٦١) من طريق معاوية بن هشام به ، بلفظ:

«للجنة ثمانية أبواب ، سبعة مغلقة ، وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه».

(٢٢٧) حديث منكر.

فيه خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله وهو ضعيف.

والحديث رواه الترمذي(٢٥٤٨)،وأبو نعيم في«صفة الجنة» (١٧٩)من طريق معن بن عيسى به.

وأعله الترمذي ، فقال :« هذا حديث غريب ، سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال : لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله».

«باب أمتي التي تدخل (1) منه الجنة عرضه مسيرة الراكب ثلاثًا ، ثم إنهم لينضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول».

٢٢٨- حدثني أبي ، أخبرنا إسماعيل بن علية ، حدثنا أيوب ، عن(2) حميد بن هلال ، عن رجل - قال أيوب : أراه خالد بن عمير - قال: سمعت عتبة بن غزوان يخطب ، فقال في خطبته:

ولقد ذكر لي أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة (3) مسيرة أربعين سنة ، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام.

٢٢٩- حدثني الحسن بن محبوب ، حدثنا علي بن عاصم ، قال : أخبرني الجريري ، قال: حدثني حكيم بن معاوية القشيري ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول (4) :

---

(1) في «ب»: (يدخلون).

(2) في «ب»: (بن).

(3) في «ب»: (أهل الجنة).

(4) سقطت من «ب».

(٢٢٨) إسناده حسن .

والأثر رواه مسلم (٤/٢٢٧٨) والترمذي في «الشمائل» ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة: ٧/٢٣٣) ، وابن ماجة (٤١٥٦) من طرق :عن خالد بن عمير به ، وفيه خطبة طويلة، وبعضهم رواه مختصراً.

(٢٢٩) منكر بهذا اللفظ ، والحديث صحيح بلفظ : « مسيرة أربعين سنة » .

علي بن عاصم ضعيف الحديث ، والجريري اختلط بأخرة.

والحديث رواه ابن عدي في « الكامل» (٢/٥٠٠) ، والبيهقي - كما في « النهاية في الفتن، والملاحم» (٢/٢٦٥)-من طريق علي بن عاصم به.

ولكن خولف علي بن عاصم في رواية هذا الحديث. =

« بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين».

٢٣٠– حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد القرشي، وأبو كريب ، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن أبي يحيى مولى جعدة(*)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

= فرواه حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال: « أنتم توفون سبعين أمة ، آخرها ، وأكرمها على الله ، وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عامًا ، وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ».

أخرجه أحمد(٤٤٧/٤و٥/٣).

وهذا سند صحيح ، فسماع حماد بن سلمة من الجريري قبل الاختلاط ، والله أعلم.

(*)كذا في«أ» و«ب» ، وفي مصادر التخريج : (أبي خالد مولى جعدة).

(٢٣٠) إسناده منكر ، والحديث حسن.

فيه أبو خالد مولى جعدة ، وهو مجهول العين.

والحديث رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» – لأبيه – (٢٥٨)، وأبو داود(٤٦٥٢) والعشاري في«فضائل أبي بكر»(٢) من طريق :عبد الرحمن المحاربي به.

وقد خولف في رواية هذا الحديث.

فرواه الحاكم في« المستدرك » (٧٣/٣)– وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي– من طريق: أبي مسلم الكشي ، عن عمران بن ميسرة ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة به.

قلت :عمران بن ميسرة أحفظ من المحاربي وروايته الأصح ، وأبو خالد الدلاني فيه كلام يسير لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن ،فالحديث من طريق الكشي حسن الإسناد ، والله أعلم.

«أتاني جبريل فأخذ بيدى، فأرانى باب الجنة الذي تدخل منه أمتي».

قال أبو بكر رضى الله عنه[1] : وددت يا رسول الله أنى معك ، فقال رسول الله ﷺ)[2] :

«أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي».

٢٣١- حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر، عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ :

«من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله عز وجل ، (فإن كان من أهل الصلاة)[3]، دُعي من باب الصلاة ،(ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة،ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد)[4]».

فقال أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)[5] : يا رسول الله ، هل على

(١)في«ب» :(قال أبو هريرة:..).

(٢) ليست في«ب».

(٣) ليست في«ب».

(٤) من«ب» فقط ، وليست في«أ».

(٥) من «أ».

(٢٣١) حديث صحيح .

رواه الإمام مالك في« الموطأ»(٤٦٩/٢) ، ومن طريقه : البخارى(٣٢٥/١) ، ومسلم (٧١٢/٢) ، والترمذى (٣٦٧٤) ، والنسائى في« الكبرى »(تحفة :٣٣٠/٩) ، عن الزهري به.

ورواه أحمد(٢٦٨/٢) عن عبد الرزاق به.

ورواه النسائى (٢٢/٦) من طريق: يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن صالح، عن ابن شهاب به.

أحد من ضرورة من أيها دعى ، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال:

«نعم ، وإني لأرجو أن تكون منهم».

٢٣٢- حدثني يحيى بن أيوب ، وإسماعيل بن بَسَّام [1] ، قالا : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي [2]، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ ،قال:

«للصائمين باب في الجنة يقال له الريان ، لا يدخل أحد منه غيرهم، فإذا أدخل [3] آخرهم أغلق ، فمن دخل منه شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدًا».

وهذا لفظ إسماعيل بن إبراهيم .

---

(١) في «أ» و«ب» :(سام).

(٢) في «ب»:(الجهني).

(٣) في «ب» :(دخل).

(٢٣٢) حديث صحيح:

والحديث رواه النسائي (١٨٦/٤) ، وأبو نعيم في« الحلية » (٢٥١/٣) من طريق : سعيد بن عبد الرحمن الجمحي به.

وقال أبو نعيم : « هذا حديث صحيح متفق عليه ، اتفق فيه البخاري ومسلم من حديث سليمان بن بلال ، عن أبي حازم ، وممن رواه عن أبي حازم : سفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، وهشام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، وعبد الله بن جعفر ومبشر بن مكسرة».

قلت : حديث سليمان بن بلال أخرجه البخاري(٣٢٤/١) ، ومسلم (٨٠٨/٢).

٢٣٣- حدثنا يعقوب بن القاسم الطلحى [١] **، حدثنا سفيان بن عيينة، عن على بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

« أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيقعقعها ».

٢٣٤- حدثنا أبو كريب ، حدثنا المحاربى ، حدثنا أسامة [٢] **بن زيد، عن أبى حازم ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، قال:**

---

(١) بياض فى«ب».

(٢) فى«ب» :(أمامة).

(٢٣٣) إسناده مضطرب.

فيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف الحديث.

وقد اختلف عليه فى إسناد هذا الحديث:

فرواه الإمام أحمد – رحمه الله– (١/٢٨١-٢٨٢و٢٩٥-٢٩٦) من طريق:

حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى نضرة ، قال : خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال : قال رسول الله ﷺ ..بحديث الشفاعة الطويل ، وفيه:

«...فنأتي باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فأقرع الباب ..».

قلت : والطريقان محفوظان إلى على بن زيد بن جدعان ، مما يدل على اضطرابه فيه ، وعدم ضبطه فى روايته، والحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الترمذى (٣١٤٨) ، والدارمى(٥٠)، والحميدى فى«المسند»(١٢٠٤).

ولكن يشهد لمعناه ما أخرجه مسلم (١/١٨٨) من حديث المختار بن فلفل،عن أنس مرفوعًا:

«أنا أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة ، وأنا أول من يقرع باب الجنة».

وانظر حديث رقم (٢٣٥).

(٢٣٤) إسناده ضعيف.

فيه أسامة بن زيد الليثى وهو ضعيف.

رأيت فى المنام كأن ثمانية أبواب الجنة فتحت إلا بابًا واحدًا ، فقلت : ما شـأن هذا الباب ؟ فقـيل : هذا باب الجهاد ولم تجـاهد ، قال : فأصبحت وأنا أشترى الظهر.

٢٣٥- حدثنا أبو خـيثمـة حدثنا هاشم بن القاسم ، عن سليـمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«آتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح ، فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد ، فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك».

٢٣٦- حـدثنا إسحـاق بن إسمـاعيل ، حـدثنا سـفيـان ،عن على بن زيد، عن أنس بن مالك ، قال:

كأنى أنظر إلى يد رسول (الله)[1] ﷺ ، وهو[2] يقول:

«آخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها».

٢٣٧- حدثنا يوسف بن موسى [3] ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء،

---

(١)سقطت من«أ».

(٢) ليست فى«ب».

(٣)فى«ب» :(أبو يوسف بن موسى).

(٢٣٥) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد (٣/١٣٦) والإمام مسلم (١/١٨٨) من طريق : هاشم بن القاسم به.

(٢٣٦) إسناده مضطرب .

وقد سبق الكلام عليه برقم (٢٣٣).

(٢٣٧) إسناده ضعيف جداً.

فيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف جداً ، مفرط فى الرفض ، وروايته عن النبى ﷺ معضلة.

حدثنا إسماعيل بن أبي خالد،عن يونس بن خباب،قال: قال رسول الله ﷺ:

« للجنة ثمانية أبواب ، منها باب المصلين ، وباب الصائمين ، ومنها باب المجاهدين ، ومنها باب المتصدقين ، ومنها باب الواصلين ، فليس أحد من هذه الأصناف الخمسة يمر بخزنة الجنة إلا كلهم يدعوه : هلم إلينا ياعبد الله».

قال أبو بكر رضى الله عنه : ما ترى على صاحب هؤلاء (يا رسول الله)[1]؟ ، قال : **« أنت هو».**

٢٣٨- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يؤتى بأشد الناس كان بلاءًا في الدنيا من أهل الجنة ، فيقول الله عز وجل : اصبغوه صبغة في الجنة ، فيصبغ فيها صبغة ، فيقول الله عز وجل: يا ابن آدم ، هل رأيت بؤسًا قط وشيئًا تكرهه قط ، قال : لا وعزتك ، ما رأيت شيئًا أكرهه قط».

٢٣٩-حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحى، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد،أنه سمع

---

(١)زيادة من «ب».

(٢٣٨) إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٢٠٣/٣) ، ومسلم (٢١٦٢/٤) من طريق : يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة به : وفيه زيادة.

(٢٣٩) حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه برقم (٣).

رسول الله ﷺ وهو يذكر الجنة يقول:

«فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر».

٢٤٠- حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال:

«موضع سوط في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها».

٢٤١- حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل ، قال: قال رسول الله ﷺ :

« ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا ، أو سبع مائة ألف ، متمسكون ، آخذ بعضهم ، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ، وجوههم على ضوء صورة القمر ليلة البدر».

٢٤٢- حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل ، قال:

---

(٢٤٠) **حديث صحيح.**

سعيد بن عبد الرحمن الجمحي له أوهام ، ولكنه قد توبع .

فقد أخرجه البخاري في« الصحيح » (٢١٨/٢) من طريق : ابن عيينة ، عن أبي حازم به

وله شاهد من حديث أبي هريرة تقدم تخريجه برقم(١٨٣).

(٢٤١) **حديث صحيح** .

رواه البخاري (١٣٧/٤) ، ومسلم (١٩٨/١) من طريق : عبد العزيز بن أبي حازم به.

(٢٤٢) **إسناده شاذ ، والحديث صحيح مرفوعًا.**

فقد أخرجه أبو نعيم في« صفة الجنة» (٤٤٥) من طريق : محمد بن الصباح .

والطبراني في«الكبير»(١٦٩/٦) من طريق: يعقوب بن حميد بن كاسب،كلاهما عن عبد=

إن أدنى أهل الجنة منزلة من يقال له : سل ، فيقول بلسان طلق ، وعقل : أعطني كذا وأعطني كذا [1]، فيقال : لك هذا ، ومثله معه.

قال أبو حازم : فحدثت بذلك النعمان بن عياش ، قال : أشهد على أبي سعيد الخدري أنه قال : لك عشرة أمثاله.

٢٤٣- حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبيٌ [2] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لما خلق الله الجنة ، قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، قال : فذهب فنظر إليها ، فقال: يا رب ، وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، فحفها بالمكاره ، ثم قال : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، فلما خلق الله عز وجل النار،قال

= العزيز بن أبي حازم ،بإسناده مرفوعًا .

وهو الأصح.

وخالد بن خداش فيه ضعف.

(١)في«ب» :(أعطني كذا وكذا ، وأعطني كذا وكذا).

(٢) كذا وقع في« أ» ، وفي «ب»(أبي هريرة) وهو الصواب.

(٢٤٣) إسناده منكر.

محمد بن عمرو بن علقمة ثقة فيما لا ينفرد به عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، فإذا تفرد فهو منكر ، قال ابن معين :« كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم يحدث به مرة أخرى يعني عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة».

والحديث رواه الإمام أحمد(٢/٣٣٢) ، وأبو داود(٤٧٤٤) ، والترمذي (٢٥٦٠)، والنسائي (٣/٧) ، والآجري في« الشريعة» (ص:٣٨٩) ، والحاكم في« المستدرك» (١/٢٦-٢٧) من طرق عن محمد بن عمرو به.

يا جبريل ، اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال : يارب ، وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها ، فحفها بالشهوات ، ثم قال : يا جبريل ، اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال : يارب ، وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها».

٢٤٤- (حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات» [1].

---

(١)هذا الأثر غير موجود فى«ب».

(٢٤٤) حديث صحيح .

رواه الإمام أحمد(١٥٣/٣) من طريق : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس به.

ورواه أحمد (٢٥٤/٣و٢٨٤) ، ومسلم (٢١٧٤/٤) ، والترمذى (٢٥٥٩) من طريق : حماد بن سلمة ، عن حميد ، وثابت ، عن أنس به.

وقال الترمذى :« هذا حديث حسن ، غريب من هذا الوجه ، صحيح».

بابـ : تزاور أهل الجنة ومنتزهاتهم

٢٤٥- حدثني سلمة بن شبيب ، حدثنا سعيد بن دينار الدمشقي ، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال : فيشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض، فيسير سرير ذا إلى سرير ذا ، أو سريرذا إلى سريرذا ، حتى يجتمعا ، فيتكيء ذا ، ويتكيء ذا ، يقول أحدهما لصاحبه : تعلم بشيء غفر الله عز وجل لنا ، فيقول صاحبه : نعم ، يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله عز وجل فغفر لنا».

٢٤٦-حدثني حمزة بن العباس،أخبرنا عبد الله بن عثمان،أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن عياش، قال:حدثني ثعلبة بن مسلم ،عن أيوب بن

---

(٢٤٥)حديث منكر.

فيه الربيع بن صبيح ، وهو ضعيف ، وسعيد بن دينار ، وهو مجهول ، وهو آفة هذا الخبر.

والخبر أخرجه العقيلي في« الضعفاء » (١٠٣/٢) ، والبزار في« مسنده» (كشف الأستار:٣٥٥٣)، من طريق : سلمة بن شبيب به.

قال ابن أبي حاتم في « العلل» (٢١٥١):« سألت أبي عن حديث رواه سلمة بن شبيب.. فذكره ، قال أبي : **هذا حديث منكر ، وسعيد مجهول**».

وقال العقيلي : « لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به » – أي سعيد هذا –.

(٢٤٦) إسناده ضعيف.

فيه ثعلبة بن مسلم ، وهو مستور كما في «التقريب» ، وشفي بن ماتع من الطبقة الوسطى من التابعين ، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة.

والخبرأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٣٩) – زيادات نعيم – بهذا الإسناد.

بشير العجلى ، عن شُفى بن ماتع ، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والنجب ، وأنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسرجة ملجمة ، لا تروث ولا تبول ، فيركبونها حيث شاء الله عز وجل ، فتأتيهم مثل السحابة ، فيها مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، فيقولون : أمطرى علينا ، فما يزال المطر عليهم حتى ينتهى ذلك فوق أمانيهم ، ثم يبعث الله عز وجل ريحًا غيرمؤذية ، فتنسف كثبانًا من مسك عن أيمانهم وعن شمائلهم ، فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم ، وفي معارفها ، وفي رؤوسهم ، ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه ، فيتغلق ذلك المسك في تلك الجمام ،وفي الخيل ، وفيما سوى ذلك من الثياب، ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله عز وجل ، فإذا المرأة تنادى بعض أولئك : يا عبد الله ، أما لك فينا حاجة ، فيقول : ما أنت، ومن أنت ؟ فتقول : أنا زوجك وحبك ،قال: فيقول :ما كنت علمت مكانك ، فتقول المرأة : أو ما تعلم أن الله عز وجل قال:

﴿فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون﴾(السجدة:١٧) فيقول : بلى وربى ، فلعله يشتغل عنها بعد ذلك موقف مقدار أربعين خريفًا ، لا يلتفت ولا يعود ، ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعيم والكرامة».

٢٤٧–حدثني حمزة بن العباس،أخبرنا عبد الله بن عثمان،أخبرنا ابن

---

(٢٤٧) إسناده واهٍ.

رشدين بن سعد ضعيف جداً ، وابن أنعم –هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم– ضعيف، وروايته عن أبى هريرة رضي الله عنه – مرسلة ، والله أعلم.

المبارك ، أخبرنا رشدين [1] بن سعد ، قال : حدثني ابن أنعم ، (أن أبا هريرة رضى الله عنه قال) [2] :

إن أهل الجنة ليتزاورون على العيس الخور ، عليها رحال الميس ، تثير مناسمها غبار المسك،خطام- أو زمام- أحدها خير من حمر الدنيا وما فيها.

٢٤٨- حدثني محمد بن عبد الملك ، ومحمد بن إدريس قالا: أخبرنا أبو اليمان [3] ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه سأل[4] جبريل (عليه السلام) [5] عن هذه الآية:

﴿فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾ (الزمر:٦٨).

---

(١) في«ب» :(راشد)وهو تصحيف.

(٢) مثبتة في«أ» ، وضرب عليها في«ب».

(٣) في«ب»:(ابن اليماني).

(٤) في«أ» : (سأله).

(٥) من«ب» فقط.

(٢٤٨) إسناده ضعيف جداً .

وآفته عمر بن محمد وهو ابن صهبان وهو ضعيف جدا ، بل واه.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك»(٢/٢٥٣) من طريق : ابن صهبان به مختصراً .

والعجب منه كيف يقول : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، ويوافقه الذهبي على هذا الحكم ، وفيه ابن صهبان المتروك؟!!.

والحديث عزاه ابن حجرفي « المطالب العالية» (٣/٣٦٥-٣٦٦) لأبي يعلى.

من الذين لم يشأ [1] الله أن يصعقوا؟ قال:

«هم الشهداء يبعثهم الله (عز وجل) [2] متقلدين أسيافهم حول عرشه، تتلقاهم ملائكة من المحشر بنجائب من ياقوت ، أزمتها الدر الأبيض، برحائل الذهب ، أعنتها السندس والإستبرق ، وزمامها ألين من الحرير ، من خطامها مد أبصار الرجال ، يسيرون في الجنة على خيول ، يقولون عند طول النزهة : انطلقوا بنا إلى ربنا تبارك وتعالى ننظر إليه ، كيف يقضي بين خلقه ؟ يضحك إلهي [3] إليهم ، وإذا ضحك الله عز وجل إلى عبد في موطن فلا حساب عليه» .

٢٤٩-حدثني الفضل بن جعفر ، حدثنا جعفر بن حسن، حدثنا أبي، عن الحسن بن علي(رضي الله عنهما)[4]قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١)في«ب» :(يشاء).

(٢) من«أ» فقط.

(٣) في«ب» :(الله).

(٤) من«أ» :فقط.

(٢٤٩) حديث موضوع .

قلت : وقد عزاه المنذري في « الترغيب والترهيب » (٤/٥٤٤) إلى ابن أبي الدنيا بنفس هذا اللفظ من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وسند هذا الخبر قد أُشكل عليّ ، فإن جعفر بن حسن هذا لم أقف له على ترجمة ، وكذلك أبوه ، إلا أن يكون أبوه هو الحسن بن الحسن بن علي ، وإن كنت لا أرجح ذلك ، فإن أولاد الحسن الذين ذكرهم المزي وتبعًا له ابن حجر في الرواة عنه هم : إبراهيم ، وعبد الله ، والحسن. فعلى هذا فآفة هذا الإسناد هذان المجهولان. =

«إن فى الجنة لشجرة يخرج من أعـلاها حلل، ومن أسفلها خيل من ذهب، مسرجة ملجمة ، من ياقوت ودر،لا تروث ولا تبول ، لها أجنحة، خطوها مد بصـرها ،فيركبـها أهل الجنة، فتطيـر بهم حيث شاءوا، فيـقول الذين[1]،أسفل منهم درجة:يارب،ما بلغ عبادك هذه الكرامة؟ فيقال :

= والحـــديث رواه الخطيب فى «تـاريخـــه»(٢٦٦/١)– ومن طريقـــه ابن الجـــوزى فى «الموضوعات» (٢٥٥/٣) – من طريـق : محمد بن مروان الكوفى ، عن سـعد بن طريف ، عن زيد بن على ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب مرفوعًا به.

قال ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٥٥/٣):

«هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، وفيه ثلاث آفات:

إحداهن : إرساله ، فإن على بن الحسين لم يدرك على بن أبى طالب.

والثانية : محمد بن مروان وهو السدى الصـغير ، قال ابن نمير : هو كذاب ، وقال أبو حاتم الرازى : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : لا يحل كتابة حديثه إلا اعتباراً.

والثـالثـة أظهر : وهـو سـعـد بن طريف ، وهم المتـهم به ، قـال يحـيى : ليس بشىء ، وقـال النسائى والدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الفور ».

قلت : وقـد رواه أبو نعيم في« صـفة الجنة» (٤٠٧) من طريق : سـيف بن مـحمد الـثورى، حدثنا سعد ، به موقوفًا ، بلفظ:

«إن فى الجنة لشجرة الورقة منها مغطيـة جزيرة العرب ، على أعلاها كسوة لأهل الجنة ، وأسفلهـا خيل بلق مسرجـة ، ملجمة ، لا تروث ، ولا تبـول ، من ياقوت أحمر ، لهـا أجنحة تطير بأولهاء الله فى الجنة».

وفيه سيف بن محمد الثورى ، قال الحافظ فى « التقريب» : «كذبوه».

قلت : بل قال فيه الساجى : « يضع الحديث».

(١)فى«ب» :(الذى).

لهم : إنهم كانوا يُصَلُّون الليل وأنتم تنامون ، وكانوا يصومون وكنتم تأكلون ، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ، وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون».

٢٥٠- حدثنا أبى رحمه الله ، حدثنا عمار بن محمد ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن سابط ، قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ ، فقال: يا رسول الله ، أفى الجنة خيل ، فإنى أحب الخيل ؟ قال:

«إن أدخلك الله الجنة فما تشاء أن تركب فرسًا من ياقوتة حمراء ، له [١] جناحان يطير بك فى أى الجنة شئت ».

فقال الأعرابى : (يا رسول الله) [٢] فى الجنة إبل ؟ ، قال: « **ياأعرابى: إن أدخلك الله الجنة فإن لك فيها ما اشتهت نفسك ، ولذت عينك».**

---

(١) فى«ب»: (لها).

(٢) من «ب»فقط.

(٢٥٠) إسناده مرسل .

عبد الرحمن بن سابط لم يلحق بالنبى ﷺ ، وروايته عنه - عليه السلام- مرسلة.

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد»(٢٧١)-زيادات نعيم بن حماد - وعبد الرزاق (٦٧٠٠)، والترمذى(٤/٦٨٢) والبغوى فى«شرح السنة» (٧/٥٤٥/رقم: ٤٢٨١) من طريق : سفيان الثورى به.

وقد اختلف فيه على علقمة بن مرثد على وجهين :

الأول : ما أخرجه أحمد(٥/٣٥٢) ، والطيالسى (٨٠٦) ،والترمذى (٢٥٤٣) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٤٢٥) من طرق عن المسعودى ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ابن بريدة، عن أبيه به.

قلت: المسعودى اختلط،وسماع عاصم بن على، وأبى داود الطيالسى، ويزيد بن هارون - وهم من رووا هذا الخبر عنه- منه بعد اختلاطه ، ولذلك رجح الترمذى رواية الثورى، فقال عقب إخراجها: =

٢٥١–حدثنى[1]داود بن عمرو الضبى،حدثنا عبد المؤمن بن عبيد الله، قال : سمعت الحسن وسأله رجل عن الجنة (٢)، هل فيها خيل ؟ قال:

لهم فيها ما تشتهى الأنفس ، وتلذ الأعين.

٢٥٢– حدثنى حمزة ، (قال : أخبرنى) (٣)عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال:

=«وهذا أصح من حديث المسعودى».

والثانى : ما رواه أبو نعيم فى«صفة الجنة»(٤٢٤) من طريق:

أشعث بن شعبة ، حدثنا حنش بن الحارث ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، قال : كنت أحب الخيل فقلت : هل فى الجنة خيل يا رسول الله ؟ ... الخبر.

قال أبوحاتم فى « العلل» لابنه(٢١٣٣):

«إنما هو كما يرويه الثورى عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبى ﷺ مرسل ، وعبد الرحمن بن ساعدة لا يعرف».

قلت : حنش بن الحارث دون الثورى فى الحفظ والإتقان ، ولا شك أن رواية الثورى هي الأصح كما قال الحافظ أبو حاتم الرازى – رحمه الله – والله أعلم.

(١) في«ب»:(حدثنا).

(٢) فى«ب»:(أهل الجنة).

(٣) فى«ب»:(أخبرنا).

(٢٥١) إسناده صحيح.

(٢٥٢) إسناده مرسل.

رجاله ثقات ، إلا أن رواية قتادة عن ابن عمرو – رضى الله عنهما – مرسلة.

ولكن رواه نعيم بن حماد في«الزهد» – زوائده– (٢٣١) عن ابن المبارك ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن أبى أيوب ، عن عبد الله بن عمرو به ، زاد في أوله : « الحنّاء سيد ريحان الجنة».

ونعيم بن حماد ضعيف الحديث ، والله أعلم.

في الجنة عتاق الخيل ، وكرائم النجائب ، يركبها أهلها.

٢٥٣- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك:

﴿نحشر المتقين إلى الرحمن وفدًا﴾ (مريم :٨٥).

قال : على النجائب ، عليها الرحال.

٢٥٤- حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، حدثنا جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ قال:

«إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كأنهم الياقوت ، وليس في الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطير».

---

(٢٥٣) إسناده واه.

فيه جويبر بن سعيد ، وهو ضعيف جداً .

(٢٥٤) إسناده واه جداً.

والخبر رواه الطبراني(١٧٩/٤)، وابن عدى(٢٠٤٧/٧-٢٠٤٨)،وأبو نعيم في«صفة الجنة» (٤٢٠)من طريق:جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب به.

قلت : أبو سورة هذا هو ابن أخي أبي أيوب الأنصاري ، قال البخارى : « منكر الحديث ، يروى عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه» ، وقال الترمذى : « ضعفه يحيى بن معين جداً» ، وقال الدارقطنى : « مجهول».

وواصل بن السائب مثله، قال ابن معين : « ليس بشيء »،وهو من قبيل الجرح الشديد عنده، وقال أبو زرعة:« ضعيف الحديث ، مثل أشعث بن سوار وليث بن أبي سليم» ،وقال ابن عدى: «أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات» ، وجابر بن نوح - راويه عن واصل - ضعيف الحديث.

وهناك علة أخرى في هذا الإسناد ، وهي الإرسال ، قال الإمام البخارى - كما في« العلل الكبير» للترمذى(١١٥/١) - في رواية أبي سورة عن أبي أيوب:

« لا يعرف له سماع من أبي أيوب».

بابـ : سوق أهل الجنة.

٢٥٥- حدثنا عمرو بن محمد ، ومحمد بن أبي سمينة ، قالا: أخبرنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ:

«إن في الجنة سوقًا ما فيها بيع ولا شراء الصور إلا من الرجال والنساء، إذا [1] اشتهى الرجل صورة دخل فيها،وإن فيها لمجتمعًا للحور العين يرفعن أصواتًا لم ير الخلائق مثلها ، يقلن:نحن الخالدات فلا نبيد،ونحن الراضيات فلا نسخط،ونحن الناعمات فلا نبؤس،فطوبى لمن كان لنا وكنا له».

٢٥٦-حدثنا الحكم بن موسى،حدثنا هقل [2]بن زياد، عن الأوزاعي،

---

(١)في«ب» :(فإن).

(٢) في «ب» : (عقل).

(٢٥٥) إسناده واه.

فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف جدًا ، وشيخه النعمان بن سعد مجهول ، تفرد أبو شيبة بالرواية عنه.

والحديث أخرجه هناد بن السري في«الزهد» (٩) ، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على« المسند» (١/١٥٦)، والترمذي (٢٥٥٠و ٢٥٦٤) ، وأبو نعيم في«صفة الجنة» (٤١٨) وابن الجوزي في« الموضوعات» (٣/٢٥٦) من طريق : أبي معاوية به.

(٢٥٦) إسناده منقطع ، ويشهد لإثبات سوق الجنة حديث صحيح عند مسلم.

بين الأوزاعي وابن المسيب.

وقد أخرج هذا الحديث الترمذي (٢٥٤٩) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٥٨-٢٥٩/٥٨٥)، =

قال : نبئت [1] أن سعيد بن المسيب لقى أبا هريرة ، فقال : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة ،(قال) [2] : فقال سعيد : يا أبا هريرة ، وفيها سوق ؟! قال : نعم أخبرني رسول الله ﷺ :

«أن أهل الجنة إذا دخلوها ونزلوها بقدر أعمارهم ،فيؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيبرز لهم عرشه ، ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة ،فيضع (لهم) [3] منابر من نور، ومنابر من ياقوت،

= والعقيلي فى«الضعفاء» (٤١/٣) من طريق :هشام بن عمار ، عن عبد الحميد بن حبيب ابن أبي العشرين ، عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية ، عن ابن المسيب به.

قلت : وهذا إسناد منكر ، خالف به عبد الحميد بن حبيب – وقد لينه بعضهم – الهقل بن زياد ، وهو أوثق منه ، وروايته الأصح.

وأخرجه ابن أبى عاصم (٥٨٦) ، والآجرى فى«الشريعة »(ص: ٢٦٠) ، والعقيلى (٤٢/٣) من طريق : سويد بن عبد العزيز ، عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية ، عن– وفى رواية العقيلى : حدثت عن – سعيد بن المسيب به.

وسنده ضعيف جداً ، فيه سويد بن عبد العزيز وهو تالف ،– ومتابعته مما لا يفرح بها.

ولذا ضعفه العقيلى فقال : « وليس مخرج الحديث بصيحح» ، وقبله الترمذى ، فقال : «هذا حديث غريب» أى منكر .

ولكن يشهد له ما أخرجه مسلم فى« صحيحه »(٢١٧٨/٤) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا.

«إن فى الجنة لسوقًا يأتونها كل جمعة،فتهب ريح الشمال،فتحثو فى وجوههم وثيابهم،=

(١) فى«ب» :(انبئت).

(٢) زيادة من «ب».

(٣) زيادة من «أ».

ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضـة ، ويجلس أدناهم على كثبان المسك ، ما يرون أن أصحاب الكراسى أفضل منهم مجلسًا ».

قال أبو هريرة : قلت: يا رسول الله،هل نرى ربنا تبارك وتعالى؟ ،قال:

«نعم ، هل تمارون فى رؤية الشمس والقمر» ، قلنا : لا ، قال:

«فكذلك لا تمارون فى رؤية ربكم،وحتى لا يبقى فى ذلك المجلس إلا حاضـره يقول : يافلان بن فـلان،هل عملت فى يوم كذا وكـذا (كذا) [١]، فيقول :يارب [٢] ، ألم تغفر لى ؟ ، فيقول: بمغفرتى لك بلغت منزلتك هذه، فبيناهم كذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم ، وأمطرت عليهم مسكًا ، لم يجدوا ريح شيء قط أطيب منه ، قال : ثم يقـول الله عز وجل : قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة ، قال: فيأتون سوقًا وقد حفت بهم الملائكة[٣]، بما لم تنظر العيـون،ولم يخطر على القلوب، ولم تسـمعه الآذان، فنحمل ويحمل لنا مـا اشتهـينا ، وليس فيه أحـد يبيع ولا يبتـاع ، وفى ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعـضهم بعـضًا ، فيلقى الرجل الرجل ، فيروعه ما (يرى) [٤]

= فيزدادون حسنًا وجمالاً ، فيرجعون إلى أهليهم ، وقد ازدادوا حسنًا وجمالاً ، فيقول لهم أهلوهم : والله لقد ازددتم بعدنا حُسنًا وجمـالاً ، فيقـولون : وأنتم ، والله لقـد ازددتم بعدنا حُسْنًا وجمالاً ».

(١) من«أ» فقط.

(٢) فى «أ» :(رب).

(٣) فى«ب» : (ملائكة).

(٤) زيادة من «ب».

عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه ، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ، قال : ثم ننصرف إلى منازلنا ، فليقانا أحباؤنا فيقولون : لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه ، فنقول :إنا جالسنا الجبار تبارك وتعالى اليوم ، ويحق أن ننقلب بما انقلبنا به».

٢٥٧- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سلميان التيمى ، عن أنس بن مالك قال:

يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا (إلى السوق)[1] ، فينطلقون إلى كثبان، فإذا رجعوا إلى أزواجهم ، قالوا : إنا نجد لكم ريحًا ما كانت لكم إذ خرجنا من عندكم ، قال : فيقلن : لقد رجعتم بريح ما كان لكم إذ خرجتم من عندنا.

(١) ليست فى «أ» .

(٢٥٧) إسناده صحيح.

وقد ورد عن أنس مرفوعًا كما فى تخريج الخبر السابق.

والخبر رواه ابن المبارك فى«الزهد» (٢٤١) - زيادات نعيم-.

٢٥٨- حدثني حمزة ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) [١] قال:

إن في الجنة سوق [٢] كثبان مسك ، يخرجون إليها ، ويجتمعون إليها، فيبعث الله عز وجل ريحًا فيدخلها بيوتهم ، فيقول لهم أهلوهم إذا رجعوا إليهم ، قد ازددتم حُسنًا بعدنا ، فيقولون لأهليهم : قد ازددتم أيضًا حسنًا بعدنا [٣].

٢٥٩- حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن يحيى ، عن عطاء بن سليك مولى عبد الله بن عباس قال : سمعت الزهري يقول:

(...)[٤] الجنة كثب من كافور.

---

(١) ليست في «ب».

(٢) في «أ» :(سوقا).

(٣) في «ب» :عندنا).

(٤) بياض في «أ» و «ب».

(٢٥٨) إسناده صحيح.

وانظر ما قبله.

(٢٥٩) عطاء بن سليك لم أقف له على ترجمة.

ومثله عبد الله بن يحيى لم أعرفه.

بابـ : سماع[1] أهل الجنة.

٢٦٠- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا إسماعيل بن عمر ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن ابن عبد الله بن رافع ، عن بعض ولد أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله ﷺ:

« إن الحور العين فى الجنة يتغنين يقلن : نحن الخيرات الحسان ، خبينا لأزواج كرام».

٢٦١- حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد الله بن وهب، قال:

---

(١)فى«ب»:(غناء).

(٢٦٠) إسناده ضعف.

لجهالة ولد أنس بن مالك ، ثم هو على ذلك مرسل أيضًا.

وابن عبد الله بن رافع هو عون بن الخطاب بن عبد الله بن رافع ، تفرد بالرواية عنه ابن أبى ذئب ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » (٢٧٩/٧) ، وابن أبى حاتم (٣٨٦/١/٣) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، فلا يستبعد أن يكون مجهول العين والله أعلم.

وقد أخرج الحديث أبو نعيم فى«صفة الجنة» (٤٣٢) ، والطبرانى في« الأوسط» - كما فى «المجمع»(٤١٩/١٠)-من طريق ابن أبى ذئب،عن عون بن الخطاب ، عن ابن لأنس،عن أنس به.

وكذا عزاه المنذرى فى«الترغيب والترهيب» (٥٣٨/٤) إلى ابن أبى الدنيا من رواية أنس ، وقال: «إسناده مقارب».

وهذا الحكم متعقب بما ذكرناه سابقًا والله أعلم.

(٢٦١) إسناده لا بأس به.

فيه خالد بن خداش ، وفيه ضعف يسير ، ورواية الآثار يتسامح فيها مالا يتسامح فى رواية الأحاديث.

حدثني سعيد بن أبي أيوب ، قال : قال رجل من قريس لابن شهاب : هل في الجنة من سماع ، فإنه حبب إليّ السماع ؟ قال:

إي والذي نفس ابن شهاب بيده ، إن في الجنة لشجرًا حمله اللؤلؤ والزبرجد ، تحته جوار ناهدات يتغنين بالقرآن ، يقلن : نحن الناعمات فلا نبؤس، ونحن الخالدات فلا نموت، فإذا سمع ذلك الشجر صفق بعضه بعضاً، فأجبن الجوارى ، فلا يدرى أصوات الجوارى أحسن أم أصوات الشجر!.

٢٦٢- حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد:

أن الحور العين يتغنين لأزواجهن ، يقلن : نحن الخيرات الحسان ، أزواج شباب كرام ، ونحن الخالدات فلا نموت ، ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن المقيمات فلا نظعن ، في صدر إحداهن مكتوب : أنت حبي وأنا حبك ، انتهت نفسي عندك ، فلا ترى (عيناى) (١) مثلك.

٢٦٣- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، وداود بن عمرو ، قالا : حدثنا عامر بن يساف ، قال : سمعت (يحيى) (١) بن أبي كثير ، في قوله تعالى:

---

(١) من «أ» فقط. (٢) من (أ) فقط.

(٢٦٢) إسناده صحيح إلى خالد بن يزيد.

(٢٦٣) إسناده ضعيف.

فيه عامر بن يساف ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٠١) ، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/١/٣٢٩) وقال : « سألت أبي عنه فقال : هو صالح».

وباقي رواته ثقات ، والله أعلم.

﴿فى روضة يحبرون﴾ (الروم : ١٥).

قال : الحبر السماع واللذة.

٢٦٤- حدثنى دهثم بن الفضل القرشى ، حدثنا رواد بن جراح ، عن الأوزاعى، قال : بلغنى أنه ليس من خلق الله عز وجل أحسن صوتًا من[١] إسرافيل عليه السلام، فيأمره تبارك وتعالى ، فيأخذ فى السماع ، فما يبقى ملك مقرب فى السماوات إلاقطع عليه صلاته ، فيمكث بذلك ما شاء الله أن يمكث ، فيقول الله عز وجل:

« وعزتي (وجلالي)[٢] لو يعلم العباد قدر عظمتي ما عبدوا غيرى».

٢٦٥- حدثنا أبو مسلم الحرّاني ، حدثنا مسكين بن بكير ،عن الأوزاعى ، عن عبدة بن أبى لبابة:

أن فى الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ ، فيرسل[٣] الله عز وجل ريحًا فتصفق ، فيسمع لها أصوات لم يسمع ألذ منها.

٢٦٦- حدثنا أبو بكر بن يزيد ، وإبراهيم بن سعيد ، قالا: حدثنا أبو

---

(١)فى«ب» :(أحسن من صوت).

(٢) زيادة من«ب».

(٣) فى«ب» :(فيبعث).

(٢٦٤) إسناده ضعيف.

فيه شيخ المصنف دهثم بن الفضل القرشى-وهو ابن خلف بن الفضل-ترجمه الخطيب فى «تاريخ بغداد »(٨/٣٨٦) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ورواد بن الجراح اختلط بأخرة.

(٢٦٥) أبو مسلم الحرانى لم أعرفه الآن ، ومسكين بن بكير له أخطاء ، وهو صدوق.

(٢٦٦) إسناده ضعيف. فيه زمعة بن صالح ، وهو ضعيف الحديث ، والله أعلم.

عامر العقدى حدثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام [1] ، عن عكرمة، عن ابن عباس (رضى الله عنهما) [2] قال:

فى الجنة شجرة على ساق ، قدر مايسير الراكب فى ظلها مائة عام، فيتحدثون فى ظلها ، فيشتهى بعضهم ويقول يذكر لهو الدنيا ، فيرسل الله عز وجل ريحًا من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان فى الدنيا.

٢٦٧- حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا على بن عاصم ، حدثنا سعيد ابن أبى سعيد الحارثى،قال: حُدِّثت أن فى الجنة (شجرة) [3] آجامًا من قصب من ذهب ، حملها اللؤلؤ، فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتًا حسنًا بعث الله عز وجل على تلك الآجام ريحًا ، فتأتيهم .بكل صوت يشتهون.

٢٦٨- حدثني حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا الأوزاعى ، قال : حدثنى يحيى بن أبى كثير:

أن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة فيقلن : طال ما انتظرناكم ، فنحن الراضيات فلا نسخط ، والمقيمات [4] فلا نظعن ،

---

(١) فى«أ» و«ب» : (دهرام) ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) زيادة من«أ».

(٣) زيادة من «ب».

(٤) فى«ب» : (والقيمات).

(٢٦٧) **إسناده ضعيف.**

فيه على بن عاصم وهو كثير الغلط ، وكان يُراجع فلا يرجع.

(٢٦٨) **إسناده صحيح .**

والخالدات فلا نموت ، بأحسن أصوات سُمِعَت ، وتقول : أنت حبى وأنا حبك ، ليس دونك مقصد ، ولا وراءك معدل.

٢٦٩– حدثني داود بن عمرو الضبي ، حدثنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن أنس ، عن محمد المنكدر قال:

إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ : أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم وأسماعهم عن مجالس اللهو ومزامير [1] الشيطان ، أسكنوهم رياض المسك، ثم يقول للملائكة : أسمعوهم تحميدى وتمجيدى.

---

(١) فى «ب» : (ومن مزامير).

(٢٦٩) إسناده صحيح.

بابـ : جماع أهل الجنة

٢٧٠–حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عمارة بن راشد، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ: أيمس أهل الجنة نساءهم؟ قال:

« نعم ، بذكر لا يمل ، وفرج لا يحفى ، وشهوة لا تنقطع».

٢٧١– حدثنا سويد بن سعيد ، قال : حدثني خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة رضى الله عنه ، أن النبى ﷺ سُئِلَ :

---

(٢٧٠) إسناده منكر .

تفرد به عبد الرحمن بن زياد بن أنعم– وهو ضعيف–عن عمارة بن راشد، عن أبي هريرة به.

وعمارة بن راشد قال فيه أبو حاتم – كما في الجرح والتعديل » (٣٦٥/١/٣)–: «مجهول»، وحكم على روايته عن أبي هريرة بالإرسال ، وتعقبه الذهبي في« الميزان» (١٧٦/٣)بقوله: «قد روى عنه جماعة ، ومحله الصدق»

قلت : هذا الخبر قد اضطرب فيه الإفريقى – عبد الرحمن بن زياد–.

فرواه هناد بن السرى فى« الزهد» (٨٧) : حدثنا عبدة ، عن الإفريقى ، عن عمارة به موقوفًا على أبى هريرة.

والخبر المرفوع أخرجه البزار في «مسنده» (كشف الأستار: ٣٥٢٤) ، وأبو نعيم في« صفة الجنة» (٣٦٦) من طريق الإفريقى به.-

(٢٧١) إسناده واهٍ جداً .

فيه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، وهو تالف ، وكذبه ابن معين.

والحديث أخرجه ابن عدى في« الكامل» (٨٨٤/٣) ، والطبراني في« الكبير» (١١٣/٨) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٦٧) من طريق : خالد بن يزيد به.

هل يجامع أهل الجنة ؟ قال:

«نعم ، دحامًا دحامًا [1] ولكن لا منى ولا منية».

٢٧٢- حدثنا هارون بن عبد الله،حدثنا أبو أسامة ، قال هشام[2] بن حسان أخبرنى ، عن زيد بن الحوارى ، عن ابن عباس (رضى الله عنهما) [3] قال : قيل : يارسول الله ، أنفضى إلى نسائنا فى الجنة ؟ قال:

---

(١)فى«أ» : (دحمًا دحمًا).

(٢) فى«أ» : :(هاشم).

(٣) زيادة من «أ».

(٢٧٢) إسناده ضعيف.

فيه زيد بن الحوارى وهو ضعيف الحديث .

والخبر رواه هناد فى «الزهد» (٨٨) ومن طريقه أبو نعيم في«صفة الجنة» (٣٧٤) : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام به.

وقد اختلف فى إسناده على هشام بن حسان ، فرواه حسين بن على عن زائدة ، عن هشام ابن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة به.

أخرجه الطبرانى فى «الصغير» (الروض الدانى: ٧٩٥) ، والبزار (كشف الأستار:٣٥٢٥)، والخطيب فى«تاريخ بغداد» (٣١٧/١) ، وأبو نعيم في«صفة الجنة» (٣٧٣) من طريق حسين به.

قال الطبرانى : « لم يروه عن هشام إلا زائدة ، تفرد به الجعفى».

وقال ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢١٢٩):

«سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه حسين الجعفى،عن زائدة ،عن هشام،عن محمد، عن أبى هريرة ، قال : قيل : يارسول الله كيف نفضى إلى نسائنا فى الجنة ، فقالا : **هذا خطأ إنما هو هشام ابن حسان ، عن زيد العمى ، عن ابن عباس ، قلت: لأبى : الوهم ممن هو؟ قال : من حسين».**

«والذى نفسي بيده إن الرجل منهم ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء».

٢٧٣- حدثنا هارون ، قال : حدثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ نحوه.

قال أبو موسي : فقلت للحسن : إن أبا أسامة ، حدثنا عن هشام ، عن زيد بن الحوارى ، عن ابن عباس ، قال : هكذا حدثناه زائدة ، ولم يرجع.

٢٧٤- حدثني محمد بن إدريس ، حدثنا أبو عتبة ، حدثنا إسماعيل ابن عياش ، عن سعيد ابن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام الأسود ، قال : سمعت أبا أمامة، قال : سأل رجل رسول الله ﷺ : هل ينكح أهل الجنة ويأكلون ويشربون ؟ قال:

« نعم والذى نفس محمد بيده».

فقالو : أين يذهب رجع طعامهم ؟ فقال:

«إنهم لا يهرمون ولا يتنخمون ، ولكن يخرج من جلودهم عرق حبب مسك ينحدر من جلودهم».

---

(٢٧٣) إسناده شاذ.

وانظر ما قبله.

(٢٧٤) إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

فيه سعيد بن يوسف الصنعاني – من صنعاء دمشق – ضعيف مقل.

وله شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله –رضي الله عنه – مرتخريجه برقم(١٢١).

٢٧٥- حدثنا هارون ، حدثنا أبو داود الطيالسى ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الرجل ليعطى في الجنة كذا ، ويُعطى كذا».

قالوا : ونطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال:

« ويُعطى قوة مائة».

٢٧٦-حدثنا محمد بن حميد الرازى ،حدثنا يعقوب القمى ،عن

---

(٢٧٥) إسناده منكر.

أخرجه أبو داود الطيالسى (٢٠١٢) - ومن طريقه : الترمذى (٢٥٣٦) - وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣٥) من طريق : عمران القطان به.

وقال الترمذى : « هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة ، عن أنس ، إلا من حديث عمرن القطان».

قلت: هذا الإسناد منكر ، فقد تفرد به عمران بن داود القطان - وفيه ضعف ولين - عن قتادة ، ولم يشاركه فيه أحد من أصحاب قتادة الحفاظ مثل شعبة ، وابن أبى عروبة وصاحب الدستواء.

وقد بينا فى غير موضع من كتبنا أن تفرد الصدوق بالحديث عن الحافظ الكبير ، ولا يشاركه فيه أحدٌ من أصحاب هذا الحافظ المعروفين بالأخذ عنه منكر ، وإلى ذلك يشير صراحة كلام الإمام مسلم فى« مقدمة » الصحيح.

(٢٧٦) إسناده ضعيف ، والأثر حسن .

فيه محمد بن حميد الرازى وهو ضعيف.

وكذا رواه ابن جرير فى تفسيره» (١٣/٢٣) من طريق ابن حميد.

ولكن أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٧٥) من طريق آخر يحسن به الإسناد .

جعفر بن حميد[1] ، عن شمر بن عطية ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود – رضى الله عنه– فى قوله عز وجل:

﴿إن أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون﴾ (يس :٥٥).

قال : في افتضاض العذارى.

٢٧٧– حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما فى قوله عز وجل:

﴿فى شغل فاكهون﴾ .

قال : فى افتضاض العذارى.

---

(١) كذا فى«أ» و«ب» ، والصواب: (حفص بن حميد). كما ورد فى مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢٧٧) إسناده ضعيف.

فيه أبو عمرو وهو محمد بن عبد الرحمن بن خالد ، وهو مجهول الحال ، ولذا قال الحافظ في « التقريب » : « مقبول » أي إذا توبع وإلا فلين، وهو لم يتابع بل اختلف في إسناد هذا الخبر.

فرواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٧٦)من طريق : سهل بن زياد أبى زياد ، عن سليمان التيمى ، عن أبى مجلز ، قال : قلت لابن عباس فذكره .

قلت : الخبر محفوظ من رواية سليمان التيمى عن أبى عمرو،عن عكرمة،عن ابن عباس به.

فقد رواه عن سليمان التيمي يزيد بن زريع – عند المصنف – والمعتمر بن سليمان – عند ابن جرير (٢٣ / ١٣)–.

ورواه هناد بن السرى في «الزهد»(٨٩) : حدثنا أسباط بن محمد ، عن أبيه – أبى عمرو – عن عكرمة من قوله ، وهذا دليل على اضطراب أبى عمرو هذا فى إسناد هذا الخبر .

٢٧٨- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد ابن جبير ، قال:

طول الرجل من أهل الجنة سبعون ميلاً ، وطول المرأة ثلاثون ميلاً ، ومقعدها مبذر جريب أرض ، وإن شهوته لتجرى في جسدها سبعين [1] عامًا تجد اللذة.

٢٧٩- حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال :

إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج خمس مائة حوراً ، وأربعة آلاف بكر، وثمانية آلاف ثيب ، وما منهن واحدة إلا يعانقها مثل عمر الدنيا،لا يزاحم كل منهما صاحبه،وإنه ليؤتى بغداء فما يقضى نهمته منه مثل عمر الدنيا كلها ،وإنه ليؤتى بإناء فيوضع فى كفه،فما يقضى منه لذته عمر الدنيا كلها.

٢٨٠- حدثنا عبيد الله [2] بن عمر الجشمى ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثنى أبى ، عن عامر الأحول ، عن أبى الصديق الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ﷺ ،قال:

---

(١)فى«ب» :(سبعون).

(٢) فى«ب» : (عبد الله).

(٢٧٨) إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن يمان وهو ضعيف من قبل حفظه.

(٢٧٩) إسناده ضعيف.

فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

(٢٨٠) حديث منكر. =

«إن المؤمن إذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه وسنه فى ساعة ، كما يشتهيه».

٢٨١- حدثنا عبيد الله بن عمر ، وزيد بن الحسن الطائى ، قالا : أخبرنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة(رضي الله عنه) (١)، عن النبى ﷺ ،قال :

= أخرجه أحمد(٣/٩)، والترمذى (٢٥٦٣) ، وفى « العلل الكبير» (٢/٨٥٠) ، وابن ماجة (٤٣٣٨)، والدارمى(٢٨٣٤) ، وابن حبان (موارد:٢٦٣٦) من طريق معاذ بن هشام به.

قال الترمذى فى« العلل الكبير»:

«سألت محمداً عن هذا الحديث،فقال:هذا حديث هشام الدستوائى،لم يعرفه إلا من هذا الوجه.

قال محمد : وفى حديث أبى رزين عن النبى ﷺ فى قصة أهل الجنة ، قال ولكن لا يتوالدون».

قلت : يشير بذلك إلى نكارة متن هذا الحديث ، والحمل فيه على عامر بن عبد الواحد الأحول، فإن فى حفظه ضعف.

وحديث أبى رزين الذى أشار إليه البخارى.

أخرجه الإمام أحمد فى« المسند» (١٣/٤) بسند ضعيف.

وللحديث طريق آخر ، وهو:

ما رواه هناد فى « الزهد» (٩٣) : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبان بن أبى عياش ، عن أبى الصديق الناجى به.

وهذا سند تالف ، أبان بن أبى عياش متروك واه ، وقبيصة يخطىء فى أحاديث الثورى.

(١)زيادة من «أ».

(٢٨١) إسناده حسن .

إن كان معاذ قد رواه عن أبيه كما سمعه ، فإن فيه كلاماً يسيراً لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن إذا لم يتفرد.

والحديث رواه أحمد(٣٨٥/٢) ، وابن عدى فى «الكامل» (٢٤٢٧/٦) ، وأبو نعيم فى« صفة الجنة» (٣٧١) من طريق معاذ بن هشام به.

« للمؤمن زوجتان ، يرى مخ سوقهما [1]من فوق ثيابهما».

٢٨٢- حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن أبى بلج ، قال : سمعت إبراهيم النخعى قال:

أهل الجنة نكاحهم ما شاءوا ولا ولد ، ينظر إليها فينشأ نشأة ، ثم ينظر إليها نظرة أخرى فينشأ نشأة.

٢٨٣- حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال :

إن الرجل من أهل الجنة ليأتيه الملك بتحية من ربه عز وجل ، وبين أصبعيه مائة حلة وسبعون حلة ، فيقول : ما أتانى من ربى شيء أعجب إلىّ من هذا ، فيقول الملك ، ويعجبك هذا ؟ فيقول : نعم ، فيقول لأدنى الشجر: يا شجرة [2] تلونى لفلان من هذا ما اشتهت [3] نفسه.

---

(١) فى«ب» :(ساقيهما).

(٢) فى« ب»:(يا شجر).

(٣) فى«ب» :(ما اشتهته).

(٢٨٢) إسناده ضعيف.

فيه أبو بلج يحيى بن سليم- أو ابن أبي سليم- وفيه ضعف،بل قال فيه البخارى:« فيه نظر».

والأثر رواه هناد فى« الزهد» (٩٢) : حدثنا قبيصة ، عن سفيان به.

ورواه ابن المبارك فى«الزهد» (٢٤٤) - زيادات نعيم- أخبرنا سفيان ، عن أبى بلج : سمعت الشعبى به.

(٢٨٣) إسناده ضعيف.

فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف الحديث.

٢٨٤- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ ،قال:

«إن الرجل ليتكيء في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ،ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبه، فينظر وجهه في خدها أصفى من المرآة،وإنّ أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب،فتسلم عليه فيرد السلام، ويسألها:من أنتِ ؟ فتقول:أنا من المزيد،وإنه ليكون عليها سبعون[١] ثوبًا، أدناها مثل النعمان[٢]من طوبى ، فينفذها[٣] بصره حتى يرى مخ ساقها

---

(١)في«ب» :(سبعين).

(٢) في«ب»:(من النعما).

(٣) في«ب» : (فينفذ) .

(٢٨٤) إسناده ضعيف.

رواه أحمد (٣/٧٥) من طريق : الحسن بن موسى به.

وحَسّن إسناده الهيثمي في« المجمع» (١٠/٤١٩) بعد أن عزاه إليه وإلى أبي يعلى.

قلت : أنّى له الحسن وهو من رواية ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، فإن ابن لهيعة اختلط ، وسماع الحسن منه بعد الاختلاط ، ورواية أبي الهيثم عن دراج ضعيفه كما مر ذكره.

وقد رواه ابن حبان (موارد: ٢٦٣١) من طريق : ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن دراجًا حدثه به.

وروى ابن المبارك (٢٣٦)- زيادات نعيم- والترمذي (٢٥٦٢) من طريق : رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث به.

ورشدين ضعيف جدًا .

من وراء ذلك ، وإن عليهم ليتجانًا ، (إنّ) [1] أدنى لؤلؤة فيه لـتـضيء [2] ما بين المشرق والمغرب».

٢٨٥- حدثنا شجـاع بن الأشرس ، حدثنا عبد الـعزيز بن أبى سلمة الماجـشون ، عن حـميـد الطويل ، عن أنس (رضي الله عنه) [3]، قال : قـال رسول الله ﷺ :

«والذى نفسى بيده لو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة على أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ، ولملأت ما بينهما بريحها ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها».

٢٨٦- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رشدين [4] بن سعـد ، عن ابن أنعم ، عن حيـان بن أبى جبلة ، قال:

---

(١) زيادة من«أ». (٢) فى«ب» :(تضىء).

(٣) زيادة من«أ». (٤) فى«ب» : (راشد).

(٢٨٥) إسناده صحيح.

رواه الترمذى (١٦٥١) ، وابن حبان (٢٦٢٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن حميد به، وزاد فى أوله : « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها» والشطر الأول منه مخرج فى« الصحيحين».

(٢٨٦) إسناده ضعيف جداً.

فيه رشدين بن سعد ، وهو ضعيف جداً ، وابن أنعم ضعيف.

والخبر رواه ابن المبارك فى « الزهد» (٢٥٥) - زيادت نعيم-.

إن لنساء الـدنيا (١) من دخل منهـن الجنة فـضـلاً على الحـور العين بما عملن فى الدنيا.

٢٨٧- حدثني شريح بن يونس ، حدثنا مـروان بن معاوية الفزارى ، عن موسى بن عبيدة الربذى ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) (٢)، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن المنشآت اللاتى يقول (٣) الله عز وجل:

﴿إنا أنشأناهن إنشاءًا فجعلناهن أبكارًا ﴾ (الواقعة: ٣٥).

هن العجائز اللاتى كن فى الدنيا عمشًا رمصًا».

٢٨٨- حدثني هارون بن سفيان ، أخبرنا محمد بن عمر ، عن يزيد

(١) فى«ب» :(إن نساء أهل الجنة الدنيا).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) فى«ب» :(فى قوله).

(٢٨٧) حديث منكر.

تفرد به موسي الربذى ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس.

وموسى ويزيد ضعيفان.

والخبر رواه الترمذى (٣٢٩٦) ، وهناد فى« الزهد» (٢١) ، والطبرى فى« التفسير» (١٠٧/٢٧) من طريق الربذى به.

وقال الترمذى : « غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث موسى بن عبيدة ، وموسى بن عبيدة ، ويزيد بن أبان الرقاشى يضعفان فى الحديث».

(٢٨٨) إسناده واهٍ جدًا ، والحديث صحيح.

فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو تالف ، ويزيد الرقاشى وهو ضعيف ، وله إسناد صحيح مر برقم (٢٨٥).

ابن أبان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ ،قال:

«لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من السماء لسد ضوؤها ضوء الشمس ، ولوجد ريحها من بين الخافقين ، ولنصيفها خير من الدنيا وما فيها».

٢٨٩- حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن موسى ، أخبرنا (١) ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه، عن جده ، عن النبى ﷺ ،قال:

« لو أن ما يقل ظفر من الجنة بدا لتزخرف ما بين الخوافق والسموات والأرض».

٢٩٠- حدثني حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، قال:

إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه فى وجه صاحبته ،وترى وجهها فى وجهه ، ويرى وجهه في نحرها ، وترى وجهها فى نحره، ويرى وجهه فى معصمها ، وترى وجهها في ساعده ، ويرى وجهه في ساقها ، وترى

---

(١)في«ب» :(حدثنا).

(٢٨٩) إسناده منكر.

أخرجه أحمد(١/١٦٩و ١٧١) ، والترمذى (٢٥٣٨) ، وابن المبارك فى« الزهد» – زيادات نعيم– (٤١٦) من طريق ابن لهيعة به.

وقد مر الكلام عليه برقم (٢٢٥).

(٢٩٠) إسناد صحيح.

والأثر رواه ابن المبارك في« الزهد» (٢٥٩) – زيادات نعيم –.

وجهها فى ساقه ، (وتلبس) [1]حله تلون فى ساعة سبعين لونًا.

٢٩١- حدثنى عمار بن نصر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، فذكر نحوه.

٢٩٢- حدثنى حمزة ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا ابن جريج ، عن مجاهد :

﴿ فيها أزواج مطهرة﴾ (النساء : ٥٧) ، قال :

مطهرة من الحيض ، والغائط ، والبول ، والنخام ، والمخاط ، والبزاق (والمنى) [2]، والولد.

---

(١) بياض فى«ب».

(٢) سقطت من « ب».

(٢٩١) إسناده صحيح .

(٢٩٢) إسناده منقطع.

ابن جريج لم يسمع التفسير من قتادة كما نص عليه ابن معين.

ففى« سؤلات ابن الجنيد» له(٣٧):« سألت يحيى بن معين ، قلت : ابن جريج سمع من مجاهد شيئًا ؟ قال : حرفا أو حرفين ، قلت : فمن بينهما ؟ قال : لا أدرى».

وقال (٥٩٥) : « وسمعت يحيى بن معين يقول : سمع ابن جريج من مجاهد حرفًا واحدًا فى القراءة ﴿ **فإن الله لا يهدى من يضل** ﴾ - قال : لا أدر ى كيف قرأه يحيى بن معين - لم يسمع منه غيره ، كان أتاه ليسمع منه ، فأتاه فوجده قد مات».

والخبر أخرجه ابن المبارك فى« الزهد» (٢٤٣) -زيادات نعيم-.

بابـ : الحور العين.

٢٩٣- حدثنى إسماعيل بن إبراهيم، قال : حدثنى صال المرى ، عن موسى بن يسار ، عن الكلبى ، قال:

بلغنى أن المؤمن يزوج فى الجنة أربعة آلاف بكر ، وثمانية آلاف ثيب وخمس مائة حوراء.

٢٩٤- حدثنا محمد بن يزيد العجلى ، حدثنا معاذ بن هشام [1]، حدثنا أبى ، عن عامر الأحول ، عن قتادة، عن أبى أيوب ، عن عبد الله بن عمر ،قال:

المؤمن كل ما أراد زوجته فى الجنة وجدها عذراء.

---

(١)فى«أ» :(هاشم) وهو تصحيف.

(٢٩٣) إسناده واهٍ .

صالح المرى ضعيف ، والكلبى هو محمد بن السائب ، متهم بالكذب ، ورُمى بالرفض كما فى « التقريب» (٥٩٠١).

(٢٩٤) إسناده ضعيف .

عامر هو ابن عبد الواحد الأحول ، وفى حفظه ضعف ، فإن كان قد تفرد بالخبر عن قتادة دون باقى أصحابه الثقات الحفاظ أمثال شعبة وابن أبى عروبة ، فالسند منكر.

ولكن فى السند علة أخرى، وهى ضعف شيخ ابن أبى الدنيا محمد بن يزيد العجلى ، قال البخارى : « رأيتهم مجمعين على ضعفه » ، قلت: ولا إخاله روى هذا الإسناد إلا على الخطأ، فهشام الدستوائى من أثبت أصحاب قتادة ، فكيف يروى هذا الخبر عن قتادة بنزول هكذا؟!!.

٢٩٥- حدثنى إسماعيل بن زكريا ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن يزيد الرقاشى ،قال : حدثنى من سمع كعب ، قال:

لو أن امرأة من الحور بدا معصمها لذهب ضوء الشمس.

٢٩٦- حدثنا أزهر بن مروان الرقاشى، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن شيخ من أهل البصرة ، عن شهر بن حوشب ، قال:

إن الرجل من أهل الجنة ليتكيء اتكاءة واحدة قدر سبعين سنة ، يحدث بعض نسائه ثم يلتفت الالتفاتة ، فتناديه الأخرى:قدانا لك، أما لنا فيك نصيب ؟ فيقول: من أنت ؟ ، فتقول : أنا من الذين قال الله عز وجل:

﴿ولدينا مزيد﴾ (ق : ٣٥).

قال : فيتحدث معها ، ثم يلتفت الالتفاته ، فتناديه الأخرى: أما أنا لك، أما لنا فيك نصيب ؟ فيقول : من أنت ؟ ، فتقول : أنا من الذين قال الله عز وجل:

﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين﴾ (السجدة:١٧).

٢٩٧- حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا سلام بن مسكين ، قال : سمعت ثابتًا يقول:

---

(٢٩٥) إسناده ضعيف.

لضعف يزيد الرقاشى ، ولجهالة الواسطة بينه وبين كعب.

(٢٩٦) إسناده ضعيف.

لجهالة راويه عن شهر بن حوشب.

(٢٩٧) إسناده صحيح.

إن الله عز وجل يحاسب عبده يوم القيامة ونساء أهل الجنة [1] مستشرفات ، فإذا سرح الرعيل الأول ، يستشرفنه : يافلانة هذا والله زوج فلانة ، هذا والله زوجي.

٢٩٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت ، قال:

صاحب الجنة يتكيء سبعين سنة اتكاءة لذة ، وعنده أزواجه وخدمه ، فإذا أزواج له لم يكن يراهن ، فيقلن له : يافلان لك أن يكون لنا منك نصيب.

٢٩٩- حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، حدثنا ابن فضيل[2] ، عن محمد بن سعد الأنصاري ، عن أبي طيبة الكلاعي ، قال:

إن السحابة لتظل السرب من أهل الجنة ، فتقول : ماذا أمطركم ؟ فما أحد يريد شيئًا إلا أسالته عليه[3] ، حتى إن بعضهم ليقول : أمطرينا كواعب أترابًا.

٣٠٠- حدثنا العباس بن عبد الله[4] ،حدثنا حفص بن عمر العدني،

---

(١) في «ب» :(ونساؤه في الجنة).

(٢) في «ب» :(فضيل).

(٣) في «ب» : «أمالته عليهم».

(٤) في «ب» : (عباس).

(٢٩٨) إسناده صحيح.

(٢٩٩) إسناده صحيح.

(٣٠٠) إسناده ضعيف جداً .

فيه حفص بن عمر بن ميمون العدني وهو ضعيف جداً.

حـدثنا الحكم – يعنى ابن أبان– ، عن عكـرمة ، عن ابن عـبـاس (رضي الله عنهما)[1]، قال:

قال لو أن امرأة من نسـاء أهل الجنة بسقت[2] فى سبعـة أبحر، لكانت تلك الأبحر أحلى من العسل.

(١) من «أ» فقط.

(٢) كذا فى «أ» و «ب».

باب : صفة الحور العين

٣٠١– حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمرو بن الوليد بن عبدة ، قال : قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام:

«ياجبريل ، قف بي على الحور العين» ، فأوقفه عليهن ، فقال:

« من أنتن؟» ، قلن:

نحن جوارى قوم حلوا فلم يظعنوا ، وشبعوا فلم يهرموا ، ونقوا فلم يدرنوا.

٣٠٢– حدثنا عمار بن نصر المروزى ، حدثنا عطاء بن جبلة ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال:

الحور العين خلقن من الزعفران.

٣٠٣–حدثنى محمد بن جعفر،حدثنا منصور بن عمار،حدثنا محمد بن زيد ، عن عبد الله بن عمر،عن أبى سلمة ، عن عبد الرحمن قال:

---

(٣٠١) إسناده مرسل.

عمرو بن الوليد لم يلحق بالنبى ﷺ .

(٣٠٢) إسناده ضعيف.

فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف ، وعطاء بن جبلة ، قال فيه أبو حاتم : «ليس بالقوى».

وقد اختلف فيه على ليث بن أبى سليم ، فروى عنه ، عن مجاهد ، عن أبى أمامة به.

وقد بينت علة هذا الطريق فى كتابى« صون الشرع الحنيف» – يسر الله إخراجه–.

(٣٠٣) إسناده ضعيف جداً.

فيه منصور بن عمار الواعظ ، وهو ضعيف جداً ، وعبد الله بن عمر العمرى ضعيف.

ما من غداة من غدوات الجنة ، قيل : والجنة غدوات؟! ، قال : نعم ، إلا تُزف إلى ولى الله فيها عروس لم يلدها آدم ولا حواء[1] ، إنما هى إنشاءٌ، خُلقت من زعفران.

٣٠٤- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، في قوله تعالى:

﴿وزوجناهم بحور عين﴾ (الدخان : ٥٤).

قال:

(الحور : التى يحار فيها الطرف ، وعين : حسان الأعين) [2].

٣٠٥- حدثنا أبو كريب[3] ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، حدثنا أصحابنا ، عن مجاهد ، (قال)[4] :

الحور : يحار فيها الطرف من رقة الجلد ، وصفاء اللون.

---

(١) فى «ب» :(حوى).

(٢) سقطت من «ب».

(٣) فى «أ» :(أبو بكر).

(٤) من «أ» فقط.

(٣٠٤) إسناده موضوع.

فيه محمد بن عمر الواقدى وقد مر الكلام عليه ، وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف.

(٣٠٥) إسناده ضعيف.

لجهالة راويه عن مجاهد.

٣٠٦- حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن رجل ، عن الحسن ، قال:

الحور : الشديدة البياض ، بياض عينها ، والشديدة السواد ، سواد عينها.

٣٠٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يزيد الواسطى ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قال:

لشفر المرأة من الحور (العين)[1] أطول من جناح النسر.

٣٠٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن أبى عمران ، عن أبى غياث[2] ، قال : كنا مع كعب يومًا ، فقال:

---

(١)زيادة من«ب».

(٢) كذا وقع فى «أ» و«ب» ، والصواب :(أبى عياش) وهو المعافرى المصرى.

(٣٠٦) إسناده ضعيف.

لجهالة راويه عن الحسن البصرى.

(٣٠٧) إسناده ضعيف.

فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف الحديث.

(٣٠٨) إسناده ضعيف .

فيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف ، وأبو عياش المصرى مجهول الحال.

والخبر رواه ابن المبارك (٢٥٦) فى « الزهد» - زيادات نعيم- وزاد فى آخرة :

« ولو أن دلوًا من غسلين دُليت لمات من ريحها ما بين المشرق والمغرب.

لو أن يداً من الحور من السماء بياضها وخواتيمها دليت ، لأضاءت لها الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، قال: إنما قلت يدها فكيف بالوجه، ببياضه، وحسنه ، وجماله ، وتاجه، بياقوته ، ولؤلؤه ، وزبرجده ؟!

٣٠٩- حدثني عمار بن نصر ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن بحير[1] ابن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، قال:

إن من المزيد أن تمر السحابة بأهل الجنة ، فتقول : ما تشاءون أن أمطركم ؟ فلا يسألون شيئًا إلا أمطرتهم ، فقال كثير بن مرة : لئن أشهدنا الله ذلك المشهد لأقولن أمطرينا جواري مزينات.

٣١٠- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن معاذ بن جبل رضي الله عن ، عن النبي ﷺ ، قال:

---

(١)في«ب»:(يحيى)، وهو تحريف.

(٣٠٩) إسناده ضعيف.

بقية بن الوليد موصوف بالتدليس والتسوية ، وقد عنعن هذا الإسناد.

(٣١٠) إسناده حسن.

رواه الترمذي (١١٧٤) ، وابن ماجة (٢٠١٥) من طريق : إسماعيل بن عياش به.

وقال الترمذي : « حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير».

قلت : إنما حكم الترمذي عليه بالغرابة- كما في «تحفة الأشراف » - لتفرد إسماعيل بن عياش بروايته.

ولكن رواه نعيم بن حماد ، عن بقية ، عن بحير به.

« لا توذى امرأة زوجها فى الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه قاتلك الله ، فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك (إلينا)[1]» .

٣١١- حدثنى هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن عطاء الخراسانى ، عن عكرمة ، عن النبى ﷺ، قال:

«إن الحور العين لأكثر عدداً منكم ، يدعون لأزواجهن ، يقلن : اللهم أعنه على دينك ، وأقبل بقلبه على طاعتك، وبلغه إلينا بعزتك ، ياأرحم الراحمين».

٣١٢- حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبرى ، حدثنا العلاء بن عبيد الله ، عن موسى بن حصين ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية ، عن ابن مسعود رضى الله عنه قال:

=ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٦٤) ، ونقل عن أبي زرعة الرازى قوله:

«ما أدرى من أين جاء به نعيم ، أراه شبّه على نعيم ، لم يرو هذا الحديث عن بحير غير إسماعيل بن عياش ، إلا أن يكون بقية عن إسماعيل بن عياش ، وذكر أبو زرعة أن هذا الحديث ليس عندهم بحمص فى كتب بقية» .

(١) زيادة من «أ».

(٣١١) إسناده موضوع .

محمد بن عمر هو الواقدى ، وقد سبق بيان حاله ، وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف ، وعطاء الخراسانى صدوق يهم كثيراً ويدلس كما فى« التقريب » (٤٦٠٠).

بالإضافة إلى الإرسال ، فرواية عكرمة عن النبى ﷺ مرسلة والله أعلم.

(٣١٢) العلاء بن عبيد الله ، وموسى بن حصين لم أعرفهما.

إن في الجنة حوراً يُقال لها اللعبة ، كل حور الجنان يعجبن بها ، يضربن بأيديهن على كتفها ، ويقلن : طوبى لك يالعبة ، لو يعلم الطالبون لك لجدوا ، بين عينيها[1] مكتوب : من كان يبتغي أن يكون له مثلي ، فليعمل برضا ربي عز وجل.

٣١٣- حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي[2] ، قال : حدثني محمد بن صالح الضبي ، قال : قال عطاء السلمي لمالك بن دينار : يا أبايحيى شوّقنا ، فقال له:

ياعطاء ،(إن)[3] في الجنة حوراً يتباهى بها أهل الجنة من حسنها ، لولا أن الله عز وجل كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا عن آخرهم من حسنها.

فلم يزل عطاء كمداً أن قول مالك أربعين عاماً.

٣١٤- حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الحوارى ، قال : حدثني جعفر بن محمد ، قال :

---

(١)في«ب» : (عيناها) .

(٢) في«ب» : اسم شيخ المصنف : (أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى).

(٣) من«أ» فقط.

(٣١٣) رجاله ثقات.

إلا محمد بن صالح الضبي ، لم أقف له على ترجمة.

(٣١٤) إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف وهو الجرجرائي ذكره ابن حبان في« الثقات» ، وقال أبو حاتم: «مجهول»، قلت : هذا الوصف محمول على جهالة الحال ، فإنه قد روى عنه غير واحد.

لقى حكيم حكيماً بالموصل ، فقال له : تشتاق إلى الحور العين ؟ قال: لا ، قال : فاشتق إليهن ، فإن نور وجوههن من نور الله عز وجل ، فغشى عليه ، فحُمل إلى منزله ، فأقمنا نعوده شهراً .

٣١٥- حدثنى إبراهيم بن سعيد ، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا ربيعة بن كلثوم ، قال : نظر إلينا الحسن ونحن حرصلة شباب ، فقال:

يا معشر الشباب ، أما تشتاقون إلى الحور العين ؟!

٣١٦- حدثنى الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى، قال : حدثنى الحضرمى ، قال:

نمت أنا وأبو حمزة القيانى [١] على سطح ، فجعلت أنظر إليه يتقلب فى [٢] فراشه إلى الصباح ، فقلت : يا أبا حمزة ، ما رقدت الليلة ، قال : إنى لما اضطجعت ، تمثلت لى حوراء ، حتى كأنى حسست بجلدها قد مس جلدى .

فحدَّثت به أبا سليمان ، فقال : هذا رجل كان مشتاقًا.

٣١٧- حدثنى الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى، عن أبى سليمان ، قال : قال ابنى سليمان : ياأبة ، قد تمثل لى رأس حوراء

(١) فى «أ» : (القيساني).

(٢) فى «ب» : (على).

(٣١٥) إسناده صحيح.

(٣١٦) ، (٣١٧) إسنادهما ضعيف.

فيه شيخ المصنف ، وقد سبق الكلام عليه ، انظر الأثر رقم (٣١٤).

قلت له : يابنى [1] اثبت ، لعله يتمثل لك كلها.

٣١٨- حدثنى الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى، قال : سمعت أبا سليمان يقول:

ينشأ خلق الحور العين إنشاءاً ، فإذا تكامل خلقهن ضربت الملائكة عليهن الخيام.

٣١٩- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا عثام [2] بن على ، عن أبى خالد [3] ، عن أبى صالح :

﴿ حور مقصورات فى الخيام ﴾ (الرحمن :٧٢).

قال : عذارى (فى) [4] الجنة.

٣٢٠- حدثنا إسحاق ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن القاسم بن أبى بزة ، عن أبى عبيدة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال:

---

(١) فى«ب» :(بنى).

(٢) فى «ب» : (هشام).

(٣) كذا فى«أ» و «ب» ، والصواب : (ابن أبى خالد) ، وهو إسماعيل.

(٤) من«أ» فقط.

(٣١٨) إسناده ضعيف.

علته كسابقيه.

(٣١٩) إسناده حسن.

أخرجه الطبرى فى« التفسير» (٩٣/٢٧) من طريق عثام به.

(٣٢٠) إسناده واهٍ جداً ، ولا يُستبعد أن يكون موضوعًا .

فيه جابر بن يزيد الجعفى ، رافضى ، كذاب ، تالف الحال.

لكل مسلم حبرة ، ولكل حبرة خيمة ، ولكل خيمة أربعة أبواب ، يدخل عليها كل يوم من باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك ، لسن مَرحات [1] ، ولا ذفرات ، ولا بخرات ، ولا طماحات ، حور عين ، كأنهن بيض مكنون.

٣٢١- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير:

﴿كأنهن بيض مكنون﴾ (الصافات: ٤٩).

قال : بطن [2] البيض.

٣٢٢- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ، في قوله عز وجل:

﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾ (الرحمن :٥٨) .

قال : صفاء الياقوت في بياض المرجان.

٣٢٣- حدثنا فضيل،حدثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، قال:

---

(١) كذا في«أ» ، و«ب» ، وأشير إلى تصحيحها في «ب» : (سخرات).

(٢) في«ب» : (بطون».

(٣٢١) إسناه ضعيف.

فيه يحيى بن يمان ، وهو ضعيف من قِبَل حفظه.

والأثر رواه الطبري (٣٧/٢٣) من طريق : ابن يمان به.

(٣٢٢) إسناده صحيح.

وأبو رجاء هو محمد بن سيف ، وهو ثقة.

(٣٢٣) إسنادٌ رجاله ثقات.

فإن هشيم مدلس ، وقد عنعن هذا الإسناد.

اللؤلؤ الكبار ، والمرجان الصغار.

٣٢٤- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد ، وعبد الصمد ، قالا : حدثنا همام ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال:

« الخيمة درة ، طولها في السماء سبعون ميلاً ، في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون».

٣٢٥- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران [١] الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى [٢] ، عن أبيه ، قال:

الخيمة في الجنة لؤلؤة واحدة ، في كل ناحية منها أزواج للمؤمن ، يطوف عليهن.

٣٢٦-حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة،عن عبد الملك بن ميسرة،

---

(١) في «ب» : (أبي جعفر) ، وهو تحريف.

(٢) في «أ» : (عن أبي بكر بن موسى).

(٣٢٤) إسناده صحيح.

والحديث رواه البخاري (٢١٧/٢) ، ومسلم (٢١٨٢/٤) ، والترمذي (٢٥٢٨) ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة :٤٦٨/٦) من طرق عن أبي عمران الجوني به.

(٣٢٥) شاذ موقوفًا ، صحيح مرفوعًا .

خالف فيه جعفر بن سليمان من رواه عن أبي عمران ،فرفعوه ، وأوقفه.

والصواب الرفع ، والله أعلم.

(٣٢٦) إسناده صحيح.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢/٧) ، والطبري (٩٣/٢٧) من طريق شعبة به.=

قال : سمعت أبا الأحوص ، قال[1] عن عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه)[2] فى قوله عز وجل:

﴿حور[3] مقصورات فى الخيام﴾ (الرحمن : ٧٢) .

قال : در مجوف.

٣٢٧- حدثنا الحسن بن عيسى ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان التيمى ، (عن قتادة)[4] ، عن خليد العصرى ، عن أبى الدرداء ، ولا يجاوز خليداً ، قال:

الخيمة لؤلؤة واحدة ، لها سبعون بابًا ، كلها من در.

=ورواه ابن المبارك فى« الزهد» (٢٤٧) – زيادات نعيم– عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبى الأحوص من قوله.

ورواه هناد فى « الزهد» (٥٣) : حدثنا وكيع ، عن مسعر بإسناد ابن المبارك.

والأصح رواية شعبة والله أعلم.

(١) فى «ب» : (يحدّث عن).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) زيادة من «ب».

(٤) سقطت من«ب».

(٣٢٧) إسناده حسن عن خليد العصرى.

والخبر رواه ابن المبارك فى « الزهد» (زيادات نعيم : ٢٥٠).

ورواه الطبرى (٢٧/٩٣) موقوفًا على خليد بقوله : لقد ذكر لى .... الخبر.

٣٢٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) [١] ، قال:

الخيمة درة مجوفة ، فرسخ فى فرسخ ، لها أربعة آلاف مصراع من ذهب.

٣٢٩- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا شريك ، عن منصور ، عن مجاهد:

﴿حور مقصورات فى الخيام﴾ (الرحمن : ٧٢)

قال : مقصورات الأعين والأنفس إلا على أزواجهن ، لا يردن بهم [٢] بدلاً، هى خيام اللؤلؤ .

قال مجاهد : الخيمة لؤلؤة واحدة.

٣٣٠- حدثنا فضيل ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك ، قال:

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) فى «ب» : (بهن).

(٣٢٨) إسناده صحيح.

رواه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٤٩) - زيادات نعيم بن حماد-.

(٣٢٩) إسناده ضعيف.

فيه شريك القاضى ، وهو سيء الحفظ.

(٣٣٠) إسناده تالف.

فيه جويبر بن سعيد وهو ضعيف جداً.

مقصورات ، قال : محبوسات [1] .

٣٣١- حدثنا فضيل ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك.

﴿فيهن خيرات حسان﴾ (الرحمن : ٧٠)

قال : أزواج (لم يطمثهن ، قال) [2] :لم يمسسهن أحد.

٣٣٢- حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا منصور ، حدثنا يوسف بن الصباح الفزارى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس:

﴿حور مقصورات فى الخيام﴾. (الرحمن :٧٢)

قال :

الخيمة من درة مجوفة ، طولها فرسخ وعرضها فرسخ ، ولها ألف باب من ذهب ، حوله سرادق دَوْرُهُ خمسون فرسخًا ، يدخل عليه من كل باب منها ملك بهدية من عند الله عز وجل ، فذلك قوله عز وجل:

﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب﴾ (الرعد : ٢٣)

---

(١) فى «ب» : (محبوبات) ، وأشير فوقها بكلمة (كذا) ، أى كذا وقع فى الأصل الذى اعتمده فى النسخ.

(٢)زيادة من«ب».

(٣٣١) إسناده تالف.

علته كسابقه.

(٣٣٢)إسناده ضعيف.

محمد بن جعفر – شيخ المصنف– هو المدائنى ، فيه ضعف من جهة حفظه ، ويوسف بن الصباح الفزارى لم أقف له على ترجمة.

٣٣٣- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أسامة ابن زيد ، عن أبيه :

﴿**حور مقصورات فى الخيام**﴾ . (الرحمن : ٧٢)

قال : لا مشرفات ، ولا متطلعات.

٣٣٤- حدثنا إسحاق ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أبى معشر ، عن محمد بن كعب القرظى:

﴿**مقصورات**﴾.

قال : محبوسات فى الحجال.

٣٣٥- حدثنا هاشم بن القاسم الحرّانى ، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو (رضى الله عنهما)[1] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **طير الجنة أمثال البخت من النعم**».

---

(١) زيادة من «أ».

(٣٣٣) إسناده ضعيف.

يحيى بن يمان ضعيف من قِبَلِ حفظه ، ومثله أسامة بن زيد وهو العدوى.

(٣٣٤) إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن يمان وأبو معشر السندى ، وهما ضعيفان.

(٣٣٥) إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح.

فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف.

وله شاهد صحيح من حديث أنس تقدم تخريجه تحت رقم (٧٩).

٣٣٦- حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، عن حصين ، أن نافع المازنى ، قال : تلا الحسن هذه الآية:

﴿ولحم طير مما يشتهون﴾ (الواقعة : ٢١)

ثم قال : قال رسول الله ﷺ :**«طير الجنة»**

فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن تلك الطير لناعمة ؟ **قال:« أكلتها أنعم منها، والذى نفسى بيده ، إنى لأرجو أن تأكل منها يا أبا بكر »** .

فقال الحسن : والله ليأكلن منها ، ولا يخيب الله رجاء نبيه ﷺ .

٣٣٧- حدثنا محمد بن عبد الله المدينى ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه)[١] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إنك لتنظر إلى الطير فى الجنة فتشتهيه، فيخر بين يديك مشويًا».

٣٣٨- حدثنا أزهر بن مروان ، حدثنا عبد الله بن عرادة الشيبانى ،

---

(١) زيادة من«أ».

(٣٣٦) إسناده مرسل ، والحديث صحيح.

من رواية أنس ، وقد تقدم برقم (٧٩).

(٣٣٧) إسناده تالف.

وقد تقدم الكلام عليه برقم (١٠٤).

(٣٣٨) حديث منكر.

فيه عبد الله بن عرادة ، وهو ضعيف جداً ، قال البخارى : «منكر الحديث ، وقال ابن معين: « ليس بشىء » ، وقال النسائى :« ليس بثقة» . =

حدثنا القاسم بن المطيب ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن حذيفة(رضى الله عنه)[1] ، قال : قال رسول الله ﷺ:

«أتاني جبريل عليه السلام ،وفى كفه مرآة كأحسن المرائي وأضوأه، وإذا فى وسطها لمعة سوداء ، فقلت : ما هذه اللمعة التى أرى فيها ؟ قال: هذه الجمعة ، قلت : وما الجمعة ؟ قال : يوم من أيام ربك تعالى عظيم ، وأخبرك بفضله وشرفه فى الدنيا ، وما يرجى فيه لأهله ، وأخبرك باسمه في الآخرة ، وأما شرفه وفضله في الدنيا ، فإن الله عز وجل جمع فيه أمر الخلق ، وأما ما يرجى فيه لأهله ، فإن فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان (فيها)[2] الله عزوجل خيراً إلا أعطاهما إياه ، وأما شرفه وفضله فى الآخرة واسمه ، فإن الله عز وجل إذا صير أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، جرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالى ، ليس فيها ليل ولا نهار ، فأعلم الله عز وجل مقدار ذلك وساعاته ، فإذا كان يوم الجمعة حين يخرج أهل الجمعة إلى جمعتهم ، نادى أهل الجنة منادى : يا أهل الجنة ، اخرجوا إلى وادى المزيد ، قال : ووادى المزيد لا يعلم سعة طوله[3] وعرضه إلا الله عز وجل، فيها كثبان المسك رؤوسها فى السماء- يعنى التى بدت - قال : فيخرج غلمان الأنبياء صلوات الله عليهم بمنابر، ويخرج غلمان المؤمنين بكراسى من ياقوت ،فإذا وضعت لهم ، وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عز وجل (عليهم ريحًا تدعى المثيرة،تثير ذلك المسك،فتدخله)[4] من تحت ثيابهم وتخرجه من وجوههم

=والقاسم بن مطيب فيه لين.

وورد الحديث من رواية أنس بن مالك ، وقد تقدم تخريجه برقم (٩١).

(١) زيادة من « أ ».
(٢) زيادة من (أ) .
(٣) فى«ب» : (سعته وطوله).
(٤) سقطت من«ب».

وأشعارهم ، تلك الريح أعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض ، فقيل لها : لا يمنعك فيه قلة ، كانت تلك الريح أعلم بما تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دُفع إليها ذلك الطيب ، قال : ثم يوحي الله عز وجل إلى حملة عرشه ، فوضعوه بين أظهرهم ، فيكون أول ما يسمعون منه : أين عبادى الذين أطاعونى بالغيب ولم يرونى ، وصدَّقوا رسلى ، واتبعوا أمرى فاسألونى [1] ، فهذا يوم المزيد ، فيجتمعون على كلمة واحدة : ربّ [2] رضينا عنك فارض عنا ويرجع الله عز وجل إليهم أن يا أهل الجنة لو لم أرض عنكم لم اسكنكم ديارى فما تسألونى فهذا يوم لمزيد فيجتمعون على كلمة واحدة:رب وجهك ننظر إليه ، فيكشف الله عز وجل عن تلك الحجب ، فيتجلى لهم ، فيغشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى أنهم لا يحترقون لا حترقوا مما يغشاهم من نوره، ثم يقال لهم : ارجعوا إلى منازلكم ، فيرجعون إلى منازلهم وقد أعطي كل واحد منهم الضعف على ما كان [3] فيه ، فيرجعون إلى أزواجهم ، وقد خفوا عليهن ، وخفين عليهم مما غشيهم من نوره ، فإذا تراجعوا[4] تراد النور وتراد حتى يرجعوا إلى صورهم التى كانوا عليها ، فيقول لهم أزواجهم: لقد خرجتم من عندنا على صورة ،ورجعتم على [5] غيرها ، فيقولون : ذلك أن الله عز وجل تجلى لنا فنظرنا منه ، قال : إيهٍ والله ، ما أحاط به خلق ، ولكنه قد أراهم من عظمته وجلاله ما شاء أن يريهم ، فذكر قولهم [6] ، فنظرنا منه، قال : فهم يتقلبون فى مسك الجنة ونعيمها ، فلهم فى كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا فيه».

---

(١) فى «ب» :(فسالونى). (٢) فى «ب» :(ربنا). (٣) فى «ب» :(ما كانوا)

(٤) فى «ب» :(رجعوا). (٥) فى «ب» :(فى). (٦) فى «ب» :(قوله).

قال رسول الله ﷺ :

« **فذلك قول الله عز وجل : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾**» (السجدة :١٧) .

٣٣٩-حدثنا أزهر بن مروان ، حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن صيفى اليمامى ، قال : سألت عبد العزيز بن مروان عن وفد أهل الجنة ، قال:

إنهم يفدون إلى الله تعالى [1] فى كل يوم خميس ، فيوضع لهم أسرة، كل إنسان منهم أعرف بسريره منك بسريرك هذا الذى أنت عليه – قال : وأقسم صيفى على ذلك– فإذا قعدوا عليه وأخذ القوم مجالسهم ، قال تبرك وتعالى : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى أطعموهم ، قال : فيؤتون بطير بيض أمثال البخت ، فيأكلون منها ما شاءوا ، ثم يقول(تبارك وتعالى) [2] : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا ، أسقوهم ، فيؤتون بآنية من ألوان شتى (مختمة) [3] فيسقون منها ، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا وشربوا ، فكهوهم ، فتجيء ثمرات شجر مدلى ، فيأكلون منها ماشاءوا ، ثم يقول عبادي ، وخلقي ، وجيراني ، ووفدي قد طعموا ، وسقوا ، وفكهوا، اكسوهم ،فتجيء ثمرات شجر أصفر وأخضر

---

(١) فى «ب» :(عزوجل).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) زيادة من«ب».

(٣٣٩) إسناده ضعيف جداً .

فيه عبد الله بن عرادة الشيباني ، وهو ضعيف جداً.

وعبد الرحمن بن يزيد إن كان ابن تميم فهو ضعيف.

وأحمر وكل لون ، لم تنبت إلا الحلل– وأقسم صيفى ما أنبتت غيرها – فتنثر عليهم حللاً وقمصاً، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا وطيبوا، لأتجلين لهم حتى ينظروا إلى ، فإذا تجلى لهم عز وجل فنظروا إليه نضرت وجوههم ،ثم يقال لهم ارجعوا إلى منازلكم ، فيقول لهم أزواجهم : خرجتم من عندنا على صورة ، ورجعتم على غيرها ، فيقولون : ذلك أن الله عز وجل تجلى لنا ، فنظرنا إليه فنضرت[1] وجوهنا.

٣٤٠– حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا حماد بن زيد[2] ، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أنه تلى هذه الآية:

﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ (يونس:٢٦).

قال:

إذا دخل أهل الجنة الجنة ، أُعطوا فيها ما سألوا[3] ، فيقول الله عز وجل لهم : إنه قد بقى من حقكم شيئًا لم تُعطوه ، فيتجلى لهم عز وجل ، فلا يكون ما أعطوا عند ذلك شيئًا ، فالحسنى الجنة ، والزيادة النظر إلى الله عز وجل ، ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة بعد نظرهم إلى ربهم تبارك وتعالى.

---

(١)فى«ب» :(فنظرت).

(٢) فى«أ» :(حماد بن يزيد).

(٣) فى«ب» : (ماسألوه).

(٣٤٠) إسناده حسن.

خالد بن خداش صدوق يخطىء إلا أنه قد توبع كما فى الأثر رقم (٩٦).

٣٤١- حدثنا هاشم بن الوليد ، حدثنا حماد بن واقد الصفار ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، مثله.

٣٤٢- حدثنا محمد بن عبيد الله[١] بن موسى القرشي ، حدثنا عبد الحميد بن صالح ، حدثنا أبو شهاب الحناط ، عن خالد بن دينار ، عن حماد بن جعفر ، عن عبد الله بن عمر (رضى الله عنهما)[٢]، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة ؟» .

قالوا : بلى يا رسول ، قال:

«رجل يدخل من باب الجنة فيتلقاه غلمانه ، فيقولون:مرحبًا بسيدنا،

---

(١)في«ب» :(عبد الله).

(٢) زياد من «أ».

(٣٤١) أثر حسن ، وإسناد المصنف ضعيف.

فيه حماد بن واقد وهو ضعيف.

وانظر ما قبله.

(٣٤٢) حديث منكر.

قال المنذرى في« الترغيب والترهيب» (٤/٥٠٧) - بعد أن عزاه إلى ابن أبي الدنيا- : «في إسناده من لا أعرفه الآن» .

قلت : حماد بن جعفر إن كان العبدى فهو ضعيف الحديث ، وروايته عن ابن عمر لا شك أنها مرسلة ، وإلا فمجهول لم أجد من ترجمه ، وخالد بن دينار هو النيلي ، ذكره ابن حبان في« ثقاته» (٦/٢٥١)، وشيخ المصنف لم أعرفه مع شدة بحثي عن ترجمة له.

وفى الجملة فالحديث لا يصح من جهة السند ، وأما من جهة المتن ففيه نكارة شديدة ، والله أعلم.

قد آن لك أن تزورنا ، قال : فتمد له الزرابى أربعين سنة ، ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنان ، فيقول : لمن ها هنا ؟ ، فيقال : لك ، حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء ، وزبرجدة خضراء لها سبعون شعبًا ، في كل شعب سبعون غرفة ، في كل غرفة سبعون بابًا ، فيقول : ارقى وارقه ، فيرقى ، حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه اتكأ عليه ، سعته ميل في ميل ، له فيه فصول ، يُسعى إليه [1] بسبعين صحفة من ذهب ، ليس فيها صحفة فيها من لون أختها ، يجد لذة آخرها كما يجد لذه أولها ، ثم يُسعى إليه [2] بألوان الأشربة ، فيشرب منها ما اشتهى ، ثم يقول للغلمان اتركوه وأزواجه ، فينطلق الغلمان ، ثم ينظر فإذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكها ، عليها سبعون حلة ، ليس منها حلة من لون صاحبتها ، فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم ، والكسوة فوق ذلك ، فينظر إليها فيقول : ما أنت ؟ فتقول : أنا من الحور العين ، من اللاتي خبئن لك ، فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره ، ثم يرفع بصره إلى الغرفة فوقه ، فإذا أخرى أجمل منها ، فتقول : أما آن لك أن يكون لنا فيك نصيب ، فيرتقى إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها ، حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ ، وظنوا أن لا نعيم ، أفضل منه ، تجلى لهم الرب عز وجل ، فينظرون إلى وجه الرحمن تبارك وتعالى ، فيقول: ياأهل الجنة هللونى ، فيتجاوبون بتهليل الرحمن ،ثم يقول:(عز وجل)[3] :

---

(١) فى «أ» :(عليه).

(٢) فى «أ» و «ب»:(عليه).

(٣)من «ب» : فقط.

ياداود ، قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا ، (قال)[1] : فيمجد داود ﷺ [2]ربه عز وجل.

٣٤٣–حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، في قوله تعالى:

﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ (ص : ٢٥).

قال : إذا كان يوم القيامة أمر بمنبر رفيع (فوضع)[3] في الجنة ، ثم نودي : يا داود ، مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني به في دار الدنيا.

قال : فيستفرغ صوت داود جميع نعيم أهل الجنان ، فذلك قوله تعالى:

﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ (ص : ٢٥).

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) في«ب» : (عليه السلام).

(٣) زيادة من «أ».

(٣٤٣) إسناده حسن.

وعبد الله بن أبي بكر هو ابن السكن ، وهو صدوق.

والخبر رواه ابن أبي حاتم في« تفسيره» – كما في «تفسير ابن كثير» (٣٢/٤) –:

حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر بن سليمان ، سمعت مالك بن دينار به .

قلت : وهذا سند ضعيف ، لضعف سيار بن حاتم.

٣٤٤- حدثنا أبو عبد الله العجلى ، حدثنا سويد الكلبى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، وحجاج الأسود ، عن شهر بن حوشب، قال:

إن الله عز وجل يقول للملائكة : إن عبادى كانوا يحبون الصوت الحسن فى الدنيا فَيَدَعونه من أجلى ، فَأَسْمِعُوا عبادى ، فيأخذونا بأصوات من تهليل وتسبيح وتكبير ، لم يسمعوا بمثلها قط.

٣٤٥- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عامر بن سعد البلخى [١] ،عن أبى بكر الصديق رضي الله عنه ،قال:

الزيادة : النظر إلى وجه الله (عز وجل) [٢].

---

(١)فى«ب» : (تعالى).

(٢) كذا فى «أ» و«ب» والصواب (البجلى).

(٣٤٤) إسناد رجاله ثقات.

إلا شيخ المصنف ، فإنى لم أتبينه الآن ، وشهر بن حوشب صدوق حسن الحديث ، كما حققته فى كتابى «التعقيبات والإلزامات» (مخطوط).

(٣٤٥) إسناد رجاله ثقات.

إلا أن فيه عنعنة أبى إسحاق السبيعى ، وهو مدلس ، وعامر بن سعد وثقه ابن حبان ، وأخرج له مسلم .

والأثر أخرجه الآجرى فى «الشريعة» (ص:٢٥٧) ، وهناد بن السرى فى «الزهد» (١٧٠) ، والطبرى (٧٤/١١) .

٣٤٦- حدثنا فضيل ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق، عن مسلم بن نذير ، عن حذيفة ، مثله.

٣٤٧- حدثنا فضيل ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن ابن سابط، مثله.

٣٤٨- حدثنى يعقوب بن إسحاق ، قال : سمعت نعيم بن حماد، قال : سمعت ابن المبارك قال :

ما حجب الله عز وجل أحداً عنه إلا عذّبه ، ثم قرأ:

﴿إنهم عن ربهم يؤمئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ، ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون﴾ (المطففين : ١٥-١٧).

قال : بالرؤية.

٣٤٩- حدثنى هارون بن سفيان، حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى،

---

(٣٤٦) إسناد رجاله ثقات.

إلا أن في عنعنة أبى إسحاق.

وتخريجه كسابقه.

(٣٤٧) إسناده ضعيف.

فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

(٣٤٨) إسناده ضعيف.

لضعف نعيم بن حماد.

(٣٤٩)إسناده منكر ، والحديث صحيح.

فهذا الخبر جزء من حديث أنس بن مالك ، عن أبى ذر - رضى الله عنهما - فى قصة الإسراء والمعراج . =

حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ،عن أبى كعب رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«دخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، ترابها المسك».

٣٥٠- حدثنا أبو الأحوص ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن سعيد بن جبير ، قال : أرض الجنة فضة.

٣٥١- حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزْمة [١]، حدثنا النضر [٢] بن شميل ، أخبرنا أبو بكر الهذلى ، قال : سمعت أبا تميمة الهجيمى ، قال: سمعت أبا موسى الأشعرى (رضى الله عنه) [٣] على هذا المنبر ، فى قوله : ﴿ **للذين أحسنوا الحسنى وزيادة**﴾ (يونس : ٢٦). قال:

(الزيادة) [٤] النظر إلى وجه ربهم عز وجل.

= وحديث أبى ذر أخرجه البخارى (٧٣/١) ، ومسلم (١٤٨/١) ، والنسائى فى«الكبرى» (تحفة : ١٥٦/٩) من طرق :عن يونس بن يزيد ، عن الزهرى ،عن أنس ،عن أبى ذر به.

والحمل فى خبر أبى بن كعب على يعقوب بن محمد الزهرى ، فهو كثير الوهم.

(١)فى«ب» :(بن أبى زرعة).

(٢) فى «أ» : (النظر).

(٣) زيادة من«أ».

(٤) زيادة من «ب».

(٣٥٠) إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن يمان وهو ضعيف .

وانظر الأثر رقم (٥٢) ، والأثر رقم (٦١).

(٣٥١) إسناده ضعيف جداً .

فيه أبو بكر الهذلى وهو متروك الحديث.

٣٥٢–وقال بعض الحكماء فى موعظة ذكر الجنة وأهلها:

أكرم بأبلج زاهره ظفر بالجنة الناظرة ، وصار إلى زوج درج مقاصيد الآخرة واتكا ، ولـها ثمنًا فأعطى أكثر من الآمال ، وفوق المنى قد تهدلت فى[1] خيام اللؤلؤ طرائف أثمارها ، وتسلسلت متسنمة عليه من الغرف غصون أشجارها ، وتزينت فى الحجال العدنية قواصر أبكارها ، وتمسكت مع طيب روائح النعيم رياض كثبانها ، وأنافت قصور الفضة بحسن جمال بنيانها ، وأشرفت منازله المبنية بخالص عقيانها ، وضحكت سبحات وجهه إلى نضرة وجوه سكانها ، فهو الملك المحبور ، وألذ الملاهى لذة الحبور (فى)[2] رياض من الفراديس ، لا يهرم شبابها ، ولا تغلق على أهل خالصة الله من الأولياء أبوابها ، ولا تعدوا الأرقام على صحتها ، ولا تطرق الآفات بالغير كيف نعمتها ، قد ارتفع فى فسحة الملك المقيم ، وتبوأ خلد قرار دار النعيم ، وهل أحسن من منعم قد اتكأ فى جنة عدن على أسرة عرضها ، وعانق مغنوجة[3] كلت لغات المرتجلين عن حسن وصفها ، قرير عين يخطر فى حللها ورحاب قصورها ، قد أمدته كرامة النظر إلى وجه الله عز وجل دائمة سرورها ، ويالله قد سمى جيران الله فى درجات الملك ، وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور .

---

(١) فى «أ» : (عليهم).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) فى «ب» : (مفترجة).

شعر:

مسترغد راغدا فى نعمة ضحكت ... إليه فيها بما قد كان يهواه

عليه تاج جلال فوق مفرقه ... منعم فى جنان الخلد مثواه

له أساور من در معجدة ... مستضحكات بها للحسن كفاه

لباسه فيها سندس نسجه ... وشربه الخمر، واللذات سراه

معانق خلة فى صدر خيمتها ... ما أن يمل لذا تقبيلها فاه

طوبى له ، ثم طوبى يوم حل بها ... قد اذكرت نفسه ما قد تمناه

أكرم به ملُكًا فى جنة بهجت ... بالملك والخلد فيها جاره الله

٣٥٣- حدثني [1] محمد بن العباس ، قال :حدثني موسى بن عيسى، قال : حدثني بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، قال: حُدِّثت:

أن الحور العين إذا كان زحف تزينّ وتطيبن ونزلن ، حتى يكن كالصفوف ، قال : فتقول لصواحباتها : أما ترين زوجى كيف غلب أزواجكن ، فإن حمل عليه فانكشف ، استحيت وغطت وجهها ، وقالت : واسوأتاه ، وإن قتل أخذته فلم تدع قطرة من دمه إلا جعلته فى كفها ، ثم ضمته إلى نحرها.

---

(١)فى«ب» :(حدثنا).

(٣٥٣) إسناده ضعيف.

فيه بقية بن الوليد وهو موصوف بالتدليس والتسوية ، وقد عنعن هذا الإسناد.

٣٥٤- حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبرى ، حدثنا على بن بكار ، عن أبى إسحاق الفزارى ، عن رجل ، عن مكحول ،قال:

والذى يُحْلف به ، إن سرير الحوراء على طرف سنان العجل ، فمن شاء منكم أن يقدم فليقدم ، قال : وبكى على بكاءاً شديداً.

٣٥٥- حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا أبو غسان النهدى [١] ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بلغنى:

أنه يقول - يعنى الولى- فى الجنة : أشتهى العين ، فيقال له : فإنهن حور عين ، فيقول : أشتهى البياض ، فيقال : إنهن كأنهن بيض مكنون ، فيقول : أخشى أن يكون فى وجهها كلف ، فيقال له : كأنهن الياقوت والمرجان ، فيقول : أخشى أن تكون خفيفة ، فيقال له حور مقصورات فى الخيام ،فيقول : إنى غيور ، فيقال له : لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان.

قال : وقال ابن عباس : تسنيم وما التسنيم ، يشربها المقربون صرفًا وتُمزج لأصحاب اليمين.

٣٥٦- حدثنى [٢] أبو عبد الله التميمى ، عن روح بن عبد المؤمن ،

---

(١) فى «أ» و«ب» (الهندى) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) فى«ب» : (حدثنا).

(٣٥٤) إسناده ضعيف.

لجهالة راويه من مكحول.

(٣٥٥) إسناده حسن إلى إسحاق بن عبد الله.

وهو ابن أبى فروة ، وهو مترك الحديث ، والله أعلم.

(٣٥٦) إسناده ضعيف.

=

حدثنا رياح القيسى ، قال :سمعت مالك بن دينار يقول:

جنات النعيم بين جنان الفردوس وجنان عدن ، وفيها جوار خلقن من ورد الجنة ، قيل : ومن يسكنها ، قال : الذين هموا [1] بالمعاصى فلمّا ذكروا عظمتى راقبونى ، والذين انثنت (أصلابهم) [2] من خشيتى.

٣٥٧- حدثنى [3] الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى ، (قال :سمعت أبا سليمان يقول:

تبعث الحوراء من (الحور) [4] الوصيف من وصائفها ، فتقول : ويحك، اذهب فانظر ما فعل بولي الله تعالى ، فتستبطئه ، فتبعث وصيفًا آخرًا ، فتستبطئهما ، فتبعث وصيفًا آخرًا ، فيأتي الأول فيقول : تركته عند الميزان ، ويأتي الثاني فيقول : تركته عند الصراط ، ويأتي الثالث فيقول : قد دخل باب الجنة ، فيستقبلها الفرح ، فتقوم على باب الجنة ، فإذا أتى اعتنقته ، فيدخل خياشيمه من ريحها مالا يخرج أبدًا.

٣٥٨- حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثنى عبد الله [5] بن عمر، عن يسار ، قال : سمعت رياح القيسى ، يقول:

= شيخ المصنف لم أعرفه ، ورياح القيسى هو ابن عمرو ، ترجمه الذهبى فى« الميزان» (٦٢/٢) ونقل عن أبى زرعة قوله : «صدوق» ، وعن أبى داود قوله :« هو ، وأبو حبيب ، وحيان الجريرى ، ورابعة ، رابعتهم فى الزندقة».

(١) فى«ب» :(يهمون). (٢) سقطت من«ب». (٣) فى«ب» :(حدثنا).

(٤) سقطت من«ب». (٥) فى«أ» :(عبيد الله).

(٣٥٧) إسناده ضعيف.

فيه شيخ المصنف وهو مجهول الحال ، وقد مر الكلام عليه.

(٣٥٨) فيه رياح القيسى ، وقد سبق الكلام عليه.

شغلتك حشيشة محاظية عن حوراء مرضية.

٣٥٩- حدثنى الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى، قال : قال أبو سليمان : يخرج أهل الجنة من قصورهم إلى شاطىء تلك الأنهار.

قال أبو سليمان : والحوراء[١]فيهن جالسة على كرسى ميل فى ميل ، قد خرجت عيجزتها من جانب الكرسي ، فكيف يريد أن يكون فى الدنيا من يريد افتضاض الأبكار على شاطىء الأنهار.

٣٦٠- وحدثنى [٢] الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد ، قال : سمعت أبا سليمان ، قال :

كان شاب بالعراق يتعبد ، فخرج مع رفيق له إلى مكة ، فكان إذا نزلوا فهو يصلى ، وإن أكلوا فهو صائم ، فصبر عليه رفيقه ذاهباً وجائياً ، فلما أراد أن يفارقه قال له :

يا أخى أخبرنى ما الذي هيجك إلى ما رأيت ؟قال : أُريت فى النوم قصراً من قصور الجنة ، فإذا لبنة من فضة ولبنة من ذهب [٣] ، فلما تم البناء إذا شرفة من زبرجد وشرفة من ياقوت ، وبينهما حوراء من الحور العين مرخية شعرها،عليها ثوب من فضة يتثنى معها كلما تثنت، فقالت:ياشهلويه

---

(١) فى«ب» : (والحور).

(٢) فى«ب» : (حدثنا).

(٣) فى«ب» :(فإذا لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة).

(٣٥٩) ، (٣٦٠) إسنادهما ضعيف.

فيه الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائى وهو مجهول الحال كما مر.

جد إلى الله عز وجل فى طلبى ، فقد والله جددت فى طلبك ، فهذا الاجتهاد الذى تراه فى طلبها.

فقال أبو سليمان : هذا فى طلب حوراء ، فكيف الذى يريد ما هو أكثر منها.

٣٦١- قال بعض الحكماء :

ما أخرك أيها التعب فى طلب عيش لا يدوم بقاؤه، ولا يصفو من الأحداث والغير قذاؤه ، عما ندبك إليه القرآن ، وهتك لك عنه حجاب الشكوك ، لعله قعد بك عن ذلك نظرك فى وجنة ميتة ، تزيل الأمراض غضارة كمالها ، وتبترها الأحداث شكل جمالها ، ويبلى فى التراب غصن جدتها ، ويعفر البلى رونق صورتها ، أفبها كلفت وقنعت بالنظر إليها ؟ أم بدار أخلقت جدة بدنك فى نقش رواقها ، وجهدت نفسك وتعبت فى تزويقها ؟ وستور تعفرها الرياح ، والأيام موكلة بتمزيقها ؟ اعتضت بهذا وليس بباق لك من دار الحياة ، ومحله نفيت عنها المنون ودوائر الغير، وحجبها ربك بدوام النعيم عن التنغص والخدم ، وحشاها بأنوار سرور لا يبور ، ويحك ، فأجب ربك تبارك وتعالى إذ دعاك إلى جواره .

وارغب إليه لترافق أولياءه فى داره ، فى عرصة حفت بالنعيم ، وخص أهلها بالإكرام ، وسماها ربك إذ بناها بيده دار السلام ، وملأها منا خواطر القلوب فظفر بسؤال أهلها من الله عز وجل باختصاصها ، وأنزل منى الشهوات عن أكناف عراصها ، أنت دار وافت جزاء الأبرار ، الذين خلعوا له الراحة ووفوا بالميثاق ، ودار أسسها بالذكر إذ بناها ، ورفع بالدر والياقوت شرف ذراها ، وكبس كثبان المسك الأذفر والعنبر الأشهب فى

قبابها ، ونجدها بالزرابى من خيامها ، وبسط العبقرى فى بطن رحابها، وزينها برفارف استبرقها ، وحف فرشها بالديباج بنمارقها ، وكساها جلبابا من نور عرشه فأزهرت وما فيها ، لو تسفر للشمس طمست بلاليها ، ولو برزت هذه تبغى أن تباهيها لا نكدرت وأظلمت فى نور علاليها، وصففت فى صدور تلك الخيام أسرة مكللة بالجوهر ، موصلة بقضبان اللؤلؤ والياقوت الأحمر ، تسير بأولياء الله عز وجل مع الخفرات الأوانس فى أراُقة اللؤلؤ بين تلك الحلل ، على فرش الاستبرق وطرائف المجالس ، مع اللواتى يكاد ينحسر عن ماء وجانهن نواظر العيون ، ويدله الفكر دون الظفر بصفة ولدان كأنهم اللؤلؤ المكنون ، فكيف بالبيضاء المكنونة فى قبابها ، والقاصرة الطرف المحبوسة فى خبائها ، والآنسة الملكة فى قصورها ؟ فأين مشتاق إلى نزول دارها ، فيبذل الجهد ليسكن الجنة مع حورها ، وينعم فى غرفاتها ومنازل فى مقاصيرها ، وتحية الملائكة بالبشارة من ربه حين يفد عليها، وتبدره إلى زوجته ليسرها به قبل أن يصل إليها ، فيلبسنها الوصائف حللا حسب من أكمام شجرها ، ويحلينها بمراسل من نفيس جوهرها فى سلوك اللؤلؤ الرطب ،يسطع نوره فى نحرها ويشرق ، يتلألأ لحسن جيدها ، وينظم الياقوت مع فاخر زبرجدها ، ويسبل ستور الدر على ضوء خدها ، والوشاح قد أرسل على لين صدرها ، وعينها تبارى صفاء حسن درها، وكأنما النور أسكن بين مفارق شعرها ، إذا خطت خلت المسك يفور من أذيالها ، والعنبر الأشهب من بين حللها ، فمن يصفها ملتحفة فوق أكاليلها إذا اعتجرت بالأردية ، ورباط نورها ، ورفلت بينهن لترقى على سريرها تتهادى وتتثنى وتسحب أطراف ذوائبها ، وتميل وترنح بين كرام وصائفها وتصعد إلى المحبور فوق سرير ملكها ، فتعانقه ، ويعانقها عمر الدنيا ، لا

يملهـا–كلا وربى – بل يزداد عـجـباً بهـا ،كل ما أطال اعـتناقـه لها ، لأنهـا تضـاعف حسـنا فى عينه ويضـاعف حـسنًا فى عـينها ، فكـيف إذا نازعهـا كأس مـعين على أنهارها ، وحيـته بضبـائر ريحان مـضمخـة بعنبرها ، وأتاه رسـول من ربه عزوجل بتحفة فحى بها ضـجيعة وهم بشهوة ، فصارت فى فيه قبل أن يطلـبها ، وأحب أخرى ، فتحولت تلك علـى طعمها ، وخطرت ثالثة فوجد بينهما لذتهـا ، فلم يزل طعم واحدة من لهواته منهن على حالها، والتفت إلى الـرضية فـقلب بكفه حـسن كفهـا ، ونظر إلى وجهـه فى ضوء سوالفـها ، وهم بكسوة فـتفلتت أكـمـام شجر دانيـة عليهـا ، وتطايرت منها الحلل فـتهـوى إليهـما ، وقـد حاز ناظـره جمـيع ألوان كسـائها ، مـزية لون الألوان التى تليهـا ، وطى تلك الأعكان تزين ما عليها ، وضـوء النور يتلألأ من أشفار عينها ، ويحـسب النور يجىء إذا اتكأت فى صدر بهوها ، ولجة نكنا هناك من ماء وجـهها فيـا مغرور يلهو ولا يرغب فـيها ، ويغفلهـا جهلا ولا يطيع ربها ، لو كـان لى عزم لذبت خوفًا وحـرقًا ، ولطار قلبى إلى الجنة تشوقًا ، ولكنى حليف ، أما فى عزمى غرور ، عميت عما نظر إليه المتقون ، الذين أخلصوا الله تعالى عزم نياتهم ، وصدقوا فى مجهود طاعتهم، وتقربوا إليه بالإخلاص فى أعمالهم ، وناطوا الـتعب بالدأب فى صيامهم، وأوصلوا لهيب الجوع إلى أجوافهم ، مع خشن قاسوه على أبدانهم ، وحموا أنفسهم عن التـمـتع بما أحل لهم ، ويممـوا إلى خلد دار نظروا إلى سـرورها بأبصـار اعـتبـارهم ، فـسلمـوا جـفون أعـينهم علـى نواظر العـيون ، وقـد كـحلوها بمضيض السـهر ، وسلوا عن الغمض بطول الفكر فـيما أمـامهم من الأهوال العظام والأخطار الجسـام ، فـاستـكنت كنائز الفكر فى قـلوبهم ، فكادت تتفطر عندما ازدحم عليها من هول يوم الوعيد.

٣٦٢- حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنى إسحاق بن إبراهيم الثقفى ، قال:

كان عيسى بن زاذان ربما رق فى مجلسه فيبكى ، ويضم إليه عمار بن الراهب ، ثم يقول بصوته ذلك الحزين:

حسبك ياعمار من دار قلعة   جنان بها الخيرات يرفلن فى الحلل
ويمشين هونًا فى الجنان أمامهم   خيام من الدر المجوف فى الطلل
إذا برزت حوراء حف بها إليها   وأشرقت الفردوس والقوم فى شغل
تفاكه أزواج لكل مكرم   على فرش الديباج والعيش قد كمل
وطافت بها الولدان من كل جانب   ونودى ولى الله يجزى بما عمل

قال :فكان والله يحتضنه ثم يتباكيا حتى يسقط هذا هنا مغشيًا عليه ، وهذا ها هنا مغشيًا عليه.

٣٦٣- قال محمد بن الحسين ، حدثنى شعيب بن (....)[1]، قال : حدثنى صالح المرى ، عن يزيد الرقاشى ، قال:

---

(١) طمس فى «أ».

(٣٦٢) إسناده ضعيف.

فيه إسحاق بن إبراهيم الثقفى وهو ضعيف.

(٣٦٣) إسناده منكر.

فيه صالح المرى ، ويزيد بن أبان الرقاشى ، وهما ضعيفان.

بلغنى أن نوراً سطع فى الجنة ، لم يبق موضع فى الجنة إلا دخل من ذلك النور فيه شيء ، فقيل : ما هذا ؟ ، قيل : حوراء ضحكت فى وجه زوجها.

قال صالح : وشهق رجل من ناحية المجلس ، فلم يزل يشهق حتى مات رحمه الله تعالى.

٣٦٤- حدثنى محمد بن إسماعيل الضرير قال : حدثنى نصر بن

---

(٣٦٤) إسناده واهٍ جداً .

ففيه نصر بن مزاحم العطار ، قال العقيلى : « فى حديثه اضطراب وخطأ كثير» ، وقال أبو خيثمة :« كان كذابًا» ، وقال أبو حاتم« واهى الحديث ، متروك» ، وقال الدارقطنى : «ضعيف».

وكذلك ففيه ذلك الشيخ البصرى المبهم.

وقد أخرج هذا الحديث أبو نعيم فى«صفة الجنة» (٣٨٦):

حدثنا على بن محمد بن إسماعيل الطوسى - بمكة - حدثنا على بن سعيد ، حدثنا محمد ابن إسماعيل الحسانى ، حدثنا منصور بن المهاجر الواسطى ، حدثنا أبو النصر الأبار ، عن أنس ابن مالك ، مرفوعًا:

«لو أن حوراء بصقت فى سبعة أبحر لعذبت البحار من عذوبة ريقها ، ويخلق الحوراء من الزعفران »

وإسناده ضعيف.

فيه منصور بن المهاجر وهو مستور كما فى « التقريب» ، وأبو نصر هو خيثمة بن أبى خيثمة وهو لين الحديث ، ومحمد بن إسماعيل الحسانى قال فيه الذهبى :« ما به بأس ، لكنه غلط غلطة ضخمة» ، وأورد له حديثًا أخطأ فى متنه.

مزاحم العطار ، عن عمرو بن سعد ، عن شيخ من أهل البصرة رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ ،قال:

«لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها».

٣٦٥- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، قال : حدثنى قتيبة [١]بن سكن ، وأبو عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، قال:

يقعد الرجل من أهل الجنة مع زوجته فتناوله الكأس ، فتقول : لأنت منذ ناولتك الكأس أحسن منك قبل ذلك سبعين ضعفًا ، قال : وعليها سبعون حلة ألوانها شتى ، يرى منها مخ ساقها.

٣٦٦- حدثنى محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنى نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعد ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال:

خلقن الحور العين من الزعفران.

---

(١) كذا فى «أ» ، والصواب (قيس).

(٣٦٥) إسناده ضعيف .

سماع إسحاق الطالقانى من جرير متكلم فيه ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه وقتيبة بن سكن هذا لم أعرفه.

(٣٦٦) إسناده واهٍ جدًا .

فيه نصر بن مزاحم ، وقد مر الكلام عليه ، وليث هو ابن أبى سليم ، ضعيف الحديث.

وقد تقدم تخريجه بسند آخر عن ليث برقم (٣٠٢).

٣٦٧- حدثنا سويد بـن سعيد ، حدثنا خـالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن خـالد بن معدان ، عن أبى أمـامة رضي الله عنه ، أن النبى ﷺ سئل : هل يجامع أهل الجنة ؟ قال :

«نعم ، دحامًا دحامًا (١)، ولكن لا منى ولا منية».

---

(١)في«أ» : (دحمًا دحمًا).

(٣٦٧)إسناده واهٍ جدًا.

وقد سبق تخريجه والكلام عليه برقم (٢٧١).

بابـ : جامع من ذكر الجنة

٣٦٨- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن في الجنة مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر».

الحمد لله الذي أذهب عنّا الحزن ، إن ربنا لغفور شكور.

تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين.

---

(٣٦٨) إسناده صحيح.

رواية إسحاق بن إسماعيل عن جرير متكلم فيها ، إلا أن إسحاق قد رواه عن أبي معاوية أيضًا والحديث رواه البخارى -تعليقًا- (١٧٤/٣) ، ومسلم (٢١٧٥/٤) ، وابن ماجة (٤٣٢٨) من طريق الأعمش به وله طريق آخر:

وهو ما رواه البخارى (١٧٤/٣) ، ومسلم (٢١٧٤/٤) ، والترمذى (٣١٩٧) من طريق : سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة به.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدى -رضى الله عنه- وقد تقدم تخريجه برقم(٣).

قال محققه : عمرو بن المنعم بن سليم ، كان الانتهاء من تحقيق هذا الكتاب المُنيف ليلة السبت الموافق ١٧شعبان / ١٤١٤هـ.

٢٩/يناير / ١٩٩٤م.

اللهم انفعنى به وسائر إخوانى المسلمين ، واجعله فى ميزان حسناتى يوم القيامة إنك على كل شيء قدير.

والحمد لله رب العالمين.

وكتب : أبو عبد الرحمن عمرو عبد المنعم سليم.

الفهارس العلمية

فهرس أطراف الأحاديث

فهرس أطراف الآثار

رقم مسلسل	طرف الأثر	رقمه	الراوى
	(أ)		
١	الأباريق	١٣٤	الحسن
٢	اتخذ لنفسه جنة ، ثم اتخذ	٢٠٧	ابن عباس
٣	أخبرت أن الله عز وجل	٣٨	سعد الطائى
٤	أدنى أهل الجنة منزلة.	٣٤	ابن عمر
٥	إذا دخل أهل الجنة الجنة.	٣٤٠، ٣٤١	عبد الرحمن بن أبى ليلى.
٦	إذا دخل المؤمن الجنة.	٢٧	الضحاك
٧	إذا سكن أهل الجنة الجنة.	٢٢	ابن عباس
٨	إذا قام ارتفعت ، وإذا قعد	١١٦	مجاهد
٩	إذا كان يوم القيامة أمر بمنبر.	٣٤٣	مالك بن دينار
١٠	إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ	٢٦٩	محمد بن المنكدر
١١	أرض الجنة فضة.	٣٥٠	سعيد بن جبير.
١٢	أرض الجنة من ورق.	٥٢، ٦١	مجاهد
١٣	الأرض من فضة.	٦٢	على بن أبى طالب.
١٤	أزواج لم يمسسهن أحد	٣٣١	الضحاك
١٥	إن أدنى أهل الجنة منزلة ، لمن يقال له.	٣٦	ابن سيرين.
١٦	إن أدنى أهل الجنة منزلة ، من يقال له.	٢٤٢	سهل بن سعد.
١٧	إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيهم.	٢١١	أبو هريرة
١٨	إن أدنى أهل الجنة منزلة ، وما منهم.	٢١٤	أبو هريرة.
١٩	إن أدنى أهل الجنة من له دار.	١٨١	عبيد بن عمير.
٢٠	إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة.	٩٦	عبد الرحمن بن أبى ليلى.
٢١	إن أهل الجنةإذا دعوا بالطعام	١٢٠	مقاتل بن حيان.

فهرس الجرح والتعديل

الراوى	رقم الفقرة
	(أ)
إبراهيم بن أبى حرة.	٥٧
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى.	١٠٦
إبراهيم بن عيسى اليشكرى.	١٠٦
أحمد بن عيسى بن حسان المصرى.	٣
أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار.	٢
إدريس بن سنان.	٥٤
أسامة بن زيد.	٢٣٤، ٣٠٤، ٣١١
أسامة بن زيد العدوى المدنى.	٥٠، ١٩٦، ٣٣٣
إسحاق بن إبراهيم.	٦٥
إسحاق بن إبراهيم الثقفى.	٣٦٢
إسحاق بن إسماعيل الطالقانى.	١٩٣، ٣٦٥، ٣٦٨
إسحاق بن عبد الله.	٣٥٥
إسماعيل بن عبيد الله.	٧
إسماعيل بن عياش.	٩٢. ٢٠١، ٣١٠
إسماعيل بن مجالد.	١٥٥
إسماعيل بن مسلم المكى.	٨٦
أشعث بن سوار.	٢٣، ٢٢٤
الأعمش.	٣١,١١٣,١٤١,١٤٥,١٨٠,١٨١
	(ب)
بشر بن الحسين.	٢٠
بشير بن كعب	١٥٤
بقية بن الوليد.	٣٠٩، ٣٥٣

(م)

فهرس الأبواب والموضوعات

الموضوع	الصفحة